# جائزامسابة:"انباءموسكو"



التالم سيجتمعون في ٢٣ و٢٤ مين مارس الحالي في موسيكو للاشتتراك في مباريات الجمباز على جائزة صعيفسة

ويعيش المشتركون المقبلون فيي هذه المباريات الدولية التي تقام لاول مرة مرحلة تشيطة اذ الهـم يقومون باستعداداتهم الاخبرة ويدققمون پر امجهم ویستکملونها . من الصعب القود بالجائزة وهسدا

واقع يعرفه الرياضيون وهواة الرياضة ولكن لايملم الا القاذئل مدى صعوبة اختيار الجائزة التي تقدم للفائز . الاتعادية واطلعوا على نباذج منتجات اليلور والزجاج وعلى تحف معمل الرسم الفني المشهور في قرية فيدوسكينو

واردنسا افتيار جائزة لانشبسه الكؤوس التي اصيحت عادية ومالوفة واقيرا قبلنا ما افترحه علينسا فنانا معمل «الهدايا التذكارية الروسية» الاتول كوزمين وفيتسال بيروسولكو

فاقترح الاول صنع علبة من الفضة

الالمالية مزدالة بالميثا، لنكون جالزة

تقدم الى الفائسيرة في المباريات بين

النسا كما اقترح النائي صنع صعن

مناوش وعطل بالميناء ايضسا يمنع

ومن العق النا لم لر في ايـــة

مباويات اخرى جـــرت في الاتعاد

السوفييتسي منيسلا لهاتين العائزتين ،

فينسجم فيهمسا الاسلوب الروسي

التقليدي مع روح العصر اما صـــور

العمباذيين المنقوشة على العلبسسة

والصحن فتعطى فكرة وانسطة عن نوع

الرياضة التي فاز فيها الريافي الحائز

على الجائزة ، ويشرف صنع الجائزتين

تطورا كبيرا ، ففي البلاد الان حوالي ٧ مـالايين راس من الغيل ، وتعتبر الجياد ذات الإسناف الاصبلة النقية القيمة رصيدا ذهبيسما منل جيساد الروسي وصنف اوريول ، وجيساد من «الاخالطيكين» القديم ايضا وافراس من حسوال عشرين صنف افر من

على الائتها، وسرعان ما سنراهما وسط قاعة قصر الرياضة في لوجئيكي، وفي باشكالها الكلاسيكية الاوليمبية اكنى هساء اليوم الثالث والعشرين ستمنحان تموذجا لهم في الرياضيين المشهورين مثل سيرغى فيلائسسوف ويليئسسا يبتوشكوفا وايفان كفليهوف ابطال الالعاب الاولمبيسة وكذلك الكسيندو ایفدوکیموف بطل اوروبا نی مجموعة

## العاب الفروسية

رقى جمهوريات استنسا الوسطى والقفتاني وما وراء القنقاس عفرات الالوف من الفرسان النسساب الذين تعودوا على وكواب الخيل منذ طفولتهم وهذا احتباطى هائل لمدارس رياضة الفروسية وشعب الجعبات الرياضية ان الغرسستان السبساب من المان الجنهوريات لنستوا مهرة في الالسباب الفروسية الكلاسبكية قين انهم يظهرون دوما المهارة والبسالة في العسساب

الغروسية القومية العديده . وتقام المباويات في الفروسيسية الكلاسيكيسة في العدن والاقاليسم والجمهوريسات حسب جدول دقيق ولكن بموجب التقليد يقام في الغريف بعد انتهام موسم الحساد مير بسسان ويساش حنبتى للرسسان المزادع التعاونية والعكرمية وطالر تربيسة الخبل ، في احدى عواصم الجمهوريات الاتحادية از في اية مدينسة كبيرة وقد اقيمت مثل هذه المهرجانات في الما أنا (كازخستان) وكبيف (اوكراليا) وهوسكو دغيرما من المدن وقدد اجريت الساديات الأخيرة بين القرسان الكو الخوذيين في مدينة بياليقودسيك ، المسيف المشهور في البلاد الذي يقع في شمال الللقاس! وعلى غلاف عدا

المهرجان الرالع .

تجرى لعبة الحق فتانه كالعادة في

بداية برنامج المهرجان ، فوفق قواعد يركبان حصائين ويرتديان الزي التومي ان يسرا بسرعة امام الجمهور ذمابا وايابا . وفي اثناء العدو فعابا بجي على الفارس أن يلحق الفتاد الس يرمح فرسها منا اجنحه الطار ، ودنيلها الذا نجع في ذاكم او الأنه فشال في الألك فالمالها ، ويتنشرك في مده اللعبة عادة ٨٠٠٨ اذواج ويتابسم الجمهور كل تقاصيلها بأهسام خارق .

وهناك توع اخر من اللعب بالرماح العدد صور ملونة لاجمل مشاهد ذلك وهو عبارة عن مياوزة بين قدارسين حينما يعاول كل منهما اصابة المنافس اد حسانه بالرمع . وياتوز في المبارزة

اللعب كله ، الامر الذي يزيد من

حماس اللاعبين والمتفرجين ومناء

اللعبه لايشترك فيها الا الشجمان

الاذكباء ، وينضل اللاعبون ركوب

الجياد العربية التي لاتعرف التعباط

أحد قول القرسان ، وتخضع يسهولنا

الجياد العربية

برجه خامس الجراد ااسواله الراق

اللون الذي أمداء الرئيس جال ا

ذروة مهرجان الفروسية

ويعتبر سبال الغيل ليسالسة ا

كبلومترات لأزوة لمهرجان وبالجسب

الفوميات ، ويختتم المهرجاند بستاد

يصارع الغرسيان معاولين انتثاث

ليس مذبوح ، ويتنول الفرسيسة

وجيادهم اثناء مذا اللحب الراسار

يدرر حول التيس الذي يجه الله

المعبن يصرف النظر هسن مااريسا

اللبعب ينقل الفالزون الفليمة ال عرف

ويجهزون منها الكياب بيد أن يلبوا

منافسيهم لمشاركتهم الوليمة والتلقا

كالبطوا

المنافسين اليالسة .

من الاوش ونقله الى ما درا العه

الناص الاتماد المرفييتي

وتتحرك بسرعة خارقة .

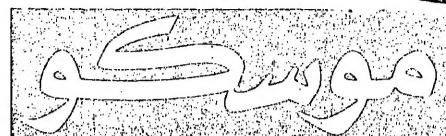
٣٠٠ فارس يرتدون ازياء قومية اعام المتفرجين مرتين ، التسسوط الاول يبطه ۽ کما تسير جبادهم في المرة النائية بهيئة سريعة . ويراس فريق كل جمهورية فارس يتنكر في دي أيطال الابساطير او الملحمات القومية وتبدأ بمد المرض العاب الفروسية م

الالعاب الفروسية الفلائية . . .

وتجرى بنفس النجاح عاد. لمبسنة واختطاف القبعة، ويتالف كل أربق من ٧ رجال وقناة واحدن ويشعى الرجال الى اختطاف قيمة من قرو الشان من المنافس ، وينقل إن نجح إحدمم أبي

٧ او ١٠ فرسان رهم يمرون بالاعمدة التي تعلق على كل منها حلقة صطيرة من السلك بارتفاع مترين ، ويسددون

العاد ۱۲ (۲۲۰) السبت ۲۳ مارس (آذار)



اقرأوا في ملعق هذا العدد النص الكامــل لغطــاب بريجنيف فـي الما-آتا بمناسبة الذكرى العشرين لملعمسة استصلاح الاراضي البكر قى كازاخستان .



العلد في الما-إلا عاصمة جمهورية كازاخستان السوفييتية طل مهيب لاحياء لاكرى مرور عشرين سئة على البد، باستفعاد الارض البكر ، وقد التي ليوليد بريجنيف السكرتير للخرب الشيوعي السوقييتي خطابا مسهيا في هذا العلل ،



لم يوم ١٨ مارس في قصر الكريملين الكبير التوقيع على التاقية بين حكومتي الاتعاد السوفييتي والثرويج حول البلاحة وقد وقع على الاتفاقية الكسي كومتيفين دليس مجلس وزواء الاتعسساد السوفييش وتريوغنى يراتيل دليس وذراء الترويخ

بعدت العروف في عليت و إيسكنوا رياد ليولنوا حول زيسارة بومبيدو diese health where الاخيرة ونتائج معادثاته ا دازلستیاه 11VT/T/17 cm وينديكس ٩٠٠٠ اسع بريجنيف . تعليل للبروقيسور مالتشانوف

«لىسويس كورقىسسالان الابسن البسار للشعب الشيل» مقسسال مفصل لرفيقسة قنى النفسال فولوديسا تيتيلبويس

«استصـــالاح الاراضي

البكير ملعمسة الشعب الخالدة» بقلسم الأخصائي بيتر زابازني ه

«مسناكسيل المسكن المعاصرة» تحليل لأهسم المسائل المطروحية في تنظيم المدن العصرية وحماية بينتهما وتنفية جوها

«الخطوة العاسمة» فصل مسن روايسة الكساتب التركمانسي الشهيسر بیردی کیر بابایف

Цена 10 коп. Индекс 50090.

الادارة و مرسكر

۲/۱۶ شارع غورکی

تلينرن ١ - 00 - 90 ــ 229

الفراليا ع Moscow "Myscow News"

ر مالة نظر أي مواد من جريدتنا

يرجر الافتارة ال النصيدر

L TOSCOW NEW

Моску (-Московские повости» на арабском языке) № 11 (258), 10 марта 1974 г.

ستجرى مسابقتنا التقليدية تعت شعارا

الجاثـزة الاول-سفرة مجانبـة الى الاتحاد السوفييتي لمدة اسبوعين ، وستمنح اربع جوائز من هذا النوع . واكثر من مئة جائزة قيمة ، وسيعصل جميع المساهمين في المسابقة عل شارات الجريدة.

# الســـــــقال الثالــــــث

ما هي هذه الطائرة ؟ وفي اية خطوط من خطوط «ايروفلوت» تطير ؟

يجب أن يرفق كل جواب بالكوبون المنظوع من العدد المعين ، وأن آخر مدة لارسال الاجوية ١٥ يوليو (حزيران) ، وسيؤخذ الغتم البريدي بنظر الاعتبار . وتتيح لكم القراءة الدائمة لجريدتنا ان تجيبوا بشكل صائب ال كافة استثلة المسابقة . أشتركوا في مسابقتنا ا

| کوبون رقم |  | الإسبم             |
|-----------|--|--------------------|
|           |  | العنوان_           |
|           |  | المهناة            |
|           | كتابسة العنسوان بغط واضح<br>العربيسة واحدى اللغات الاجنبية | الرجساء<br>باللغسة |

عزيسزة على امسياتك .. شتازار

البهسي ، دېيمك النقسسي ، غريقك

انك تشديتني اليك بالله وتر ..

لالني احبك ، اعزاد ، اتوق اليك ، و

پلادى-كما تعرفين-كالت تسمسي

يلادي يا موسكر . تعيتي لك راك

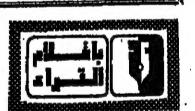
(جمهودية اليمن الديمقراطية القبعيية)

معهل سعيل

ليلة و احيك و احيك و احيك و

اللمبي ، مسيقكِ الفتان .

يا موسكو ، يا حبيبتي .



# رسالية الى موسكو العبيبة

لينسب ملى بالين السعيد ، ليسا عزيزتى الحستاء موسكو ا والذأي الجنون بوسبكر ١٠ معماد تها المريقة ، لين أن الستمرين تحد ارجعوها الى القروق الوسطى ، لأَاغَالُ اذَا تَلْتَ اللَّهُ كُنتِ لِي صَدِيلًا تثيجة احتلائهم لها ولهبهم لغيرالها وسلما ورفيانسا وليسا طيلة حياتى والمبطهاد ضعيهما وويدات مرحلسة الباسية في المعهد . قلد لهلت العلم جديدة في تاريخنا ... التورة ، وثامت مله ، وقد تعرفت على أعل الاصدقاء.. الجمهورية المتيدة ، والسليم العوار كنا تعرفت عل معالمك الاثرية وعطيتك السلطسنة ،، ويسرون عل السني والقرراء العاصف د. العرفت على هيأيان السياس العالمي درلة باسبع مجمهورية ودروك لي الحضارة بوصفك مدينية اليمن الديمار اطيمة الفعييسة ، يدا الملم وألادب والمستأمة ، مدينة السلام الشعب يتلفن عن كاملسه الليود ، والامل ء مدينة يطلة وتقت يكاسيان يدأ البناء والتفتع ، النبت الملاقات قامتها امام الجعائل الفاشية الغادرة الردية مع معديقنسا الكبير الاتبساد وصعت ذلك البجوم الكبير ء وشاعت السرقييتي ، والطلقت مسيرة الجماهير الامل في قلوب أعداء الناهبيسة في يالية السنتيل ، ما اروع البناء لي

> عنس ما ينارب السنة اعرام بين دراهيسك العنولين / عبرلت قستى England : (co allette let ... T العرفت على لمط حياة همميك ودو الر

 $c_{i+1}$ 

إنسال القاريء جايز السبندلي ومن جبهود يستبة معز الغربية) من تاريخ أدفال ألارسال التليليزيولي الملسون في الاتعاد السوفييتي وعن عسمد البدن التي يشاهد سكالهسة البراس التنينيزيونية الملولة .

للة من لغات شعرب الاتحـــاد

18 4.44 مليون لسط

لنات شمرب الالعاد السرليتي تصدر قبائي مسلب يلناط أوايب ولعبدر معظم العبجل لي بدر الجبهوريات بلغسة السكاة الاسلية لعد المنط التاليسة إكر المط انتشارا وبرائداه ويصل تزايها أ ١٠١ ملود لسفية وطالسفاه alugo bushing colonieles برافسيداه المام مليون اساب ردبير ليرسكايا برالداه-اوا ملينا

والمناطق والمدن يعمل تواييها ألاد وتمند المحل ينح لاه للأ ا

الالمـــاد السولييتي وال

South to lybels the first لغة والبجلات يقاع لغة والمنعف يلاه من ٨٥٠٠ ميلة واستعة الاتفاد

يسال القزىء هبودة الزعبي مسن جمهورية مصر العربية عن ما تتكلله

> المرف الدولة في الاتمسياد سنويا ، ويبلغ هدد التلاميسيد في مليون و١٠٠ الله طالب و..

مليسون لنفسنة ومولدا يسأل القاريء السوري صعيد معهد صبورت: و١٠٥ مليدن لساة ا

النام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الموفيتى وجورج يومييسسدو دليس وارسل العزب مالكوف لاداه عبام اقتصادية خطيرة بعد التهاء الرب اللله العامس في الاعوام الاخيرة بين حيتما وضعت البلاد تعب فينهب أغيم الالحاد السوقييتي وقرلساء النهوش بالاقتصاد اللي اصيب بالعار ورضم الامناس اللازم لبراسلة با الاشتراكية والشيوعية خلال اللاترا

الستار والدالب الذي لتميز يسه اللانات السوفييتية الفرلسية . الاتعاد السوقييتي وقرنسا ، ويقسال ال تكون لموذبا ومثالا للعلاقات بين ورل كبيرة ذات انظمة اجتماعيسة

لمى روسىيا ، وشهسادة السان ليز مهمة خطيرة وعى حماية متر الترودز منمولتي ثم في الكريملين بعداك

اشترك باقل مالكوف في اللتال و الجبهسات خيلال عامي ١٩٢٠-١١١ خلال ممثوات العزب الاملية هتما قامت جمهورية السوفييتات الغليد والسلاح في يدها بالدفاع عن جانبا رعن حريتها .

وقد منع عالكوف ومسام ليني للديرا لغدماته للدولة السرليبيا وكثيرا مسسا يلتني مالكون احالته الى التقاعد بالنسباب وبالملاح ويعمل لهم الاحداث البطولية أ وقعت في ايام اكتوبر كسايفة لهم لقاءاته مع لينين وقد أنت تسبأ مىليئة سربية وكثير من لمعالل الخلال

في المكتب السياسي للجنسة المركزيسة للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت

الاعل للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتعاد

السوفييتي حول نتائج لقاء الرفيق ليوليد بريجنيف

نالش المكتب السياس للجثة المركزية للعزب الشيوعي

المولييتي وهيئة رئاسة عجلس السولييت الاعل للاتحسساد

السوليتي ومجلس وذداء الالعاد السولييتي ، لتالم السماء

اللق ليوليد بريعنيك السكرتير العام للجنة المركزية للعزب

السيوعى السولييتي بجورج بومبيدو دليس الجمهورية الفرلسية فابنت كل التاييد وقدرت عالى التقدير الجهد المثمر الذي بدله

وليق يربعنيف بشان مواصلة لمتين الصداقة السوفييتيسة

الرنسية التقليدية وترسيخ مبادىء التعايش السلمى بين الدول

اخلا يسير في اواسط السنينيات في

طريق التعاون مع الاتعاد السولييتي

ودما اكد يمد نظر واضمي هذا الخط

وحكمتهم أن الدول الغربية الاخسرى

كالت المياحثات في بيتسولدا قصيرة

تسبيا ، كما تقلمت البراسم الي

جـــدى وعبل محض ، ولم ياليــد

مسيقا بجدول سارم للاعمال مقضلين

تبادل الارا، بعرية .. فكان رجـــــــــلا

الدولة يتحدثان عما يعتبرانه اكشسر

الاغيرة اشتداد نشاط اعداء الاناراج

السوقييتي والسكراير الاول للجئسة

البركزيسية للعزب القيوعي فبسي

والتي ليوليد يريجنيك السكرتيس

السولييتية الفيدرالية مبراومينتسيف

الاجتهاع

الاحتفالي في الهاــ آتا الهكرس للذكــري

العشريسن لاستثهسار الاراضي البكسس

والبالية على ص ٤)

بالرئيس الفرنسي بومبيدو .

على اقتلاف لقامها الاجتماعي .

اللقاس البطل على اليحر الاسود . لله بن ليوليد بريجنيف السكرليسر

السرليبتات، اشتراكه لى النفسال العررى واشتراكيه لى تورتى فيراير النشرات الماركسيسة ، رئسد قبض يعد هذان الكتابان بمثاب شيادة

العسكرية لى اصطول البلطيق بنشاط

الورى وسط البحارة ، وقسد وصف

مالكول في كتابيسه "مذكرات قالد

حامية كريملين موسكر» و«تدت راية

# شبكة التليفزيون الضغهة

ولشاطات بالل مالكوف قالد حاميسة

اريملين موسكو خلال اعوام ١٩١٨--

س اسرة مىزارع فقيسى وقد وهب

حياته بعد الشمامه لحزب البلاشقة

ولد مارس نشاطا لوریا فی کثیر من

مصالسع بطرسبورخ ولسام يتوزيع واكتوبر.

بدأ الارسال التليليزيوني الملون البنتظم في الاتحساد السرفييتي في اكتوبر عام ١٩٦٧ ، وتعمل حاليسا استوديومات التليفيزيون الملون في وياكو وباشقند . تستقيل ٦٣ مدينة البرامسي التليليز يولية الملرئية كلك المدن الى ١٥٠ مدينسية في عام

طبوعات إدا للة يسال القاري عبد العزيز الشربيش من دمياط (جمهورية مصر العربية) عن عدد لفأت شعوب الاتعاد السوفييتي التي تطبع بها الكتب والمجسسلات

الباء موسکو ۱۲ ، ۱۹۷۶.

الاتعاد السرلييتي ماغدا اللئيسة الروسية ، وقد صنوت الكتيبيب والنشرات في عام ١٩٧٢ ينحر ٦٥

بافل مادكوف والالول جيليزلياكوف من ايطال العرب الاهلية

سال احد من الرائشا عن حيساة الاشتراكه لمي الدورة الروسية الاول

البوليس الليضري على مالكول ونااه مشتراه في الاحداث العظيمة التي وثمت

فالعرب القادم

\* ملعق خاص عن المسابقة العالمية في الجمباز التي جرت في موسكو على جوائز جرائد مموسكو ليوز».

\* وغير ذلك من المواضيع والمواد الى جالب ايواينا الثابتة

\* «يوم المسرح العالمي» بقلسه الناقسد المعس

\* مصادر رفاهية الشعب السوفييتي .

مرسكس وكبيف ولهيليس وأيتيتقراه للتليفيزيون المركزي وسيمسل عبد

الدوة لتعليم التلميذ والطالب .

: السولييتي عل تبليم كل تلميد تعليما مترسطا ١٥٠ رويسسلا لي المتوسط الاتعاد السولييتي ١٠ مليون للمبلة وتصرف الدراة عل تعليم كل طالب ١٠٠٠ وويل في العام ويمسيسل عدد الطلبة في الالمساد السوليني 1

يصدر سنويا الالحساد السولييتي ١٦ الف كتاب مغتلك يلفات همرب الواسعة الالتشار .

مسترى الالعسساء السوليين اط ستسوى البيوريات والالالسا

أبجرديسة ابتماع احتفال احيسساء للجلة المركزية للعزب الفبيوعسسى وكان دواء منصة الرفاسة في حدا كاذا فسيتان ، كولايف ، الطل اعلىسماء المكتب السيمساس

المام للجلة البركزية للحزب الشيومي اسياس للجنة المركزية للحسسوب السولييتي عطايا الجد اهمه الكامل الليوعي السوقييش بريجنيف وغريضكو في الملحق جدًا العدد) ، وقسسدم الراايل وشيربيتسكي وماشيسروف التعيات للمفتركين لي العلل ولكال الشيدوق ودومانوف وسولومينتسيف خديقة الارش البكر ، السكرتير الارق السكرتاريسون الاولسون للجسان للبيئة الموب عي معالظة كوستاناي لركزية للاحزاب الشيوعية فسيسنى يورودين و وكياس معملع موميكيسو ولناليسا يوديول والرفيزيسسا للمسينسورات الصلية وبطل العضييل الموسليل وطاسكستان وسولسوف الاشتراكس سوكولول و والبروساع الزكنائيا غايورول والسكرلير الاول " الى عشوية المكتب السيامي للجنـة للبئسة المركزية لاتعاد التسييسة المركزية للعزب الفيوعي السوفييس فيوص النيئيل تبجيلنيكوف وعضو والممكرتيسس الادل للجنة الحسرب للبنا الركزية للعزب الشيوعسس القبيرعي المولييتي في معاقطسسة موليش لسوكانوف ودليس حيلة ليثينفسراد وومائرف ، والمرضح ال مجلس المسسولييت الاعلى عضوية المكتب السياس للجنسسة لبهوريسة كازاخستان السولمييتيسة المركزية نلعزب الشيوعي السولييتي ورقيس مجلس وزراء جمهووية روسيا البيورية الميبوق وغيرهم من قادة رعضو المكتب السياس للجئة السرارية لبيرزيسة والسكرتاريون الاولسون للحزب الشيرعي السولييتي والسكرلير للباز البزب في المناطق والمعانظات الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللين طروا العلل على وامن وقود. الاوكرالي شير بيتسكى وغيرهم •

للعبوب في وزارة الزراعة

احتفيل السوفييتيسون بالذكري

العشرين لاستعمسار الاراض البكر

والبور . وان الزحف على الارض البكر

لامثيل له في الواقع العالمي من حيث

سعته ولتالجه الاقتصادية والاجتماعية

وان هذه الماثرة العملية تقف بحق

كان استغمار الاراشي البكر والبور

وليد المهمات الملحة التي تواجهها

البلاد ، فمستوى تطور ثروة العبوب

الذي كان في مطلع العمسينيات ماكان

يؤمن متطلبات الاقتمساد الرطني

البتزايدة أو يتجــاوب مع حاجات

السكان المتنامية الى الغيز ، فكان

وقد حللت دورة فيراير-مسارس

(سنة ١٩٥٤) للجنة البركزية للحزب

الشيوس السولهيتي وطبع التعساء

البلاد العليلا شاملا وطرحت المسالة .

لابد من تدابير عاجلة وجلرية ،

في ضف ايرز منجزات شعينا .

للاتعاد السوفييتي

حول نتائج لقاء الرفيق بريجنيف بالرئيس الفرنسي بومبيدو

وقد أكد لقاء الرقيق بريجنيف مع يومبيدو حيوية وفعالية النهج

وتتسم بأهمية خاصة هليلة ان كلا الطرفين قد اكدا عزمهما

وان لتائج اللقاء تعطى دفعة لتوسيع المشاورات السياسية

بين ألبلدين وصلاتهما في المجال التجاري الاقتصادي والعلمي

التكثيكي والظافي وفي مجالات اغرى وفلنا للوثائق التي وضعها

الطرفان في صلب العلاقات المتبادلية بينهما وبالذات سبادي

التعاون بين الاتعاد السوفييتي وفرنساه والبروتكول السوفييتي

وان النتيجة الهاميسة التي اسفرت عنها معادلات السرفيق

يريجنيك مع يومييدو هي الموافلة على تشديد تماون الاتحساد

السوقييتي وقرئسا لفرض تئبيت الانفراج في اوروبا والمام

المؤتمر الاوروبي المام بنجاح . ويتسم بقيمة ايجابية اتفاق

على مواصلة تطوير وتعميق العلاقات السوفييتية الفرنسية .

الذى اختاره الاتعاد السوفييتي وفرنسا نعو تطويس العلاقات

الودية والتعاون ذي النفع المتبادل .

الغرلسي حول المشاورات ،

القولفا ويعض من مناطق شمسسال التئتاس امر هام ومصدر واقمى تماما

لزيسادة التساج العبوب خلال وقت وحفيدت الدولة لاستثمار الاراضي البكر والبرر موارد مادية ضخبسة بقلم: بيتر زابازني نائب مدير الادارة العامسة

فالشلت في المر الإجسال مزارع حكوميسة جديدة جهسزت بالمعدات التكنيكية الحديثة وارسيل اليهسا الميكانيكيون المؤهلون وخبراه الزراعة وتم خلال السنسوات الثلاث الارلى وحدها من استثمار الاراضي البكر ، تنظيم ١٢٠ مزرعة حكوميسة كبيرة والان يوجد في مناطق الاراشي البكر ۲۸۷۱ مزرعة حكوميسة . وكلهسا استثمارات كبيرة ، ومتوسط مساحة اراض البزرعة الحكرمية في الاراشي البكر يبلسغ ٥٠ الف هكتساد ،

خبــــز الارض البكــــر

المزروعة بالحبوب عن طريق استثمار

الاراض البور والبكر ني مناطبيق

كازاغستان وسيبيريا والاورال وحوض

والبساحات المزروعة ٣١ الف هكتار . وارسل خلال السنوات السيم الاول من استدمار الاراشي الجديدة (١٩٥٤-١٩٦٠) الى مناطق الاراشى البكر والبور في جمهورية روسيا الغيدرالية ۲۲۹ الله میکالیکی ماهر . وارسلت المؤسسسات المناهيسة والمزادع التعاولية والحكوميسة في الجمهوريات الاغرى ال جمهورية كازاخستسان

قي الزرامية ، و٠٠٠ الله عامسل رومسل ال الاراشي البكر باذون الكيمسول اكفر من ١٠٠٠ الله المتن

وبلغ ميسوع مسا أستلس من الاداشى البكر والبور زماء 17 مليون حوالي ٥٠٠ مليون طن من الحبسوب والمعاميل الزراهية الاخرى .

الاتعاد السوفييتي وفرنسا على تنشيط المشاورات ، اعتمادا

على تقارب موافقهما ، لصالح تامين سملم عادل ووطيد فـــى

ويضفى المكتب السياسي للجنة المركزية للعزب الشيوعي

لسوفييتى وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعل للاتعسساد

السوفييتي ومجلس وزداء الاتحاد السوفييتي اهمية كبيرة على

الاتفاق الذي تم حول الاستمراد بالاتصالات المنتظمة على مستوى

ان للا، بيتسولدا سيكون بلاشك مساهمة في تقوية مشاعر

النقة والاحترام المتبادلتين بين الشعبين اللذين سيحتقلان في

هذه السئة بالذكرى الغمسين لالأمة العلاقات الديلوماسية بين

وان الشمه السوفييتي قد استقبل يرضا كام نتالج لقساء

الرفيق بريجنيف والرليس الفرلسي بومبيدو لان هذه النتائج

تشهد بما لايقبل الجدل على لجاح لمو التعاون السوفييتي الفرلسي

لغير شعبي البلدين ولمالح استتباب السلام والاس الدولي .

القمة بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا .

والنب تعولت الاراشى البكر الان ال مناطق الانتهاج الزراعي الممكنن المجهز باحدث المعدات التكنيكيــــة

الزراعية وربت الاراش البكر الوقا والوقا من العامليسن البارهين الدين تعدت عنهم بحنسان وحيه ليوليد بريجنيك السكرتير العام للجنسة المركزيسة للعزب الشيوعي السوقييتي في العقل اللى التام في الما أتا احياد للذكرى العشرين لاستقمار الاراطي البكر و

ويوجيد تحت تصرف العميسال والمهتدسين والفنيين وكل شغيلسة مزارع الاراشى البكر معدات تكثيكية جبارة . ويستغيدرن من تجربـــة اساتدة الزراعة وتربية الماشية والثن تكسيست خلال السلوات المفرين وبهذا تتوفر لهم كل الامكانيات لزيادة

الفلة من العبوب وتطوير تربيسة البالتيسية مقدار الياس من الجبوب ۲۲۲۰۵ ملیون طن و واست استیت مزادع الأواش البكر يكسط لبين في مِعَادِنَ الرَّمَانِ وَ لَحَسَمُهَا ٢٧ يَأْلِمَالِكُ من الحبوب المغزولة في البلاد و ومع انتا لم تترميل يعد ال ما فريد فان تتالج السئوات الماشية تشهد بسا لاياتيل البدل على حياول البطائة بالرية

# في تطوير زراعة الاتجاد السوفييتي ه القائلة بان توسيسع المسساحات ولتاة استجابوا لثداء الحزب.

التقى ليوليد بريجتيل السكرتين المام للجنة البركزية حواد مسهب حول قضايا تطوير وتعميق العلاقات الشاملة يين للعزب الشيومي السوفييش بهرم ١٨ مارس العال يراوول العزب الشيوعي السوفييش والعسسوب الشيوعي الكوبي ، كاسكرو دوس علمو المكتب المبيلي والسكرتير العالسي وبين الالعاد السوفييتي وجمهورية كويا ، وكذلك حول جملة للجئة المركزية للحزب القبيزعي الكوبى والموجود في الاتعاد

السوفييتي في زيارة غير رسمية . وجري المادقات السوفييتية الكربية . وجري المادقات السوفييتية الكربية .

من المشاكل الدولية التي لهم الطرفين ، وقد تم اللقاء في جو من الود والصداقة والاخوة التي تفسو

ديــارة الرفيـــق

اللبية الدعوة من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس قيسادة التورة ووزير الدفاع في الجمهورية العراقية المهيب احمسه حسن البكر ببيلوم علمو المكتب السياس للجئة المركزيسة علموب الشيوعي الشوفييتن ووزيسيس الدفاع السوفييتي ومارشال الانعاد السوفييتن فريتشكو بزيارة وسمية وذيدة

للجمهورية المراقية استمر من ٧٠ ال ٧٧ مارس عام ١٩٧٤. أا السوفييتي .

يبوجب الاللال الذي لم سابلًا ، سيمل ال موسكو كس ٢٤ مارس العالي كيستجر وزير خارجية الولايات المتعساة ومُساعد الرئيس في عَنْتُونُ الأَمِنَ الوطَّعْيُ . وَسُيسِتَعْرَ النَّاهِ رَيارته للاتعاد السوفييش لبادل الإراء في جَملة وأسعة من البسائل التي لهم الجاليين لمهيدا كلزيارة القادية التسسى سيقوم بهسسا ليكسون دليس الولايات المتعنة للالمساد

-1974 - 17 موسكو ١٢ - ١٩٧٤-

# ليونيد بريجني

تلبية لدعوة من السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعضو هيئة ولاسأة مجلس السوقييت الاعلى ليونيد بريجنيف قام رئيس الجمهورية الفرنسية جورج بومبيدو بزيارة للاتعاد السوفييتي في ١٢-١٣ مارس عام ١٩٧٤ ، وقد جرت بین بریجنیف وبومبیدو معادثات فی جو من الصداقة والاحترام المتبادل تطويرا للمشساورات السوفييتية الفرنسية على المستوى العالى .

وقد أقيم اللَّقاء في مصيف بيتسوندا على ساحل المطل على البحر الاسود ، واشترك لية من الجانب السوفييتي غروميكو عضـــو المكتب السياس للجنسة السركزيسية للعزب الشيوعي السوفييتي ووزير الغارجية وتشيرفونينكو السفير

(بقية المنشور على ص ٣) الدولي ، فقسسامت بعض الارساط المتنفذة في الغرب بمعادلية اثارة الشك في ضرورة هذا الانفراج، واحد تادة حلف الاطلنطى بذريعة وجسود المعلومات، وهمية طبعا عن الديساد لدرة الاتعاد السوفييتي المسكرية ، يصرون على المطالبة بزيادة الننتات المسكرية . وقد لعبت بعض الصحف الارروبية الغربية ، ومن بينهسا الفرنسية ، دورا غير مشرف في مذا الامسر اذ شنت حملة عنيفسة على الاتحاد السولييتي ، معاولية بدلك عرقلة از ايقاف عملية الانفراج ، وقد الرك ذلك اثرا ملحوظا في اعميال مؤتمر الامن والتمارن في ارزوبا الذي لجري مرحلته النانيسسة في جنيف و وكذلك لمى المباحثات حدول تخفيض الترات المسلحة في ارزويا الرسطي. على شوء كل هذه الوقائم يتغيبذ اللقاء المديسد الناجح بين بريجنيف وبرمبيدر اهمية كبيرة خاصة ، فقد كذب تأكيد العزم على مواصلة وتوسيم التصارن السولييتي الفرنسي في جميع المجالات بمسا في ذلك السياسسة الخارجية ، العملة غير الفريقة هسد مؤتس الامن والتعاون الاووريي مكانة الاناسراج والثمارث بين الاتحسساد ذات اهميسة قصرى لي مباحثسات

السوقييتي وفرنسا تكذبيا تاما أما فراسا لمسن الانضل لوصف موقفها نقل ماقاله جورج بومبيدر في صدد العلاقات اللرنسية السوليبتية، الناء اللقاء ليسمى بيتسوندا : «ان التعاون والمبدالة يبن قرلسا والإتحاد السوفييتي ناجمان عن الوضع التاريعي والجلرافي والإعبال التي قام يهسسا

السوقييتي في قرنسا والكساندروف ويلاثوق مساعدا السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وزامياتين المدير العام لوكالة تاس ودوبينين عضر ادارة وزارة الغارجية . ومن ميشيل جوبير وزير الخارجية وادوارد بلادور

السكرتير العام لمكتب رئيس الجمهورية وجوفروا دى كورسيل السكرتير العام لوزارة الخارجية وجاك قيمون السفير الفرنس في الاتحاد السوقييتي وراول ديليه مدير تسم الصحافة بوزارة الغارجية وغابرتيل روبان وكسافيه ماركيتي مستشارا مكتب

لقد اعرب بريجنيف وبومبيدو عن أرتياحهما

لوليد بريجليك وجورج بومبيدو الناء المباحثات في بيتسولدا

السواء . وهذه السياسة والتعساون واللجان الغرعية ، ويبدو بــدلك ان سيتسمان ويتعززان لها فيه فيسر البلدين واستقرار الوضع في اوروباه. كان من الطبيعي ان تشغل مسالة الاتعاد السولييتي وقرنسا قد لمبت المرحلة النالغة والفتامية من المؤتمر. في حينها دورا كبيرا لي عائد مسدا معاولات مريبة

من السكن أن تأتى أعمال المؤتمر بمزيد من النتائج لو لم يتركسين الاهتمام في جنيف احيالا في مواضيع قير جومرية ، الامر الذي يسيل من بيتسولدا . ومن المعروف ان جهود المسائل الرئيسية ويؤجل الانتقال ال الاشتراكية هروط تهادل السزيارات

للد اعرب الرليس بومبيدو لسس الايام الارل من السئة العالية هسن الامل في أن تتم هذه البرحلة الغتامية لى ١١ مارس جلسة لجنة التنسيل ١٩٧٤ . ويمكن الالتراض ، إن أعمال مع المملية التاريخية الموضوعيسية النشيط بين بلدينا كالت اكثر ملامة بلديلسما المشتركة بعد مباحثسات لرقوع تغيرات لارجوع منها فسسمى لممالم البلدين . ويسرنا أن الك بيتسوندا ستساهم في تعليل هــده الملاتات الدولية ، وتعكس السعى ال اننا نبيش الان مثل هذه المرحلة

السرابيتسسى وغيره من الهلسدان للول مامر الدائع المتيتى لبثل هـ11

لاشك في أن بحث تضايا الراتر الاوروبي المام لي مباحثات بيتسولنا التاللة من جدول اعمال المؤتسر يحاول الذي جرى بروم والعية ، صيالر تاليرا البعض أن ياسرش عل الاتعساد ايجابيا في سير اعبال مؤلس جليك . ولى الفتام لقول بالمناسبة اذ اللقاء السوقييتي الفراس الجديد عل والالكار والبعلومات . من الصحب أن صديري القبة قد اليم في عام يوييل الا صبيتم في اكتوبر عام ١٩٧٤ وراد الاتجاء ، عل مر اومام عديم..... • • عاما لاقامـة الملاقات السوليينية الاساس أم الرغية الفنية في أحياط الفرنسية . وقد فيهنت عدم الملاقات بلوغ الاتلاق في مباحدسات جنيف خلال لصف قرن طريقا معقدا ويستدل ان مثل مده المساعي تتناقص تماما في صبرها على ان عراحل التعادن

للعلاقات السوفييتية الفرنسية واشارا بمراسلنا تطوير وتعميق التعساون بين البلدين في مغتلل

وقد تم في سير المحادثات تبادل الارار ز

واكد السكرتير العام للجنة المركزية للعزب

الشيوعي السيوفييتي والرئيس الفرنس الارا

الاتعاد السوفييتي وقرنسا للوثالق الاساسة

اى مبادى، التعاون بين الاتحاد السوقييس ولراسا

لقد كأن اللقاء دليلا جديدا على متانة المدانا

السوفييتية الفرنسية التي تتفق ومصالع نعير

جبلة واسعة من قضاً يا العياة الدولية .

وبروتوكول المشاورت السياسية .

البلدين وتضية تعزيز الامن الدولي .

اللادة السوفييت واللسسرنسيون على جدول جديد مكثف لعمل جميع اللبان المهمة بشكل لعال وتزيل العواجسة مراصلسمة «العرب الباردة» بأساليب المعمرة التي لامتيل لها ،



صورة لسطح البريخ

بالكوكب على يعد الله واله كيلومتن يعيط به وخمالص البيئة النهائية اليها سايلا . على امتداد خط تعليق المعطنين .

معطيات جديدة عن تضاريس سطعة وحرادته وتركيب تربتسه والتركيب الكيميالي للطبقة السلل من مواف وتركيب طبقاته العليا . وقد علم ان نسية يغار الماء في مواد المرجسية لوق يعش مناطق الزيد عدة مرات على الارقام التي كأن العلماء قد لوصلوا

سعة المرمات ، عن الحسول على

المنظيس على عارية من الكركسي اكبر توة ٧-١٠ مرات من العلم المنظيس بين الكواكب أن التألج الملمية العابلة الر حصلت عليها المطأت الاوتوماليك السوقييتية عارس-4» وهمارس-4 وصارس-٢٠ وسارس-١٠٠ التي ٨ استعرار للايعمات التي يقالهنت

المؤكس الذي دغل الان مرحلته الثانية لى ينتيف ولقد باشر مبدلو ٢٠ بلدا لى لجان المؤتمر العادية والفرعيسة المديدة مساغة ولالق ختامية . وعندت العترال دى غول في سبيل دلسسك التي تمتير مينة رليسية للبرحلية وايضًا النشاط الذي واصله فيما بعد النائية . وقد الر في تلك البلسية

للمرة الاغيرة بواسطة اجهزة الملاحة

التي تحملها ، واناميلت الكيسولة عن

السطة . وفي موعد سين سابقا اغذ

بمبل النعراد الذي شبن تحريسيل

ريد لنليش سرعة حركة الكيسولية

بواسطة الفرامل الافروديناميكية عم

كالت البحطــة سارس-٥٦ ومن

للسفيل جهاز السلالة .

توصلت المعطنان الارتومانيكيتسان العاير تسمان للكواكسي عمارس-١-، ورمارس-٧» الى قرب كوكب المريخ لى ١٢ و٩ غارس العالى . وعيطست كبسولسة النطسة الرراتيكتيسة معارس-۱۳ في ۱۳ مارس الحالي<sup>،</sup> منطع الكوكب ، وقد ارسنكت لاول مرة الى الارش معليات عن حواة البريسة التي لم العصول عليها لتيجة القياسات المباشرة اتناء هبوط الكيسولة .

للد اطللت المحطتان الأولوماكيكيتان المارس-١١١ دوميارس-٧٠١ الى ميداد بين الكواكب في المسطس المساشي واثناء تعليقهما اليم الاتصال يهمسا بانتظام واثناء فتراث الاتضال كان يقاس خط حركة المعطنين ، وتراقب الاجهزة التى تعملها ويتم تصنعيسم عط التعليق وترسيسل الى الارتى معلومات علبية عن خواص النفسياء الكولى الفيزيائية ،

171

ولتيجة خلل في احد أجهزتها ، مرت عند التراب المعطة معارسي ـ أم مع

كُواصِلُ العليقها في مدار سولُ الشيئير تتلقى المعلومات التي كالت لاسلما الكنسنولة اللاه ميوطها أ وتعللها ال الارش و وعلى مارية مباشرة مسر سنلح البريغ إنقطع الاتصال اللاسلك بالكيسولة ، وتوصّلت الكيسولية ال سعلم الكوكب في تقالة تلم في 11 درجة من خط المرش الجنسدوين و٢٥٥

ورجة من خط الطول الغربي la Yang Lat ! Hards migny-Vo

لقد عوليت تتالق الايمان الملمية عِلْ كُوكُ العربيةِ التي قامت بها المحلتسان الارتومساليكيتسان السرانييتيان ، نفالية تمهيديسية وحمال ألملماء لليجة ذلك على معطيات جديدة عامة عن المريخ واللفياء الذي

الياة مؤسكو ١٩٧٠ ١٩٧٤ ــ

ولد علم براسطية جال يقيس رقد مكن تعليل المنعاج الكوكب على العلبسل البنطيس ، أن العلسيل

السطتان صارس-٢٠ وصارس الها ومن مساهية كبيرة لن تطويز عا الكواكب البعاص

والموالية العالمية والسكرتير العام للعزب الشيوعي التشيل والمناضل المنابر في صبيل السلي والديمة والتقدم الاجتماعي وفي سبيل مصالح الشعب التشيل . وقنعته لمعكمة عسكرية رنى هذا المثال يتعدث قولوديا ليتيلبويم عضو اللجنة السياسية للعزب الشيوعي التشيل عن

«المتاريس العمرات

ولد كورفالان في بريرتو مونت هناك حيث

في الواقع ينتهي القسم القاري من تشيق ولبدأ

جزر تشيلوي والوق اخرى من الجزر والغلنبان

القبيقة . وكان يتنقل بمنحية والده معلم المدرسة

الابتدائية من بلدة الى اغرى ومن مدينة الى

وررث من أمه الفلاهـــة الأمية حب الارقي

الطبيعة والغاز الاشجار والزعور والبدور . وورث

واراد كورنالان ان يلتشي اثر والده فيصبح

مثل تلك السنوات كان كورقالان يدهشلسا

يتدرته عل الجمع بين النظرية والتطبيق ويقسن

معدوة و واسعدتني الطروف بالمعل الى جالب

قى تلك السنرات في الصحافة الفسابية السرية

حيث تجلت بسطوع موهبته التنظيمية وقلسمه

ومو شكل من اشكال الحركة الغزرية الطيمة

التي ولدت في النقبال ، وثم تميد هذه الحركة

الكناحي في ميرى الإفراب البشهرد لمسال

وكان أويس كورفالان الفتي الشيوعي شديد عدما لاطناالزمرة الفاشيستية لويس كورفالان العماس لفكرة تكرين الجبهة الموحدة وانغمر حتى الله عليه النبض كان في ليتها اعدامه فورا ، اذنيه قسى تضية لنسيسل اعمال المنظمات يداري سرا وبلا معاكمة او تعقيق ، وفي اللحظة الجماميرية المختلفة و وكان هذا الشاب الناحل وليرة فسيسل الخوف أمام شعب تشيل يسد التصير النامسة در الانف النسرى والعينيسن البنرالات البنبردين . وعلارة على ذلك اثار ثبا المجيبتين-الساخراين والبراقتين بعنان لايعرف اعتقال كورفالان والذى اجتاح العالم يسرفي الحدود في وقت واحد و يقيب اياما كاملة اما قى الغلايا الكمسمولية واما قى اللجان التقابية يكان ال درجة ان يد الجلاء ظلت معلقة في الفسيرعية العلمية والتبس تجربة الرفاق الاقدم و

### التهيؤ للنضال

سِرة لويس كورفالاڻ -

البراء , ولكن الخطو لم يزل .

ال الاسر الكيسيول ۽

حتى أو الى أم اكن صديقا الكورفالان هدة الإرد على 1 عاما وحتى أو الى لم اعرفه معرفة لام الفقيق لامكنتي ان الممور الان بلا جهد كِل عو الآن وراء فسياك السجن : ظاهريا هادي، والم الرأس ضابط الجاش ، قروح كورقالان لم لنكس ا ومسو يعسسوف كيف يتصرف السرعيون لي مالات كهذه ؛ وليس عبدا أن قرية ، كرولالان كان سبيا دالمسا يسلوك غيورهي ديميترول في محاكمة لايبرغ . بل هو تفسسه لار عليه أن يجتاز التعاديب ومعسكر الاعتقال . ولدنا كورنالان واثا في سمئة واحدة ، سمئة ١٩١١ ، وانتبينا مما الى الكيسمول والى الحزب وللا لنا ان تشهد ومن يعد ان تشارك قسيي

وورث ومنان طيلة حياته كثيسموا من اسراد هن ابيه الشفف بالكتب والمعارف والثقالسة وحب الاطفال . وهو بطبعه عرب كايية ، وطبيعي في المعاملة وكريم كفلاح . الاحداث الضخام التي يدات يعد اكتوبر المظيم عندنا لو تعد الراسمالية نظاما اجتماعيا وحيدا ل العالم ، وشرم الاتحاد السوفييتي في بناء البجم الاشتراكي ، وكل هذا قصل في حياتنا، للد أطبينا مما إكثر من ٢٠ صنة . وكتا

معلم معرسة ليعلم ايناه الفلاحين والسال القراط والكتاية . والتسب الى مدرسة تربرية فسسى تغييلياني . كانت تلك سنوات صعبة سنوات دكتاتورية كارلوس ايبانيس الذى حكم البلاد من سنة ١٩٢٧ حتى سنة ١٩٣١ . ومناك لمس اللتان يزميا الريبا ولحن لنلذ مهمسات الحزب تشيلياتي تعرف كورفالان لاول مرة عل الالكاد المختلفة . أن ١٠ ممئة ليست بالاجل التصير . العورية والتعاليم الماركسية ، وهناك مسمم والكني الذكر وكان ذلك كان بالأمس كورفالان لاول مرة باسم ومؤلفات الالسان الذي قدا لدية ألتى ذا السنة عشر ربيما القادم الى مستتياغو الموذيا في الحيساة ، اسم لينيس ، والقسم كورفالان الى العزب الشيوعي واختاد طريست

النضال الغرري .

كانت للك مدوات الاضطهاد القاسي سمتوات التكاثرية ، ركان العزب القبيرهي والكمسمول يامل أن الفقاء . وجرى مؤتس الكمسمول السرى ه فناحيسة من ضواحي مستنباغو ، كان هده سكانيا الداء ١٠٠ الله شخص اي الله مراجه لنزم لعويل العالم .. ويرجمهم الى هذا العهد باللت طيرر النجالس الارل في تقنيل للمنال بأللزمين والجنود واليحارة لالنا كنا امتقد بأن قيما بعد ، في تكوين العاد الشبيبة التعروي الوزة قاب توسين او ادني ، وانها كما يقولون السكك العديدية سئة ١٩٣٦ . ومده العرك مي ا خاراتنا الارق في هذا الاتجاه .

في كيان كشيل السياسي . أبرؤ الحزب الفديوعي سنة ١٩٣٣ فكرة القيام للله الجيهات الشعيبة العلاث في العالم التي أرة حاسبة كادرة عل تبديل تاريخ لشيل فلزت في الالتفايـــات ولتتذكرها إ النبهات فكلا زلد شعار الجبهة الموحدة قات الاتحاد السعيبة في فراسا واسباليا وللبيل • أن للامرياليسة والمعادي لحكم الاقلية السادي للناشية . وكانت على الصفة الاخيرة لى هدمال البلاد ومهد الحركة السالية التغييلية حملة اصحاب موسوليشسى ذوى والقيصان عن اجل كمينة المعاهير القبعبية ، ومناف بالذات الموداه عل ورما . وكان معلى قد احتل العاليا في مناجم البوااسيسوم ولدت يروليتاريسا وب لان يدود الحرب العالمية الكانية قد اللبت الوقت بوطمية من قبل الاميريالية البريطالية مقدم وحدة كل النوى البصارية كمركة القنعب وحلى مجلم الشيوخ الاميركي ا

لكون صنة ١٩١٢ العزب العمالي الاشتركسي التشيق اللى ترأسه لويس ايميليو ويكابارين وكان مذا الحزب هو سلف الحزب الشيوعسى وخرج العزب الشيرعي الى الملن ، وفي مسلة الذي ولد على اساسه بعد ١٠ سنوات و

وصار لويس كورقالان معلما في مدرسية عن مقاطعة فالبارايسو و انه يعرف ان البراسان هسائنا ماريا» ويمارس عبلا مضنيا بشان رص البرجوازي ابعد عن أن يكون الاداة الرئيسيسة صفوق همال المديئية ، وسرعان ما اوهزت للنضال النورى لاسيما وهو في كيشة الاكثرية العكرمة الرجعية يقصله من المدرسة قاصيسم كورقالان بصورة ثهائية ثوريا محترقا ،

وكلفه العزب بتنظيم المسافة السرية و الم ولاينفل كورفالان شرورة توسيم قاعدة جبهسة اشتغل في جريدة والجبهة الشعبية، و وفي سنة ۱۹٤٠ عنشا صدرت اسيجلسو» جريدة العزب الفيوعي المركزية ارسل كورقالان اليها مستولا وكان يهب كل دقيقة قراع للتعلم : قالم ياسس عن قطاع النقابات ، قفي عدًا العبل بالذأت كالت مليدة صلاته الوثية.....ة بالشغيلة التي

استحق للتها وحبها بوقاله لمسالحها ، وغندما اهلن الرئيس فوتساليز فيديلا لاشرعية الحزب الشيوعي وشن شد الفيوعيين حملسة ارماب واعتقال واغتيال كان كورقالان في منصب

قرصة عتى استأنف العبل السرى و وتوتى ويكاردو قواسيكسا ، فتزهم الحزب غالو غولسائيز ، ولكن العمل المرمق في الخفاء والامراش اغترمت حياته بعد معتوات قلالل ويجمم العزب على ان السكرتير العام يجب ان يتراس اللجلة المركزية للعزب العبيرعسي

ان لويس كورقالان بطيمه زعيم تورى ومنظم يارع ولظري ميدع عبيق المعارف . وهو السأن طموح مؤمن يعدالة القضية المطيمة التي نلد أها حياله . وهو متواضع وخبول ورقيق العاشية مع الاصداقاء والصحاب ولكنه صارم وصلب عندما يصطدم بالديماغرغية ولغو الكلام والخيالةم وقد وضم في صلب لقباط العزب القبيوهي العمل بين البروليتاريا التفسيلية القوة المحركة الرئيسية لتطور المجتمع . وقد ادرك يعمل مثل غتوله و مئذ أن بدأ يعبل في النقابات و أن قاعدة الثورة وصودما النقرى ودعامتها وأملها شك تبام عاير . تجسيد الافكار الغورية تجسيدا حيا في اعمال في الطبقة العاملة المنظمة ، ولهذا يول كروفالان الاعتمام الاول لتمتين وحدة التنظيمات النقابية ويقبهد على ذلك لشاطه المبل كزميم للحزب كما كلمنع عن ذلك عفرات المقالات والكراسات المسعلى العزين ومعادله العميلة ، واهتركنا والكتب التي اللها والتن تلخص كنز تجريسسة الحت قيادة ويكاردو قولسيكا الزعيم الكبسول ، المركة المبائية التغييلية ، وعندما امس قس اللالة والسكرتين المام للحزب الفيومي التفيل منة .١٩٥٢ المركز النقابي المرحد لفطيلسة الممال اللسهم والى الحزب الفيوهي والى لويس

> وهو لايتس الفلاحين ايضا ولايلتصر سبب . ذلك على دائم الامومة . قحتى الايام الاخيرة حتى والله كنا لريد أن تعمير ماركسيين للعلول البيهة الفنجيسة ، وهدلها مكالمة الفاهيسة الانتلاب المسكرى الذي جزى لي صبحير سنة والاميريالية والرجمية الداغلية والليام بتقييرات ١٩٧٣ كان شغله الشاغل تنظيم الممل السيامي في فترة حكم الرحدة الشعبية يقرف ينفسه على . تدبير الانتاج الزراعي في البلاد ، قارسل الحزب

كورقالان عنصيا .

الى الريف منات من اعضالة النفيطاء . . إن كورقالان واحد من أولئك الدين شيدوا ويهد يرمن وحيرا عل حير مرح وحدة الفعب وارسل كورفالان الى ايكيكي البدينة الواقعة . على قاعدة اوسع ، وهكذا ظهرت جبيسة العمل القبوعيين والعزب الاشتراكي وكدلك مع الغوى القنعييسية الإقرى ، وحدة لم يقبهدها تاريخ . تلسيل قبلا ، واستلبط كورقالان في مقسالات مليها الدكتاتورية النازية . ولام خطر تضيل العديد المستغلسة في ذلسنك عديدة وفي سير للناطة العمل ، نظريا وتطبيقيا لل الكلكي ديرت الابريالية سنة ١٩٠٧ عبررة الأسره و

ولم يفيقل السناتور أويس كورفالان زعيم آحد الحزبين الكبيرين من الوحدة الشعبية اى منصب وليس تعرير «سيجلو» ، فاغذوا يطاردونسه ، في حكومة اليندي ، فظروف مكوث العكومسمة واعتقلوه وعذيوه ، وسقلت السجرة ومعسكرات الشعبية ثلاث سنوات في السلطة ومي ظروف الاعتقال صبحايا المناضل . وما أن تصنت أول مليئة بمضاكل لاتقبل التأجيل كانت تتطلب منه تركيز الجهرد على تقوية الحزب الغبيوعي الذي ايد اعضياره رعددميم ٢٠٠ الك ر٧٠ الك

أنتفايات الرئاسة سنة ١٩٥٨ لم يتخلف مرفسها

سلفادرر اليندي عن الفائز الا بغلائين الله صوت

١٩٦١ صار كورفالان سناتورا في المؤتمر الوطني

الرجعية ، ولكنه استغل كل فرصة لاستخدام مدير

المؤتمر الوطنى للدفاع عن مصالح الشغيليسية

المئ الشمبي من طريق شم كل الغوى الوطنية

المنارقة للامبريالية اليها و ويقطسل جهوده اخذ

يتعارن مع جبهة العمل الشعبى في سنة ١٩٦٩

الراديكاليون والخارجون هن الحسيزب المسيحي

الديبقراطي والذين شكلوا حركة العبل الشعبي

البوحد والمسيحيون اليساريون وغيرهم و وتحل

ساعة الوحدة الشعبية و

كمسمول الرئيس اليندي بكل حزم ه ومن البديهي اله ليس دالمــا كان موتك الشيرعيين يتطسابق مع مرقف بعض احسزاب يكون لويس كورنالان ، فهر منذ سنة ١٩٥٨ الالتلاف الحاكم ، ومن ذلك ان النسيرعيين ابدوا قللهم من ظهور ميول التحزبية داخل الالتلاف بين حين واغر رائتي كالت لنار النات المتوسطة وقدم الحكومة من التابيد الذي من يعاجة ماسة اليه من جالب صفار التجار والكسبة ومتوسطيهم ومالكي الارش ، كما الع العزب الشيوعي عل أتيام تدايير اكثر صرامة حيال المتأمرين ودعا ان تطبيق القالون بحزم اشد طد اولفك الذين كانوا يمدون يمساعدة التوى الامير بالية الاطاحة

ركان كررنالان على صلة دالمة بالرئيس اليندى مسائدا اياء في الصراع ضد المتطرقين اليميئيين وهاليساريين، وقد حدس احتمال حلول اوقات هميية قبلل جهدا كبيرا للحيارلة درن ذلك رندن تنفلب المدر الطبقي مع ذلك قان هذا يلا

## العرية للويس كورفالان I

إن الحملة الدولية للتضامن مع كورفالان الذي سنطت الطنبة العسكرية السيف قوق هنته ، والمطالب بايقال بد الجلادين قد انقلت حياته قلى كل مكان في الاتعاد السوقييتي. وفي البلدان الاشتراكية الاغرى (باستثناء المسين). وفي معظم تقبيل هاد قطبل كبير في ذلك يسلا شك الى . دول العالم تقبتد وتقوى يوما يعد يوم العملـة البياميريسة التي تطالب البنرالات العسسساة التضيليين بمنع الحرية فورا للسناتور لويس كورقالان ، السكركير المسسام للحزب الشيوعي

البؤلير الدول للتفسيامن مسنع شعب تقبيل واحرزت الجبهة الشعبيسة التمنارا في ٦٠٠ صارت الارض ملكا لين يقلمها ، واخذ كرونالان هيوعيين واشتراكيين ويعقراطيين وديعقراطيين مسيعيين ، وعبروا عن استنكارهم العازم العمال العلق والبدى التي الراكليها الزمراة المسكريسة التفييلية وطالبوا بايتاف العنكيل الجسدى وكل اهمال المثل خد كورقالان . وتلصيع من أمود كثيرة مقيقة أن يكون بين المدانمين عن الحريات القيعبي التي السيسم ميلادها برحدة اعمسال الديمقراطية والمقوق الانسائيسة لشعب القبيل والمدالمين من حياة لريس كررابالان ومسا الكنيسة الكاثرليكية وتأدة جنبوريسة النائيسا الانداديسة وأيطاليا ء وراليس فلأويلا كالديرا هاره من البرة فيقط الجيامين لا

- إليار موسكو ١٢ ، ١٩٧٤.

# ولفنال

### اغنية عمرها 300 عام

اقيمت حفلة غير عادية في احدى غرف الدراسة. بجامعة كاليفورنيا . فقد استمم الجمهور الى اغنية واحدة فقط بمصاحبة القيثار ذي الاحد عشر وترا ورغم ذلك كان اعجاب الجمهور خارقا . ذلك لان الاغنية قد وضعت منذ ٣٤٠٠ عام واكتشف العلماء على لرحة فخارية نقش لحن الاغتية وكلامها اثناء العفريات في سوريا ، في اواضي دولة اوغاريت

وقد لجم فريق من علماء جامعة كاليفورنيا تعت قيادة البروفيسورة اين كيلسر في تسجيل اللحن بالنوثة المعاصرة امسا كلمات الاغنية قلايمكن ترجمتها ولذلك لايمكن اكتشاف من اي لوم هذه الاغنية . التي يصبه لحن الترنيمة او الاغنية الشعبية العزينة الا ان البروليسورة كيلمر تأمل في تقل كلمات الاغنبة الى اللغة الإنكيزية خلال

لقد كانت لموسيقي درلسية اوغاريت تقسي الاصوات الرئيسية التي توجيه في التوميقي المعاصرة ، وتعتبر اللوحة الفقارية التي نقشت عليها ثرتات الاغتية اقدم اثر للموسيقي المسجلة في الدنيا . `

## يحيرة من البترول في البحر

منذ اربعسة اعرام وبقعة مائلة من البترول لاتزال تعوم في خليج تشيداباكتو في ذلك المره من الاطلنطي الذي تطل عليها سواحل كندا وقد طهرت هذه البقعة نتيجة حادثة الناتفة هايروره لتي ولعت في عام ١٩٧٠ والتي القت ١٦ الف طن مَنَ البترول في المحيط وفقيقت المعاولات لتطهير مطع مساء الغليج من البترول اللي يلطيسه الألبسط البترول على كسل الغلجسان الصنيرة والبلاجات الامر الذي ادى الى الهيار السياعة .

### الجهل سبب الفشل

عشر العلماء بين مجموعة المتقود الرومانية القديمة التي اكتفيات قرب وارضو على عدد من التلبود المزينة وكان ذلك دليلا مؤسفا على صعة القول بأن الميوب قديبة قدم الدنيا وقد لاحظ العلماء أن مزيقي النقود في ذلك المهد كانوا اقل تنضيصا في "مهنتهم" من زملافهم المعاصرين ويعود سبب ذلك الى المستوى المتدلى فتقالتهم فقد كانوا ينتشون بدقة صور التيامرة على النفود غير انهم لسم يظموا معلى التعبيرات المتقوشة عليهسا واعتبروها زغرنة محنبة وكثيرا ما الملاوا ني كركيب الاحرال .

# نطق انسان ليالدرتال

قادن الباحث الامريكي لايبرمان بين جهاز النطق لزليد معساصر وللسنرد فسيعبالزى وللانسنسان النياندر تال الذي كان يعيش في اراطي اوروسا ملك ما يتراوح بين ٣٠ النا ومعة الله عام واستنتي ان اللك الناس القلماء لم 'يستطيعوا' النطق وقد بعث المالم خماجم النيانفر باليين واعداد تصميم جهاز النطق لبيهم ونتبجة التجارب عيئ الباحث الامريكي بسرعة ديدبة الاصوات التي كالت تغرج من قمه واستطاع الليدما بواسطة الايهزة

کان محمود مستیری من عام ۱۹۵۸ ال عام ١٩٦٠ مستشارا للسفارة التولسية في ليويورك وشنل في لفس الوقت منصب بالب رئيس ليعثة الدائمة لتولس لدى الامو المتعدة .

في اغسطس عام ١٩٦٤ عين مديرا لقســــ ورافق السفير مستشار السفارة التونسيسة امريكا بوزارة الغارجية التولسية . كما عين في ديسمبر نفس العام امينا عامــا



سقير الجمهورية التونسية في الانعاد السوقييتي معمود مستيرى يقدم اوراق اعتماده ال اللم رئيس مجلس السوفييت الاعل خولوف .

للدم محمود مستيرى سقير الجمهورية التونسية ي ١٣ مارس العالي في الكريملين اوراق اعتماده الى قولوف قالب رئيس هيئه رئاسة مجلس السوفييت الاعلى .

> احبد وثيس وسكرتيرها الثالث البوئدى الكافي وملعقاها معهد الغيلالي والمغتار الجديدي . وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد من الجانب السوفييتي سكرتير هيئة رفاسة مجلس السوفييت الاعلى غيورغسسادزي ولاتب وزير العارجيسة البتشيوف ، ورئيس قسم العلاقات الدولية إلهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعل فيسولين ورئيس

الغارجية بورونكوف. وبعد تقديم اوراق الاعتماد وتبادل العطابين چری بین خولوف ومعمود مستیری حدیث ودی اشتراه ليه غيورغادزي وايليتشيوف . سمفير الجمهورية التونسية في

الاتعاد السوفييتي معمود مستيري ولد محمسود مستيری فی ۲۰ ديسمبر غام

من جامعتي باريس وليون متغصصا في العلوم السياسية والعقوق والاداب ، والتعق بالسلك الديلوماسي عام ١٩٥٦ .

الاهلا السوفيتي وفد المجلس الوطنى لدولة إلبهت العلاقات الديلوماسية للاتحاد السوفييتي والمريت سنة ١٩٦٧ ، وكالت السنوات العشر البائمة مغبرة بالنسبة للعلاقات السوفييتيسة الوجية ، لتثملد بين بلدينا مصلات على مستوى الداة وتنبو التجارة وتزداد سرعة التبادل العلمى

لوزارة الغارجية وكان يشقل ذلك البنعب ر

يوليو عام ١٩٦٧ حينها اصبح مندوبا دائدا

وقد عين في سبتمبر عام ١٩٦٩ سليرا لنار في بلجيكا ولوكسمبورغ وكذلك سليرا س

کان معمود مستیری فی اعوام ۱۹۷۰-۱

يعمل سقيرا تولسيا في الماليا الالعادية ، إير

في قبراير عام ١٩٧٣ أمينًا عاما لوزارة القام

من جديد ، ونثل يشقل هذا المنصب ح<sub>د الم</sub>ا

لتولس لدى هيئة الامم المتعدة .

لدى السوق الاودوبية المشتركة .

لها كلها الريبا رئيس المجلس الوطني خالد مالع الفنيسم ، وكان يرأفق الوفد باستمرار وسل فالد البغلد ثائب رئيس المجلس الوطثي واذ الكرم الذي غمرنا به قادة الهيئة التشريعية البليا في الكويت كان المكاسا لمشاعر الود التي بكها الشعب الكويتس لعو الشعب السوقييتسي ولد لاطننا مظاهر هذه المشاعر طيلة زيارتنا . وزار وادئا مديئية الاحمدي والمركز الصناعي



# بقلم : كودريافتسيف المعلق السياسي في «الأزفيستيا»

وتريد الاوساط العاكمة الاميركية ان تقيش ياى ثمن على زمام الميادرة داخل المالم الراسمال بالرغم من ضمف مواقمها . ولايزال يعتقظ بقوته حتى في ايامنا هذه الاستنتاج اللينيني القائل يات عدم التواذن في النبو الاقتصادي والسياني قائون مطلق للراسمائية . ويواجه تفوق الولايات المتحدة الأميركية تخديا من جانب ارووبا الغربية واليابان ، هذه البلدان التي تلوت مواتمها الاقتصادية والسياسية بدرجة كبيرة خلال العقود الاخيرة من السئين . وتبلل الاوساط العاكسة الاميركية والحال مده كل جهد مكن لكي تظل لى قيضتها مااتيع الناوذ في العالم الرامسال .

### اجتماع وتناقضات

والذى اشتركت قيه ال جاقب الولايات المتعدة ، الرامسال وعل امتلاط الولايات المتعدة الاميركية

وطعها القيادي ليه ،

ومما يلغت النظر من مده الناحية الاجتميام الذى يرى أنى واشتطول مؤخرا لشلون الطاقة ومولئده والنرويج وانبلترا .. وقد يعث مدًا الاجتماع الذي دعت اليه الحكومة الاميركيسة ، الجديث فيه لم يدر عن النفط قدر ما دار عن

بلجيكا وكندا والدائمراء ولرئسا وألمانيا الاتعادية وايرلنده وايطاليسا واليابسان واللكسميورع وسميا وشكليا المسائل النابعة من ازمة الطاقة المحتنمة . الا أن مواد الاجتماع والبيان الصادر عنه والاصداء العديدة في المسافية تظهر ان الصراع على توذيع الثوى الجديد داغسل العالم

الاشتراكية الاغرى هو الذراع الاساسي أوضع رْعامة الولايات المتعدة الاميركية في اللترة التي للت الحرب ، ركان مذا العلل في الوقت نفسه يسمع لواشلطون ان تقول كلمة مسموعة لدى المالم الراسمال كله ، اما الان فان مجبوعية الاطلس تتأكلها التناتضات اكثر فاكثر ، ولهذا ظهرت قبل بضع سنوات في الاوساط العاكمة الاميركية فكرة "الميثال الاطلسي الجديد" الذي يراد منه شم الولايات المتحدة الاميركية واوروبا لغربية واليابان . والمطلوب من هذا الميثاق كما يريد اصمابه أن ياخذ بعين الاعتبار تغير

أن هذه الفكرة الجديدة او المجددة يتعبيسو أدق والتي لويلت بالريبة في الارساط الاوروبية الغربية واليابانية كان يعوزما من وجهسة نظر اصحابها لولب ما جدید او قاعدة مادیة ، فكان من الممكن ان تصبح ازمة الطاقة بالنسيــــــة لواشنطون كما يتواسرن مناك ذلك اللولب عل هيئة سياسة موحدة عامة حيال البلدان. المتتبة للنفط ، وعند ذلك يضم اصحاب عدم الغلة تن اغتبارهم انه اذا كانت الرلايات المتعدم عملقة والرداث تأمل الفرق الارسسط في مدرد ١٠ " بالنالة من ميزانها النفطي ، قان مذم التيسية بالنسبة لاردوبا الغربية تصل الى ٦٠ بالمالة ' ربالتسبسة لليابان اكثر من ذلك ، قوق ٨٠ بالمالة ، وفي الرقت تفسيسه كانت الاحتكارات النقطية الكبرى الاميزكية هي النسيطرة على نقط

الشرق الاوسط حتى وقت قريب. . . . . . بسيادتهسا في التجميع الاطلعي في الطروق

تجرى في العالم المعاصر تبدلات كبيرة بسبب استمرار تغير ميزان القوى لصالع الاشتراكية ادت ال تفسيق امكاليات الامبريالية بدرجة كبيرة . وفي الوقت لفسه اشتدت حدة التناقفات داخل الامبريالية واضطرابها الاقتصادي والسياسي ، وتعاول الاوساط الاكثر رجمية في العالم الراسمالي اجرا، اعادة تجمع سيساسي من اجل تنظيم مقاومة الهجوم السلمي من جالب البلالة الاشتراكية والقوى التقدمية

الراهنة ، وضمان ارباح وليرة للاحتكارات الثلم لقد كان حلف شمسال الاطلسي المسكري السياس البوجه شد الاتحاد السوفييتي والبلدان لى المستقبل ايضا . وليس من تبيل الم<sup>يرن ا</sup> السمى جريسدة «نيويورك تايمس» الإجمد الاستراتيجيسة الاميركيسة للهدف أأهيد "واشتطون بوست" فقد اعترفت بان البيسا المتامي الصادر عن اجتباع واشتطون يعني لد «ارمسيت بداية مثينة» (كذا) لذلك «ألبا الاطلس الجديده الذي دما كيستير الدديا أ عام تقريبا ال المساعدة على اعداده و دوائع ان الجريدة مستعجلة في استنتاجاتها ولكن ألا انها تكشف من الانكار البكترلة لي ثلس عظم الاجتباع . وهي مستعجلة لأن أرئسا أوراد هددا من التحفظات بالرغم مما جاء في البياد <sup>ول</sup> وزن ودود اوروبا الغربية واليابان مع الابقاء في الوقت تفسه عل ميدا زهامة الولايات المتعدة . انشاء الميلة تنسيق، للتوليق بين سالم ا البلدان المعنية ودعم النظام الانتصادى ألال (اى الرامسال) . قان لرنسا وكذلك الترسود الاقتصادي الارروبي (الكتاة) رفقت البادة

في اجتماع واشخطون الجديد ليوم وأعد وألك

دعت اليه الولايات المتعدة الأميركية والل فأ

ربوع التماسيح

عل الاقطار العربية المتنبة للنفظ : عرابا \*

البلدان النامية الاثرى في أسبيا والريكياء

أمتمام منظس اجتماع واشتفاوق بهاه اليأتا

يلير الريبة بدامسة . للد كان نظاب ألما

الاميركي حائلا يعيارات من توع معوالب اله

الطاقة تبس العالم كله موالدة فيكا طينا ليا

مستقيل البلدان التانيسة ... لأيد من الطالع

البلدان النامية بسرعة ال المصاورات والتا

قان مستقبلها مسيضات الكن من كل الماسية

"الغطر على بلدان المسالم الالتر الرأ

جدية ... • ومكلا دواليام ... اللا يديا

حش تتبدد معدايسةم الاحتكارات عله بالله

دموع التعاسيج ؟ وينكف أن لذكر وتنا إليالي

وسميا حيثة تنسيق للبلدان المستهلكة ألناف

### الهدف واحد: الزعامة الامريكية

ومكذا عولت الاوسامل العاكمة الاميركيسية عتدما طرحت مسألة وشبع سياسة تفطية متبتركة على استخدام مفكلية الناط اداة للاحتفسانا

## لابربالية واشتداد مسائدة اكاريسة الدول السوية القفية العادلة ، قفييسية الشعوب أن أولئك البتباكين على البلدان النامية يرمون لُ غَرَضَ أَخْرَ . قَانَ الأحصاليات تقول أن وأسى

للل الاميركي يتوغل بيطه تسبى في البلدان تامية لى افريقيا وان هيبة الرلايات المتحدة الاسركية مناك قد ميطت بشدة في الاولة الاخيرة ولاميما بسبب حملة قطم الملاقات مم المعتدين السرائيليين والتي اجتاحت الريقيا كلها . اما ملات الولايات المتعدة الاقتصادية بافريقيا على لحميد العريض فان تطورهسسا يصطدم كثيرا إسياسة والتأسوعه الاوزوبي الغربي الذي يعاول متقومة من الاعضاء الرابطيين في والسوق الشتركة الاسالا بافريقيسا لعت خيمتسه الاتمادية الاستعبارية الجديدة . وهكذا عكس أبتاع واشتطون ولو بصورة غير مباشرة الصراع وتعاول الارساط العاكمة الاميركية للدنة المهلة والذي يعرى بين الولايات المتعدة من مِهُ وَالْوِرُونِ النَّرِيمَةُ وَالْمِالِانُ مِنْ جَهِةَ اخْرِي . أن أبتماع والمنطون ايا كانت العيــــادات المنفرطة التي لك بها بيانه المشترك ، ليشهد ال جديد على عمل اومة النظام الراسمال وعلى كم التنافضات الامبريالية ، وهو مثل مصكلة المالة المنها يبين أن المشاكل العالمية الشاملة أيكن تعاليتها بدرن مالك حقيقي لموارد الطاقة المرها من الموارد ، أي يدون البلدان التامية لميك عن قوض وسائل حلها . فالبلدان النامية الله البق التام في التصرف يتروانها لخاجاتها وهذا يشكل جزء لايتجزا في مبادي. النبايش السلم التي لايسكن يدونها في زمنتا سُلِّياً شَكَّلة دولية واحدة على قدر عن الأعبية .

# ان السوفييستي يزور الكويت

زار الكويت من ٢٧ فبراير حتى ١ مارس زيارة رسمية وقد مجلس السوفييت الاعل للاتعماد السائيتي يرئاسة سكرتير هيئة رئاسة المجلس غيورغادزه وذلك تلبية لدعوة المجلس الوطني ادية الكديت . وقد رجا مندويشا رئيس الوفد أن يتحدث للقراء عن نتائج هذه الزيارة فادل المرغادز، بالعديث التالي .

ثير يوليو من السنة الماضية استقبلنسا في

ولد اللي وقد مجلس السوفييت الاعل للاتحاد

المولييتي في الكويت ترحابها وحفاوة وديسة

فالمالات التي تضمنها برنامج الزيادة اشترك

بينه ، فلماذا اذن النفاق الذي فاح في يمض

الطب في اجتماع واشتطون ؟ القضبية في منتهى

أساطة والرضيسوح . فبال الولايات المتعدة

شغول بالتقادب العاصيل الحيرا بين البلدان

أترية والافريتية على اساس الوحدة في مناهضة

التكتيكي والثقائي

شعيبه والميئاء البحرى ومستعين للنقط ومستع تصفية ما البحر والجامعة وبعض المشاريم المساعية والثقافية الاخرى . كما زار الوفد جزيرة الفليكة حيث شاعد مركز التعويل التيلفزيولي والعقريات الاثرية في موقع قديسم يعود ال عهد الاسكندر

وبودى أن أنوه بالتجهيزات التكنيكية المهتازة في المؤسسات الكويتية وصن تنظيهم الالتاج وغنى عن البيان ان الواردات الكبيرة من تصدير الناط تتيح للبلاد امكالية شراء احدث الإجهزة ومعظم كوادر المهندسين في المؤسسات من ابناء الكريت او هم فلسطينيون ، وهم ملمون بعملهم

يمكن أن لقارن الكويت بساحة بنا. . وتترك ألرا في النفس سعة الاعمال وجودة التجهيزات التكثيكية وتنوع الاشكال المعمارية فالمؤسسات والمساكن والفتادق وغير ذلك يبنى على الطراز الحديث مع الاعتبار بالتقاليد القومية :

وزأد الوفسد المجلس الوطئسي وحقر احدى الجلسسات . ورحب بالوقسد دليس المجلس والبحت لرئيس الوفد السوفييتي فرصة إلعديث من على منبر البرلمان الكويتي . ولم يسبق لاي وفلد برلمالي زار الكويت ان خصل على فرصة كهذه ، وقد ثقل العطاب كاملا بالتيلفزيون ونشر

واجتمع الوفد بنواب البرلمان ويرؤساء اللجان لبرلمانية ، وقد تعدلنا للزملاء الكويتيين خلال هذه الللساءات عن اسس السياسة الغارجيسة السوفييتية وعن مبادى، كيان الدولة السوفييتية وعن عمسل مجلس السوقييت الاعلى للاتحساد السوفييتي وهن لظامنا الانتغابي وعن حل المسألة القومية في الانعساد السوفييتي ، وابدى لواب البرلمان الكويتسي اهتماما كبيسرا بعمل مجلس السوفييت الاعل للاتعباد السوفييتي ودوره في

لمثظمة التحرير الفلسطينية التقي وفدنا باعضاء المكتب ، واشترك في اللقاء على ياسين ركيس

لنامية , قالت النشرة الاميركيسسة «قلو أوف ابتشنل ریسوسیز، (بتاریخ ۲۶ ابریل سئے ١٩٧٢) ان الراردات من البلدان النامية تفوق الوقا كأيثا سبيل وأس المال الخاص الجديب البرناف هناك لمن حدود ٣-١٠١ مرة . كما يظهر أن أحماليات السنوات ١٩٦٦-١٩٧٠ بما في الله من البلدان المنتجة للنفط في حدود ٦٠٣-ا من ان هذا مو النهب الاستعماري الجديد

معالجة مسائل السياسة الغارجية . وتلبيسة لطلب المستولين عن مكتب الكويت

كما استقيل الوفد الشيخ جابر الاحمد الجابر المبياح ول العهد ودليس الوزرا، والذي شكر هو أيضًا الالعاد السوقييتن على مساعدته العرب في كفاحهم شد العدوان الاسرائيل . واكد رئيس الوزراء سعى الكويت الى عدم الاختفاء بالنتالج العاصلة في مجال تثميسة العلاقات الكويتيسة السوفييتية وإلى تعميقها عن طريق «تبادل زبارات شخصيات الدولة من كلا البلدين» . واولت المتحافة والإذاعة والتيلفزيون اهتماما لبيرا بزيارتنا ولشرت كثيرا من الصور حولها

المكتب ورؤساء اتعادات الصعليين والمهندسين

والعقوفيين الفلسطينيين الذين تعدثوا لاعضاء

الوقه عن المهام الراهنة للحركية الفلسطينية

وأعربوا عن الشكر لقيسادة الحسرب الشيوعي

السوفييتي والدولة السوفييتية على مساعدة ودعم

ألنضال الوطني التعرري العربي ، وحصل ممثلو

الحركة الفلسطينية على اجوبة عن كل الاستلسة

واستثبل الشيغ صباح السالم الصباح امير

الكويت الوفعد ، فرحب بالبرلماليين السوفييت

والني عل موقف الالعساد السوفييتي من الكفاح

المشروع الذى تغوضه الشعبوب العربيسة ضد

المعتديين الاسراليليين ، واكد الامير ان ارا.

الاتحاد السوقييتي والكويت متقاربة او متطابقـة

بشأن كثير من المسائل الجلرية في السياسسة

الدولية . وهذا الامر كما يعتقد يوجد اساسيا

متينًا لتطوير الطلاقات الودية بين بلدينا. وتعدث

الاميرعن تاريخ العلاقات الروسية الكويتية القديم

وتذكر السلينة العربية الروسيسة التي ذارت

الكويت في مطلع القرن فاستقبل جد الامير العال

ربائها ، واغرب الامير في الختام عن الاستعداد

لتطوير العلاقات بين دولتينا وتعميق الصداقية

والتعاون العملي .

التي وجهوها ال اعضاء الوقد .

وتشرت الصحف خلال وجسود الوقد احاديث عن لظام عمل الهيئات التشريعية السوفييتينة وعن الوضع في الشرق الاوسط وعن مستقبل العلاقات السوفييتية الكويثية ، كما اللي دليس الوفد حديثا بالتيلغزيون الكويتي .

أن زيارة وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى الكويت كالت مثمرة واللهرت من جديد صواء في الحوار مع شاعميات الدولة او في اللقاء بالناس العاديين حيوية مبادى، التعايش السلمي ومتالة الصدالة السوفييتية العربية .

### دليلا على أن الاوسماط العاكمة في تل أبيب قد أخذت في النهاية باظهار موقف من الوضيع في الشرق الاوسط اكثن واقعية ، ألا أن رئيسة الوزراء ارفقت مذا التصريح بتحفظات تحيله في الواتع الى المعفر ، فقيد كررت مجددا ان اسراليل غير مستعدة للانسحاب الى الخطوط التي كأنت موجودة قبل حزيران ١٩٦٧ . وهذا يعنى أن المعتدى لاينوى سحب قواته من كل الاراضي العربيسة المحتلة . بينما المعروف أن السلم

فيله جهية

وسياستقسيمة

ومكذا شكلت غولدا مالير الحكومة

الاسرائيلية الجديدة وحصلت على ثقة

الكنيست ، ويشير المراقبون الاجانب

تعقيباً على ذلك إلى أن مرشحي الكتلة

اليمينية المتطرفة «ليكرد» التي تنطلق

في السياسة الاسرائيلية من موانسع

التوسع ودفض اشتراك تل ابيب في

مؤتمر جينيف ثم يتسن لهم الدخول الى

التشكيلة الوزارية ، فقد تألفت الحكومة

الجديدة من ممثلي وانصيار والحزب

المسمى بالحزب «العمــالى» الذي كان

في السلطة ، ومعروف أن قادة مذا

الحزب قد ابدرا في الاونسية الاخيرة

تأييدهم للمشاركة في عمل مؤتمر جينيف

ومواصليسة الحوار مع يعض الاقطار

وقد تطرقت ماثير في خطابها امام

البرلمان قبل التصــويت الى الجوالب

الاساسية من سياسية الوزارة في

المستقبيل ، واعلنت أن سياسية

اسرائيل سترمى «الى الاسراع بالانتقال

من وقف اطلاق النار وفصل القوات الى

السلم الذي نتطلع اليسم» . وكان من

الممكن اعتبار هذا التصريح بعد ذاته

العسادل والوطيد في الشرق الاوسط يستحيل التومسل اليه بدون انسحاب هذه القوات انسحابا تاما من الاراض المغتصبة واترار العقوق الشرعيسة للشعب العربي القلسطيني ه

وتضمن خطاب مالير من جديسمه الادعاءات «بحق أسرائيل في العمل ضد المنظمات الارهابيسسة وقواعدها ومن یتعاون منع الارهابین» ، ویری ألمر اقبون السيآسيون في بيروت في مذا الادعاء تهديدا موجها لا الى الحركة الفلسطينية وحدما وانما الى لبنان التني تقع مخيمسات اللاجئين على ارضي وسروف ان القيمات الم الاسرائيلية اعتدت أكثر من مرة على مده المعسكرات كما اعتدت على تقاط مامولة عزلاء في لبنان بحجة سمكافحة الارمابيين» . وأعلنت مالين ايضا ال اسرائيل ستراصيل تدعيم قوتهيا المسكرية لكي «تكون قادرة على أحراز

ومكاا لرى أن الجزائب الاساسيسة لبرنامج الوزارة الاسراليلية الجديدة أ. السياسة الغارسية لايعظينا عند التعليل مبررا للاعتقاد كما يسرع الى ذلك يعض السراقيين الشربيين بوجود ما يزهمون من «تيدل جومري» في لهج اسراليسل فالتنازلات التي «تقوم» بهنا تل ابيب قرلا لايدعها هي من الواقع وليس غير لكل أسرافيل التام عن سياسا التوسع مو الشرط الحتي للعسوية في الشرق الارسط

# مخططات المستعرين الجد الخطيرة

### ليكولاي سيميولوف

جرت في قبرص في شهر يناير المافي احداث غيل الها ستفتع امكالية وضبع خد لنشاط متظمة «ايركا-ب» السرية المعادية للحكومة. فبعد رفاة غريفاس اعلن الرئيس مكاديوس العفو عن اعضاء المنظمة الارمابية ، واعتبرت الارسساط الاجتماعية هذه الغطرة الانسانية مساهمة ايجابية في تقيية تمينيم الوضع في البلاد .

الا ان عدا لايروق لعلف همسال الاطلعي فهو يواصل تشديد التوتر في الجزيرة بمسودة مصطنعة ، ويحرش قادة «ايوكا-ب» على مختلف الواع الاستلزازات ، وبين يوم واغسس يدل خلفاء الجنرال غريفاس بتصريحات ذات لزعسة عدوانية ، ويعارلون الــــارة التلاقل: وإحباط

المياحثات الجارية داخل لبرس . ان حلا النوع من السلوك يرمى الم محاولة البرمية على الزعر بان حكومة مكاريوس فيسبر فيسادرة على السيطرة على الوضيع في البلاد والسريت الى الصحف معلومات اللياد باله: قاد عين مكان غريقاس هنفص اغر يعقظ اسمه فسسى كتمان المديد ، رمدًا الأمر دليل آخر على أن القضية غير محمورة بثالا في غريفاس أو غيره الذي أغد مكانه ، وأنبأ تكمن التدبية في أن علل الاطلبي يسبعي الى تعريض ألينا واهرة على المديد الوائما في الجزيرة ، إلى عد يالله حكوبة تيرض الى مستوى توة اللوية غير قادرة على مجابها المراض الناتو في الحريل الجزيرة الد راس جبر للمنامرات المدرالية ، وبهذا يمكن تُلسين بِنَاءِ الْمِنظِيةِ الأرمانِيةِ السِريةِ فِي فَيرض. وفي على الظروف تدعو الكرة الرطنية وقادة وبلدان المنظومة الاشتراكية و

الحزب التقدمي للشعب العامل في قيرص شعب الجمهورية وحكومتها الى اليقظة والحلد . ان امعان إغداء الشعب القيرمي في قدرهم يثير لديه مقباعر الغفس والسقط

رال جائب. ذلك يرص القيارصة صغرفهسسم لمواجهة الخطر مستعدين لصد اية غارة مسن جانب المستعبرين الجدد وعملائهم المركزقة وقد اعلن ايزاكياس بابا يرحنا السكرتير العام للجنة البركزيسة للحزب التقدعي للشعب العامل في قيرض رهو يقطب في اجتماع عاسه يوم ٨ مارس في فاماغوستا قاللا : أن التنظيم السرى القيرصي يواصل بعثاد السعى الى ازاحة الرقيس مكاريوس عن السلطة رهو يامل بخلم الرئيس عن طريق انقلاب لاقامة دكتاتوريسة فاشيستية تؤدى ال تقسيم الجزيرة وربطهسها بعجلة حلف الناتو ، وتحصل المنططات الأجرامية كالتنظيمية السرى عل دعم مالى ومعتوى مسين الأمبر بالية الدراية الساعية الم الطلولة درى أن يجل الشعب القبرس وحكومته البغنكلة ينقسه أن القيعب القيرمي يتتبع باهتمام مكالسنة عملاء الناتو في الجزيرة ، ومر بدوك بيدا أي خطر تنطرى عليه مغططات المستعمرين الجدد الإجرامية ، والقبارسة مامبوق عزما على أحياطم مقططات المتأمرين وتحليق لسوية سلمية لجميع المسائل المعلقة لعبالع الطاللتين أليونا ليسبة والتركية من مسكان الجزيرة وال جالب تضية القبارمية العادلة تضامسين وتاميد جبيع ترى السيلام والاثعاد السولييش



اعضاء الوفد الاردني مع يعض المسؤولين عن جمعيات الصداقة وتنمية العلاقات الثقافية مع البلدان العربية

ادارة جمعية الصداقة والصلات الثقاقية

وتحدث رفعت ماشم عن نشاط جبية

واحاديث مختلفة عن الاتحاد السونييتي ،

ونقيم المعارض والمهرجانات ونتبادل

الاجتماع هشام رقعت هاشم ناقب رقيس بمعية «الاردن-الاتحاد السوفييتي» وعضوا

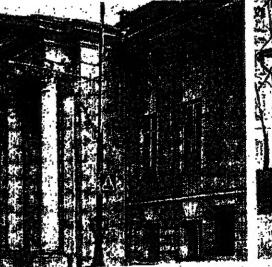


تورغينيف وموسكو

ذات اعمدة. وهرفات متداهيسة في احدد شوارع موسكو النافية،

مكذا تبدأ تعسة مموموه للكاتب الروس

تروغينيك وصل الى بيت أمه وطالب بان. لسمح ليوابها بالرجوع الى تريته ليعيش المقبهور سادولسكي والكاتب اكساكوف عيشا لعرد عليه ، غير إلها رفضت طلب ليودهو، أذ كان لم ليته منادرة موسكو . ابنها لبتى الدريه في المدينة . ولشاعر ابتداء من عام ١٨٦٠ اخذ تروقينيف البيت مراراه ,



ترقى ٢ يناير عام ١٨٥١ اجتمع لي ذلك



مقبت عدة غير تعيرا واشار ماني الدحلة الى ان المداقة م

وتعلق على واجهة العمارة الان لرجــة

المظيم ايلسان تورغينيف ينزل في هذا

ان البطائات له الدت أماً ولاوتهر وقد عض اللرطا لالك وظننت والحسا أثرباً 🖟 دخرل المعرش أصبح الأثأ رلكني اخطات العساي ولاستعلاميات بالبتط وا اللطيف المسجل عل الديط ان المعرض يعمل أن أياء } تباع لى اماكن كذا ، الأله يتنبر اطلانا . وكانت غرنة الكاتب تقم ا المعرض لايزال أن الله في الطابق الاول . وكنب تورغينيف ذات الان) رقم ١٧ . ركانت قد امرت بوابيد. الزوار بجينون ال بيته من الصباح الى مرة يتول : اعيش في قرقة مريمة تطل التنامه و

عكس طذا الأفلا

نافذتها على العديقة التي ينطيها الان لعاف اجاب عل سؤال مع ليتوقيتش المكرتير أتأم والكلمات التالية : «كان الكاتب الروسي " يقول I حان الاعتمام الله موسكو الى البعران الباد

1

معرض تعك مقيسرة أودان متحف بوشكين بدرسكره أهالي مرسكر معتادون الراز التقافية المديدة التي إدا الإغرى الله كان تظير حدثا مغيرا ولقت امشاءاكيا مسالة الحصول على بثالة أو مشكلة لدى الكثيرين ا

مجيد من المنجزات البطولية .

أن الاهمية الحقيقية للاحداث التاريخية والعلول وأن السيوعيين وشعبت قد العزوا هذا الواجب

ربحها لان السوفييتيين تقيلوا نداه اللجنة المركزية كما يتقبلون الضية تهجهم في الصحيم .
الني ايها الرفاق لم استخدم كلمة «معركية» مدفية ، فان رواد الارض البكر كانوا مثل المحادبين على العبية مهاليين بالبسالة والتفاني والاستعدام للمائية والإخلاص المطلق للحزب والوطن ، ولقد عطفت السلوات الاولى من العبل في الارض البكر بشكل حاد مصائر منات الالوف من الناس شيوعيين بشكل حاد مصائر منات الالوف من الناس شيوعيين المحبورة وتنازل عن وسائل الراعة في المدن وودع المحبورة وتنازل عن وسائل الراعة في المدن وودع وها على أن تبلد الخبز : ومزلاء هم الذين فصلوا يوما على أن تبلد الخبز : ومزلاء هم الذين فصلوا ألى ادى هنا في مؤه القاعة كثيرا من الوجوء ألى ادى هنا في مؤه القاعة كثيرا من الوجوء التي التي اعرفها البناء التي اعرفها البناء التي اعرفها البناء التي اعرفها البناء التي الوجوء التي عنا في مؤه العبول ومواقع البناء ولنتقل ال تصور الوضع في مطلع الخسبينيات النب عالية جدياً النب عالمنا مع الغير تثير سينداك قلقا جدياً المعتاد المعتاد علم من الهكتاد الواعد وتم في سنة ١٩٥٣ حصاد (٢١٠١ مليون من

خطاب ليونيد بريجنيف في الما-آتسا

عرض لكتباب بريجنيف حول سياست العزب في ميدان الزراعية .

# خطاب بريجنيف في الها - آتا بهناسبة الذكري العشرين لغرو الاراضي البك

من الحبرب ، بينما انفق لتموين السكان ولحاجات

الدولة الاخرى ٣٢،٤ مليون . فكان لابد من استخدام

وكان لابد للتغلب على الصعوبات من تدابير

جدرية وعاجلة ايضا . وفي ذلك الوضع ابرز العزب

الى مكان الصدارة دون اضعاف الامتمام بزيادة

الغلة من كل المعاصيل الزراعية ، واجب توسيع المساحات المزروعة توسيعا كبيرا سريعا .

ولم تكن هذه المشكلة جديدة بحد ذاتها . فقد

سبق أن اكد قلاديمير ايليتش لينين مرارا وتكرارا

ضرورة وامكانية استثمار الاراضي الجرداء . ومعروف

ان مساحات شاسعة ولاسيما في الأطراف ظلت في

روسيا قبل الثورة مهملة . وكان الباحثون

البرجوازيون يزعمون بانها غير صالحة للاستثمار

بعكم خصائصها الطبيعية ، وفند لينين هذه المزاعم

واشأر الى ان «هذه الأراضي غير صالحة» ... لا بسبب الخصائص الطبيعية قدر ماهو نتيجه الخصائص

الاجتماعية للاقتصاد ... التي تحكم على المعدات

التكنيكية بالعطالية ، والسكان بالغبن والضياع

وجاءت تسورة اكتوبسر فغيرت من الجدور «الخصائص الاجتماعية» للزراعة ، وبدلك وفرت

الظروف الستثمار اراض جديدة ، وفي سنة ١٩٤٠

ازداد مجبوع المساحات المزروعة بمساحة ٣٢٠٤

مليون هكتار قياسا الى سنة ١٩١٣ . اما المرحلة

التألية من استثمار الاحتياطي من الارض في الاتحاد

السوفييتي فقد افتتحت في اواسط الخمسيئيات

ففي تلك السنوات اجتمعت الحاجة الى الحصول على

الغبر من الاراضى البكر بالامكانية العملية لانجاز

والمهرت الاجتماعات التي عقدت في اطسراف ومعافظات روسيـــا الفيدراليــة وكازاخستــان

وجمهوريات أخرى في لهايـة سنة ١٩٥٣ ومستهل

سنة ١٩٥٤ ، أن الشيوعيين يباركون ويؤيدون خطُّ

وَكَانَ الْأَنْتِبَاءُ مُتَجِهَا عَنْدُ ذَلَكَ لَا الَّي مَجْرِدُ كُسُبُ

وقامت دورة فبراير-مارس للجنة البركزيسة

للحزب الفسوعي السوفييتي سنة ١٩٥٤ بتلغيص

التراحسات الجمهوريات والاطسراف والمعافظات

واصدرت قرارا سول مواصلة زيادة انتاج العبوب

في البلاد وحول استثمسار الاراض البكر والبور"

ومع أن العمل في الارض البكر كان كما هو معروف

قد بدأ قبل ذلك فأن ألمعركسة من اجل استثمار

الاراض البكر والبور قد التشرت بعد قراد الدورة

بكامل قواها . وربع العزب هذه المعركة ، وهو قد

ربحها لان السوقييتيين تقيلوا نداء اللجئة المركزية

الوقت والتعويض بسرعة عن النفقات المادية ، والما

برى التاكيد ايضاً على أمية استثماد الاراض

العزب نحر استثمار الإراض البكر والبود .

الجديدة استثمارا التصاديا شاملا

احتماطي الدولة حزنها .

والجهل والعجز

هذه المهمة التاريخية .

إيها الرفاق المحترمون ا يا رواد الارض البكر الاعزاء ا أيها الاصدقاء ا

يطيب في جدا أن أكون اليوم هنا بينكم ، بين أولئك الذين حرثوا الارض البكر ، اسمعوا في نيابة عن اللجنة المركزية والمكتب السياسي للجنسة البركزية لحزينا بان احييكم تعية قلبية وان اهنئكم وكل مستثمرى الارض البكس بالذكسرى العشرين ليدانة مذا العمل الكبير والهام ،

النداية هذا العمل النجير والهم الن رواد الارض البكر يتذكرون جيدا ذلك الوقت يتذكرون الربح البرية الممضة ، والزوابع والبرد القارس والغيام المضروبة فوق الثلج والاخاديد الإولى في العقول والشوارع الاولى من الدساكسر الجديدة وايسام العمل المتواصل والليالي المسهدة غالباً ، لقد انقضى على ذلك عقدان من السنين ... ولكن لايجرز ان ننسى كيف الصاعت لنا الهكتارات الاولى . من الاراضى البكر والاطنان الاولى من قمح مد الارض . لا يجوز ان ينسى الانسان ما بدل له

ان تاريخ وطننا الاشتراكي صنعه ويصنعه الناس العاملون . وصنعه ويصنعه أولنك الذين بنوا معطة الدنيبر الكهرمائية ومصنع ماغنيتكا ومن مدوا خط تركستان-سيبيريا ، وشقوا قناة قره قوم والذين احالوا سهب الجوع في أوز بكستان الى واحة مزهرة، والذين يشيدون آلان اقسسام مصنم السيارات «كامــاز» ويستخرجون نفط تيومين ، وتحتل ماثرة قاهرى الارض البكر مكانها اللاثق بها في صف

أن استثمار الاراضي البكر والبور في كازاخستان ومنطقتني الطسساي وكرأسنو يارسك ومعافظتسم الرفوسيبيرسك واومسك وفي حوض الفولغا الاوسط وفي الأورال والشرق الاقصى وفي مناطق اخرى من البلاد يمثل صفحــة من الجمد البلاد يمثل صفحــة من الجمد الصفحات في سفر الجهد الخلاق الذي يبدله الشمب السوفييتي ، فقد نشأت على الاراضى المقفرة منذ الازل منات المزارع العكومية وبنيت المؤسسات الصناعية ونظمت الراكز العلمية الحديثة . وقد أتام ذلك الى جانب أيجاد قاعدة جديدة كبيرة للحبوب في شرقي البلاد تبديل انتصاد وثقافية مناطق واسمة وتغيير كل

لقد دخلت الى اللغة الروسية والى لغات اخرى لشعوب البلدان السوفييتيسة لفظة جديدة هي السلطينيك» واحتلت فيها مكانا متينا (تعنى اللفظة المستثمر الارض البكر»-المترجم) ، وهذا يعنى أيها الراقا «التسيلينيكيون» الاعزاء أن جهدكم قد خلد في ذاكرة الشعب . ولا جزاء اسمى وريما لايمكن

السياسية الكبرى لاتبرز عادة قورا وعلى الاثر وانما بعد مدة ، وعندما يغدو ممكنا مقابلة النوايا بالنتائج الجاملة ، وعندما يعدو ممدنا معابية المرب الحداث الحداث وتقييم التاثير الغمل لهذه الاحداث والعلال على مدا العانب او ذاك من جوالب العياة أسان المدى التاريخي الذي يقطى على التفاصيل العيام الله التفاصيل التركيخي الذي يقطى على التفاصيل والبرنيسات يتيع بدلك رؤيسة الشيء الاسماسي والرئيس بشكل افضل واكفسر تجسدا ، والشيء الرئيس إيها الرفاق اذا كنا تقصد استثمار الارض البكر يكمن في أن العزب قد أبرز وأجبا هاما وأثيا

وفي الغيسام والورشسات المتنقلة وفي المزادع التعاولية والعكرمية وفي الاجتماعات الحزبية قبل عشرين سنة في قبراير سنة ١٩٥٤ أرسلني العزب كما تمرقون يارفان للعمل في كازاخستان وانا فعور باني كنت موضع ثقة في تضية كبيرة كهده وأتذكر بعرارة تلك ألايام التي لن تنسى .

ملحق العدد ١٢

اغان جديدة ولدت في سورة الحياة نفسها ، وكانت رومانسية الماثرة ومجازفة الرواد الحقيقية . كان شمور رائسع بالثقية يخامر النفس عندمسا تذلل الصماب فتتراجع ، وكأن لأبد من تدليل كثير منها اذ كان لابد في اشهر معدودة من استقبال عشرات الوف القادمين الجدد وتامين المأوى لهم وتيسين المعيشة وتوسيع بناء المزارع والمدوامع والطرق والجسور . وكسان كثير من الأمور يستعصى في البداية فيظهر خلل وسوء فهم ولم يخل الوضع من

وربماً يسأل سائل وعلام في يوم العيد البهيج تذكر الصعوبات ولاسيما وقد باتت في خير ك لايجرز الموافقة على هذا المنطق ، فاذا صرنا تسكت على الصعوبات وتستهين بها فاننا بذلك سنقلل شننا ام أبينا قيمة ماثرة رواد الارض البكر ، بينما كانت تلك ماثرة بادق معنى الكلمة .

ولقد اجاد أحد رواد الأرش البكر وهو فيودور تروفيموفيتش مورغون حين كتب يقول م «يظل جمود الارض الأزلى يقاوم بعناد ... ولكن صلابة البشر كانت اشه من الجمود الارشي» ، حما كان يصادف ايضا اشخاص جبناء قروا وتنصلوا عن الاعباء . فما اللي يمكن قوله عن هؤلاء ولو انهم كانوا قليلين ؟ لقد كافت الارض البكر تتطهر من ضعاف الاناس فكالت الانور بدلك تسير بشكل

وبعد ثلاث سنوات تم في المناطق الاساسية من استثماد الاراض البكر والبود حرث اكثر من ٣٢ مليون مكتار ، وازداد مجمل جني الحيوب في البلاد من ١٩٥٨ مليون طن في سنسة ١٩٥٣ حتى ٢٥٠ مليون طن في سنة ١٩٥٦ ، وازداد خزن العبوب من ٢٦ الى ٥٤ مليون طن . وما كانت هذه السرغية لتكون ممكنة إلا لان اصلاح الأرض البكر بات حقاً قضية الفنعب كلية وكانت الكلمة الفاصلة منا أيضنا كما كان الحال دالما تعود إلى الطبقة العاملة ، فقد رفدت صفول رواد الأرض البكر خيرة ابنائها واضفت عليهسنا التنظيسم والضبط البروليتاري . وانتشرت في المراكز المسناميسة بالبلاد تحت قيادة المنظمات العزبية ومع مساهمة تشيطة من جانب النقابات والكسمول حركة وطنيسة من أجل انتاج المعدات التكنيكية لقهر الاراض الجديدة قبل الموعد وكالت التاليكية للهر الارامي العديد، عبل الموعد، و دامت المناطق الفلاحية التقليدية ترسل ألى الارض البكر الزعيس والميكاليكيين المجربين ، واستجاب المعود العرب ابنساء فئة المثقفين وافراد الجيش والمدارس المهنية والددارس المهنية فلى السنوات الاولى وحدما من استثمار الارامي البكر وصل اليها دهاء مليون متطوع ، ورسل الكسمول الى هذا العبل الشاق عيرة مثليه . فوصل لإستثمار الارامي البكر بعوجب ادون كسمولية وتلبية لنداء المسمول الليتيني على الى فتى وفتاة ، وكوفره الكسمول الليتيني على ألى فتى وفتاة ، وكوفره الكسمول الليتيني على مكافئة للوطن بوسام ليتين ، الكسمول الليتيني على مكافئة للوطن بوسام ليتين ، مناحة رائمة حقا في مكافئة للوطن بوسام ليتين ، مناحة والمة حقا في مكافئة للوطن بوسام ليتين ،

ad the designation has been been proportionally as a supplication of the first of the second special special states.

ملحق العدد ١٢

الياء موسكو ۱۲ ، ۱۹۷۶.

تنمية المزارع العكومية على الارض البكر . فالوق كثيرة من الطلب ق تعمل منذ سنوات عديدة وتعمل شكل متقن في الحقول وقصائل البناء ، والمهم لديناً يارفاق لامجرد انهم يعمرون الأرض البكر وانما مهم أيضا ماتعطيه الارض البكر لهؤلاء الفتيان والفتيات فهم يجتازون هنا مدرسة الصقل العمل والبدني ويتلمسون شنون الدولية حقيقة ويقرمون بعمل سياسي و ثقافي كبير.

وان هذا يارفاق سيصاحبهم طيلة حياتهم ه وقد شاركسيت في أستقمسار الارض البكر كل الجمهوريات الاتحاديسية وكل معافظات بلادنسيآ واسبحت الارض البكر مدرسة حقيقية للتربيسة الاممية حيث وحدت أبناء كل شعوب بلادنا تجربة الفلاحين العكيمة والملكات العملية والعزم عسلي النصر . وإن اسماء كثير من المزارع العكومي منسا «موسكوفسكي» و«كييفسكي» و«مينسكي» و «دنیبر و بیتر و فسکــــی» و «لینینغر ادسکــــی و«غور کو فسکم» و «خار کو فسکم» ، لتفصیح و کانف شهادات ميلاد عن الذين انشارما . وبودي أن الوه تنويها خاصا بمساهمة المنظمات العزبية من مرسكو ولينينغراد وأوكرائيا وبيلوروسيسا ، فعلى ارض كَازْاخْستَّانْ فَقط سَاعدتِ على تأسيس منسات من المزارع العكومية الجديدة .

يًا رَفَاق لَا تَعْقَدُ فَي هَدُهُ الْآيَامِ الْمِنظَمِةُ الْحَرْبِيةَ لمديئية موسكو مؤثمرها العزبى ، وامل الكم ستؤيدون اقتراحى بنقل التمنيات لشيوعيى عاصمة وطننا بمزيد من النجاح العمل وبالاعراب لهم عسن الشكر على مسامعتهم التي الانتمن في استثمار

ان الاراضي الجديدة يعمرها اناس جدد ، ولكن عندما يتحدثون عن قاهرى الارض البكر فانهم لآ يقصدون اولئك الدين جاءواالى مده المناطق من جميم ارجاء بلادنا وحدهم وانما نحن نتحدث ايضا بشعور من الاحترام العميق عن الجهد المتفساني الذي بذله السكان الاصليون اصحاب البراري السريقة في كازاحستان وسيبيزيا واورال وحوش الفولغا وأملها الاقدمون . فهؤلاء احتضنوا بكرم وترحاب النزلاء الجدد وعملوا ممهم جنبا آلى جنب واهبين كل تواهم للهدف العام الأ وهو ايجساد أمراء غنية جديدة للبلاد .

وكان استثمار الارش البكر تجسيدا مرئيب للسياسة اللينينية سياسة صداقة وتازر الشعوب القاطنة في بلادنا ء السياسة التي يسلكها العزب بدأب منذ أكثر من نصف قرن . وقد قدر الوطن التقدير اللائق مساهمة كل جمهورية سوفييتية في تطبيق هذه السياسة . فلى سنة الذكري الغسين لاتعادنا العظيم كوفئت كلها بوسام صداقة الشعرب ونالني شرف عظيم في تسليم المكافاة الرفيعية لكازاخستان السوفييتية ، وبردى اليوم أن اقول من جديد أن الارض ألبكر الذي استصلحت بجهود مستركة بين الكارآغيين وابناء كل الامم الاعسرى تقريبًا في بلادنا مثال والم للاممية الاشتراكية ، أننا أذ نعتقل بالميد المجيد للارش البكر لقدم

أيات الوقاء للطبقة العاملة في بلادنسا وللقلاحين التعاوليين وللمثننين السونييت ولكل من اسهم بالسطه في استثمار الاراض البكر ، واننا المسد إيات الوفاء لجميع المشتركين في الملحمة البطولية أولئك الدين حرثوا الارش وبدروما وجنموا القمح وأولئك الدين بنوا البيوت ومعازن العبوب والورش ومدوا خطوط الكهرباء واولنك الذين علموا الاطفال وربوهم واعتنوا بصعة رواد الارض البكر ، لكم جميعًا شكرا عظيما هو شكر الشمب باسره و

يا رقاق أ كل مرة عندما كأنت تنتصب امام يلادنا وامام شعبنا مهمات جديدة ذات مستولي كان الشيوعيون يسيرون في المقدمة ، وهكذا كان الشان في الأرض البكر ، فقد حرك تداء العدرب كتلا عظيمة من الناس مختلفين بالاعمار والقومية والتعليم والبؤملات والتجربة العياتيسية ، ولكي يوحدوا وينظم عملهم ويوجه إلى الهدف ال يرصوا في منات من الجماعات المتالغة القادرة على الكفاح كان لابد من أيجاد اشكال مناسبة للعمد العزبي والتنظيمي والأيديولوجي ، وقد تم ايجادما ، ولقد ظهرت يجلاء عاص في الظروف الصعبسة لتلك السنوات السمات المميزة لعربنا : الانصال الرئيق بالجمامير والقدرة على الاصطاء لمدونهسسا دائما والتعلم مثها وتشرب ودعم التجربة ألطليمية والكفاح بلا موادة شد كل العراقيل وترجيه الحا جُرى وصريح لللوائص ، وان معمل تشاط حزينا لمَى سنوات كبر الارض البكر كان مثالا للعمدل المبدع العظيم ذي النتالي الياهرة .

ومن المناسب والعدل في عيد الارض البكر تقديم أيات الرفاء للجان العزبية لنبعاقظ سات ومشناطق

30 KH

الاراضى البكر وللجان الحزبية الاولية في المزارع الحكومية والتعارنية رلكل الشيوعيين الذين كانوآ دائما على الخط الامامي من النضال في سبيل خير يارفاق أيجب اللجوء الى الارقام لكى نقدر تقديرا

موضوعيا وعمليا نتائج هذا التدبير الاقتصادي او ذاك ، واطن أن القيام بذلك سيكون مفيدا اليوم ايضًا . انتم تعرفون ان مجموع المساحة الداخلــةُ حيز الاستثمار يقارب ٤٢ مليون هكتار ، وقيد اعطت الاراضي البكر خلال عشرين سنة حوالي ٣١ مليار بود (البود ١٦،٣٨ كغم-المترجم) من العبوب ومعاصيل زراعية كثيرة اخرى ، ومهم بصفة خاصة اننا نحصل هنا في الاساس على العبوب للتصريف ويكفى أن نذكر أن الإراضي المستثمرة حدشك تعطى الان ٢٧ بالمائة من الحبوب التي تختزن في

لقد قويست خلال السنسوات الاخيرة المزارع العكومية والتعاونية في مناطق الارض البكر واشتد عودها . وهذا ينطبق طبعا على كازانستان ايضا . فان المزارع التعاونية والعكومية في الجمهورية قد باعت الدولة في السنوات الثلاث الاخيرة مليارين و ٨٣١ مليون بود من القمح . واذكر بان انتـــاج سيقت استثمار الاراض البكر لم يبلغ سوى ٣٢١

مليون بود . والفرق كما ترون جوهري للغاية . وقد عجل استثمار الاراضى الجديدة برقى جميع فروم الاقتصاد والثقافة في هذه المساطق . ففي كازانحستان مثلا كبر حجم الانتاج الصناعي ٧,٢ مرة خلال السنوات العشرين الاخيرة . فالارض البكر هي الان عشرات من المدن الجديدة ومنسات من البُلدات العمالية حيث تتوفر كل الظروف الحديثة لمعيشة وحياة ملايين من الناس .

فالارض البكر العالية اذن يارفاق ليست مجرد خبن وليسست مجرد لبن ولحم . انهسسا الطراز الأشتراكي العديث للعباة الذي مد جدوره في مساحات شاسعة كانت قفرا خالياً . وهي طبعا وقبل كل شيء الناس البديعون الدين نشارا وتربوا هنا . لقد فتحت الارض البكر طريق الحيساة العريض للكثيرين . فعشرات ومنات من سائقي الجسرارات والعاصدات ومن البناة اصبحوا مدراء مزارع حكومية ورؤسساء خبراء ومسئولين حزبيين وحكوميين وَلَكُنْنَا عندما نَقُولُ أَنْ الأَرْضُ البِكُرِ رَفْعَتَ الْنَاسِ قائنا لا تقيس ارتفاعهم على مدرج المناصب وحده فقية لون أخر من النبو هام ونبيل بالقدر البشرى نفسه . واعنى الصقل الروحي وعلو المهارة والرشيد

ان الارض البكر بتمبير مجازى قد منحت الهنى غلة من اناس على هذه الفياكليسة . ليكسولاي سيميونوف من كازاخستان وفاسيل زادويني من أدلبرغ ويغنينيسا كوبيجيكوفسا من ناحب كرامينو بارسك وفاسيل أوستيوجانين من معاقظية لولوسيبيرسنسك والكسندر سوكولوق وناسيل روبان من معافظة فولفوغراء وفاسيل غولوقاتسكي من ساراتوف وبيتر نوجنوف وسيميون بياتنيتسا وفرقارا بأخولدينا وفيودور تشابانوف من الطاي وبيتر باشتافوي من ستسافر وبول وصليا ایستالنالین من باشکیریا وبیتر زاروطیش وایفان کوبزار من معافظـــة اومسك وغیرهـــم کثیرون

وَيُمْكُنُ أَيْضًا ذُكُرُ عِنْدُ أَخْرُ كَبِيْرُ مِنْ أَنَاسُ الأَرْضُ البكر الرائمين . أن مؤلاء قوم أور تكوين بطولي يَتُمَكُونَ رُوحَ الرواد الْعَلَيْقِيةُ . وَاسْمَـَـَةَ لَنَفْسَى مِالْعَدِيثُ عَنْ ثَلاثَةً رَفَاقَ يَجِسُدُونَ هَذَهُ الطَيَاعِ .

كان بين اوالل الذين تدموا الى الارض البكر الكمسمولي الاوكرائي ميغاليل دوقعيك فتزعم حالا قريق سَالَتْي الْجِرَارات ، وصَار يَعْمَلُ بشكلٌ طليعي وأتسم طريق حياته بمبادرات معيدة كثيرة وجدت وتجد الوفا من الاتباع ، وهو الأن أيضا يفسننل متصب رئيس فرقة ، ولكن ميغاليل دوقعيك شائة همان كثير من الراله صار خلال السنوات المشرين ذا أفق وأسم في شنون الدولة واستأذا بارعا في يغورونينف دونجيك عضوا في اللجنة المركزيسة للعزب الشيوعي في كازانستان . وكافاه الوطن بلقب بطل العمل الاشتراكي .

ومنذ الخريف الاول من أستثنار الاراضي الجديدة داع اسم معالق الجرارة والعاصدة بالسلطيان ويسيف وهو واحد من امهر الميكاليكيين ورائسة من دواد الارض البكر وبطل العمل الاستراكي ومو اليوم أيضنا في موقعه المشرف وراه مقود العاصدة، ولايسملي أن لا العدك عن وطني أغر من وطنيي الارضُ البكر عن أيفان ايفانوفيتفن أيفانوف ، ومو

من مواليد لينينغراد . ودافع الفتى ذو التسيع عشرة سنة عن مدينته الام أبان العرب ، وأسيب بجراح خطيرة ففقد كلتا ساقيه . وبعد علاج طوير بعرام عميرة جاء الى كازاخستان فالف هذه الناحية وهو يعسل ميكانيكيا منذ اكثر من عشرين سنة . وانضافت الى اوسمته الحربية اوسمة لقاء المآثر العمليسة على الاراضى البكر ، وساما لينين ونجمة البطل اللمبية ، لقد قدر الوطن بما يليق الجهد المتفاني الذي بذله كثير من مستثمري الارض البكر . فاستنق السيامي لقب بطل العمل الاشتراكي ٢٧٢ شخصا منهم . وكوفي بارسمة وميداليات و١٩٦٥ شخصا . وتفصيح عن مشاركة الناس السولييس الجماهيرية النشيطة في قهر الاراضي البكر حليلة ان ميدالية «لقاء استثمار الأراضي البكر» حمسل عليها مليون و ٣٤٠ الف شخص . المجد والشرف لابنساء ألبلاد السوفييتيسة

المرموقين هؤلاء ، الذين رباهم ورفعهم العسزب

وكمآ تعرفون قد منحت الاوسمة لثلاثين مزرعة حكومية وتعاونية ومؤسسة علمية على الارض ألبكر جزاء النجاحات الانتاجية الكبيرة وبمناسبة الذكري العشرين لاستثمار الاراضي البكر والبور . اسمعوا لى بان اهنىء من صميم القلب المكالئين

وأن أتمنى لهم المزيد من النجاح أ أما الرفاق ا أنَّ لدينا تقليدا طيبا وهو اعتبار كا. عيد مناسبة لتقدير ما تم فعله والتاميل في المهمات التي تجب معالجتها . ومفهوم تماماً انَّ الذكرى العشرين للارض البكر مناسبة جيدة لدين

جدى حول وضم الزراعة ومستقبلها. واذا التجانا آلي تاريخ حربنا فسنرى ان السياسة الزراعية كانت دائما في مركز انتباهه . وهذا ابر طبيعى . فان ذلك جزء أساسي لايتجزا من النهيم السياسي للحزب والذي يضمن تحالف الطبقة العاملة والفلاحين والرامى الى انتصار الثورة البروليتاربة وتحقيق التحولات الاشتراكية وبنساء المجتمسع

وغنى عن البيان ان كل مرحلة من التاريخ كالت نطرح المهمات الخاصة بها والتي تمليها خصائص الوضع الاجتماعي والسياسي ، وحاجات البالاد وامكانياتها . وقد طرحت البرحلة الراهنة هي أيضاً إ مهماتها . فان دخول المجتمم السوقييتي فترة بناء القاعدة المادية التكنيكية للشبيوعية جعل واضغا للعيان جدا ، عدم الانسجام بين النمو العاصف الذي تشهده المناعة الاشتراكيية والثقافية والعلم والتكنيك وبين تخلف آلزراعة . وخلال وقت طريل تراكمت في الريف مشاكل كثيرة بلاحل منها ما يعرد لاسباب موضوعية ومنها بسبب الاغلام التي حدثت لى الماضى . وهذه المشاكل اعاقت تقدم الانتاج

الزراعي ركبحت نمو الاقتصاد الوطني ككل . ولقد التي هذا كله مسئولية خاصة على الحزب ولجنته المركزية ، وطالبنا بوضع سياسة دراعية تضمن نهضة ثابتة للزراعة وتعويل طبيعة العمل الزراعي وتغيير سيماء الريف ، وأبتداء من دوذة مارس (سنة ١٩٦٥) للجنسة المركزيسة للحزب الشيوعي السولييتي عكفنا بشكل مبأشر على وضع سياسة كهذه معالجين خطوة فخطوة القضايك الحساسة : توقير الظروف الاقتصادية المحفرة على لمر الانتاج بما في ذلك نظام جديد للتغزين وذبانة التوطيفات المالية زيادة حادة ، وتنفيذ برناميج مجمع طريل الاجل لاشاعة الميكانيك والكيمياء أس الزراعة واستصلام الاراشي وتطوير العلم الزداعي واستكمال اشكال التنظيم والإدارة . وان هــــاه السياسة التي تطورت وثبتت في عدد من دورات

اللجنة المركزية وقي مؤتمر العزب الرابع والعشرين غدت اساماً لعمل ملايين من الناس السرفييت ولنا كل العق في أن تقول أن الجهد الهادف اللئ ببلاله العزب والشعب يؤتى ثماره فيزداد بانتظام انتاج وشراء منتجات الزراعة وثرسة المائسة والرتغع انتاجية ألعمل ومردود الانشاج الزراعي وتزداد دخسول الفلامين التمارنيين والعاملين ف المزادع العكومية وتتعسن الغدمات الثقافيسية المعاشية والضمان الاجتماعي لسكان الريف ان حسيلة السنوات الأخيرة تبين بوضوح ان لبعيتنا للطبيعة ولو الها الاتزال موجدودة والما المنظار

قبل الناضية وهي الاصعب من حيث الطلس لسلن لنا جنى غلة تزيد على المعدل المعنوى حسن جان الحبوب في الغطة التعسية السابقة ، وفي الماضية كان الطقس احسن ولكن طروق الطلس في الاورال وسيبيريا ومناطق اخرى من الناه أم نكن سهلة ومم ذلك فقد تم كيا هو معروف على علة تياسية لامثيل لها في كل تاريخ البلاد الما

طبعا اننا بعيدون عن التوصل الى كل ما نصبو فلابه لنا مثلا من مكانن اكثر واكثر للزراعــــة اليه . فليس كل حاجات المجتمع تسد بالقدر التأم ولكن حلت انعطافة وانعطافة جدرية . وهذه يارفاق ولكن لامكائن اما كانت . وإنها بلامنا تكنيك حديث واحدث يتجاوب ومطاليب الانتاج المتخصص الكبير واحدة من الثمار الرئيسية لنشاط حزبنا وشعبنا ويتيح تطبيق طرق تكنولوجية تقدمية ، فلا يكفي خلال الفترة الاخيرة وهذا واحد من أهم منجزاتنا ا القول أن الحياة تستعجلنا هنا وانها هي تسوقنا أننا اذ نشيد بارتياح بحسيلة العمل المنجر ، بالارحمة دون أن تتركنا نلتقط انفاسنا . علينا بارفاق آلي جانب ذلك أن ننطلق من أن أمامنا فعتى وقت قريب كانت قوة ٩٥-١٠٠ حصان

محراث اكبر قوة .

أن مشكّلة زيادة القوة تنطبق على انواع كثيرة

اخرى من المعدات الزراعية . وبقيت في ذاكرتسي

كلمات رئيس الفرقة الشهير الكسندر غيتالسوف

الذى قال وهو يتحدث امام اجتمىام حزبى في

اوكرانيا في السنة الماضية : أن العاصدات التي

تصنع الان لم تعد صالحة للغلات الوفيرة في

الاستثمارات الطليعية ، ويجب ان تصغى لهـــده

الاصوات المؤسسات الصناعية ومكاتب التصميسم

وتحن ملزمون بالاعتناء باستكمال كار المعسسدات

الزرآعية مع اعتبار تنوع الاعمال وظروف استخدام

هذه المعدآت وسيساعدنا هذا كلبه على زيسادة

انتاجية العمل في الزراعة . ولابد الى جانب ذلك من

المنأية ايضا بأيجاد جيش مؤمل كبير كاف مسن

الميكاليكيين تنسج مهارتهم المهنية مع المستوى

أيها الرفاق ألقد ناقشنا اكثر من مرة مسالمة

النهوض بتربية الماشية . ولاحاجة آل أعادة مامو

معروف للجميع . والمطلوب الان تحويل هذا الفرع

الزراعي الهام الى اساس تصنيعي حديث وتعميق

تخصص الانتاج وتكثيله ، وقد طرحت في دورة

ديسمبر للجنة المركزية طرحا حادا مسالة ايجاد

كائن ومعدات تتلام وظروف العظائر والمجمعات

الكبيرة لتربية الماشية وضرورة زيادة طاقة صناعة

الملف المركب بدرجة كبيرة ، ولقد تأسست قبل

وقت غير بعيد وزارة الصناعة لتربية المسمواش

وانتساج العلف . ويجب أن تنهض هذه ألوزارة

سريما على قدميها والشروع في تأمين كل ما يلزم

وهذا لايعنى طبعا بتاتا انه يمكن الجلوس بلاعمل

انتظار ان تظهر الوزارة نفسها بكل قوة ، فان

العياة تدل على أنه حيث تبدى الهيئات الحزبيسة

والعكومية والزراعية مبادرتها وحيث تستخسسهم

بعساب ومهارة الموارد المتوفرة لديها فان النتالج

نظهر طيبة ، وتعبر اللجنة المركزية عن ثقتها من

ان اللحيان المركزية للاحزاب الشيوعية في

الجمهوريات الاتعادية ولجان ألعزب في المعافظات

والمناطق ستترصل الى الاستنتاجات المناسبة مسن

وستزن من جديد أمكالياتها بدقة للنهوض بتربية

الماشية بما في ذلك طبعا حل مشكلة العلسف

فلدى كل جمهورية وكل معافظة احتياطيات يجب

مند وقت غیر بعید جری حدید بینی دبین لرقیق کونایف فی مدا الموضوع ، فما الذی تعدینا عنه 9 فی کازانستان ۳۷ ملیون

اس مبان . وسالت الرفيق كونايف عل استنفدت

امكانية ازدياد عدد رؤوس ألغنم ؟ كلا طبعسا ،

ولتيجة العديث اجمعنا على الرأى بان كازاحستان

تستطيع زيادة عدد رؤوس الفيان إلى ٥٠ مليون

راس . ومن الطبيعي أن تحتاج الجنهورية الى بعض

المساعدة ، وتعالج الان هذه المسائل ولابد ان

يقلم ما يلزم من المساعدة ، ولكن على اللجان

العزبية المعلية أن تباشر العمل في هذا المجال عن

استغدام المواد الكيميالية في الزراعة واستصلاح

مشروع استغدام المواد الكيميالية في الزراعبسية

يقتضى تقديم مالا يقل عن ١٢٠ مليون طن صسن

الإسمادة للزراعة في عنام ١٩٨٠ وتليم عن ذلك

اهمية العمل من اجل الاحتفاظ بالاسمدة إلناء لللها

وخزلها ومراعاة تواعد الهندسية الزراهية في سلية

رشهسا وتمسين اعداد الكسوادر الكولغوريسة

والسوفغوزية في استغدام الكيمياء الزراعية ، ولكن

نغيطر الى القرل مع الاسف ان مناك تواقص عديدة

اما استصلاح الأراض فيجب القوال أن المالت لا يعرف مقالاً في عن حيث نظاف الا تجري اعمال

الاستصلاع في سبيع مناطق البلاد باللغل، ويالي ذلك بنتائج ملحوطة ، فينغسل ترسيع مساحسة

استحوا لي ايها الرقاق بان لااتطرق الي مسالسة

تبادل الآراء في دورة ديسنير للجئة المركزيي

استغدامها لصالح القصية

جد في الوقت العاضر .

قر هذا المجال

بهمات ليست اسهل ولا اقل قيمة مما قد انجزاا . يكلى أن نذكر مهمة وأحدة فقط كانت ولاتزال وستبقى امامنا . وهي زيادة المحسول من كل مكتار " واذا اردتم الصراحة فنحن لانزال تحصراً. على غلة قليلة في أستثمارات كثيرة ، بل وبوسعى إن الول حتى على صعيد مناطق ، في حين أن زيادة البنى من كل هكتار يعنى حاصلا اجمالا عاليا مــن العبوب وزيادة المستريات من المنتجات الزراعية رهذا بعنى استمرار رفع مستوى حياة الشعسب رائنا تربط مسائل زيادة الغلة بتعميم الميكانيك

الإعمال الزراعية التكنيكية واريد في هذا الصدد ان اتطرق مرة اخرى الى الاتوامات الرئيسية لسياسة حزبنا الزراعية في البرحلة الرامنة .

واستصلاح الاراضي وانجاز مجموعة كاملة مسن

واحدها انشباء واحكام منظومة من العلاقسسسات لاجتماعية وتوفر ظروف تضمن عناية العاملين في الزراعة عناية بزيادة الانتاج ومواصلية تمتير المزارع التعاونية والعكومية اقتصاديا ، وأن القيما التاريغيسة لدورة مارس (سنة ١٩٦٥) للجنسة البركزية للعزب الشيوعي السوفييتي تكمن باللات

في أنها قد أرست الأساس لانجاز هذه المهمة • لقد كان كثيرون في السنوات السابقة ايشب يفهبون ان زيادة عناية اهتمام شغيلة الزراعسسة بالعرائز المادية ستساعد على زيادة الانتاج . ولكن هذه المسالة ظلت بلا حل زمنا طويلا ، فنشسأ ماشبه العلقة المفرغة ، قالانتاج لهم ينم بالسرعة الكَالَيْةَ لانه ما كانت تخصص أَمُوال كَافَيْة للحافز البادي اما الوسائل فكانت غير كافية لأن الانتاج ينمو ببطء . وكان لابد للخلاص من هذه الحلقة من تغيير التطبيق بحزم فقامت اللجنة المركزية بذلك . وقد اظهر الزمن كم كانــت القرارات آلتي

اتغلت انداك صائبة وفي وقتها المناسب. وكان جوهرها يكمن في اقرار خطط ثابتة للشراء لدة بضع سنوات والتحقير على بيع كميات اضافية على الخطة من المعاصيل الزراعية عن طريق رفع اسمار الشراء . وقد قوت هذه التدابير وغيرهـــ الرضع الاقتصادى للمزارع التعاونية والحكوميسة ولهلقت الظروف لنمو ألانتاج وزيادة الاجور .

ولقد اكدت تجربة السنوآت الماضية كل التاكيد لعالية الدواقم الاقتصاديسة ولاسيمسا عندما كانت تتالف بشكل صحيح مع المعفرات المعنوية . ويجب استكمالها في المستقبل ايضا مع الاتجاء تحو ديط اكثر مباشرة بين دفع أجور بعض العاملين وجماعات بكاملها والنتائج النهالية لعملهم ، وبهذا الطريق رحده يمكن التوصل الى استخدام الارض والتكنيك بشكل فعال والاسراع بزيادة انتأجية العمل .

التبرز في هذا المجال اقتراحات جديدة كثيرة لتجرى مبادآرات هامة تستعق دراسة جدية ، قان مسائل تقوية القاعدة الاقتصادية للمزارع التعاولية والعكرمية وزيادة اهتمام شغيلة الزراعة بالعرافن المادية ماتير في مركز عناية العوب والدولة .

والاتعاء الهام الاخر لشدياسة العزب الزراعية لقل الزراعة الى تاعدة تصنيعية عصرية والاسراع العازم بالتندم العلمي التكنيكي في هذا الميدان الآقتصادي يسروفة العلقات الاساسية من البرنامج الواسميم المتعدد الجرانب والذي وضعه الحزب وهمي المكننة المجمعة وتعميم الكيمياء في الانتاج الزراعي والقيام باعمال واسعة النطاق لاستصلاح الارض .

للد تعت اعمال لايستهان بها في هذا البجال الزراعة تزداد في الغطة الغمسية لتصل الى ١٢٩ طيار رويل مقابل ٨٢ مليار في العطة السابقية الم يسبق أبدأ أن حصل شعيلة الريف على مثل هذا لعند من المكالن والالات وعلى مثل هذه المقادير فن الأسعدة والوسائل الكيميارية لمكافحة الحشرات والنباتات الطنيلية . ولم يسبق ابدا ان عرفست البلاد علل هذه السعة في اعمال الري وتجفيسة الزاغى المفعورة بالمياء وتعسين العقول الزراعية واننا متواصل رصد اموال طائلة للزراعسسة ولكن يبوذ أنى مكان الصدارة وبوضوح مترايسه البائي الترعى من النسية ، فكيف ويأى شكسل الترعى من النسية ، فكيف ويأى شكسل الترد الشعب باقعي حسد مسن النردوه

الاراضى المروية تسم النمو المستقر لانتاج القطن ويخص ذلك الرز . ومنذ رقت غير بعيد اتخذ قرار بتعقيق اعمال واسعة النطاق لتجفيف وادى نهس كوبان ، الامر الذي يمكن من توسيع المساحات المزروعة بالرز الى حد كبير ، وسنزيد باستمرار حمية المحاصيل الزراعية في الاراضي المستصلحة واذا لسم نتوصل الى ذلك قسوف يعذب الجفاف اعصابنا مدة طويلة ويمنع من استقرار الانتساج تعتبر أكثر من المقبولة للجرارة . والان تنتــــج ويغرق الخطط الاقتصادية . وتأمل اللجنة المركزية صناعتنا جرارة قوتها ٢٢٠ حصانا وبدات تتقن انتاج جرارة «كـ-٧٠١» وتبلغ نوتها ٣٠٠ حصان لى ان يضمن كل من تلقى على عاتقه المستولية عن مصير أموال الشعب البوظفة في استصلاح الاراضي، ويؤكد الخبراء أنه ستكون قريبا جدا الحاجـة الى بضمن تعقيق برنامج اعمال الرى والتجفيف كلها

ومناك تضية اوسع وهى تضية استغلال الاراخى بصورة عقلانية بشكل العمسوم ، فغي بلادنسا تشريعات تمين استغلال الحقول ، وقد قيل منسد وقت غير بعيد في جلسة هيئة رئاسسسة مجلس السوقييت الاعلى عن مراعاتها ورضع حد للتبذير في استغلال الآرض أن الارض ثروة للشعسب لا يمكن تعيين قيمتها العقيقية ، وعلينا ان تعتفظ بها ونرفع التاجيتها ونزيد من مردود كل هكتار

هذه المسالة كسائر المسائل يجب حلها مجتمعة بشرط التوفيق بين آحتياجات اللعظية والافق البعيد بين مصالح الزراعة ومطالب الصناعة ، مم الأخذ بعين الاعتبار النواحي الاجتماعية بمافي ذلك القضايا السكانية ، وهناك مثال لمثل هذا البوقف الشامل ونعنى به القرار الذي ناتشسيه المكتب السياسي واتغذته اللجنة المركزية بعد مناقشسة الموضوع : «حول الاجراءات الخاصة بتطوير زراعة المنطقة ذات الاراض غير الخصبة من روسيا الاتحادية» . ويدور الحديث في الجوهر حول برنامج. انماء منطقة شاسعة من بلادنا انماء شاملا ، حتى عام ١٩٩٠ . ويقتضي هذا البرنامج القيام بمجموعة من الاعمال المتنوعة لاستصلاح ملايين الهكتارات من الاراضى ، وسيؤدى تحقيق البرنامج الذى تتجه النية الى أعتمساد ٣٥ مليار روبل له في العسام القيادم ، إلى تغيير منطقة شاسعسة في وسط بلادنا ، وسيساهم في النهوض المستمر باقتصادنا

اتناول بعدة كلمات تزايد دور العلم الرزاعي باطراد ، فيعمل في بلادنا بنجاح عشرات الالرف من الباحثين المخلصين لقضيتهم كما انشئت شبكسة وأسعة من المعاهد ومعطَّات التجارب ، لقد حققوا جميعا الكثير ، ولكن يتبين اكثر فاكثر عدم التواذن في توزيع القوى العلمية سواء من حيث اتجاهات الساطها أو اماكن احتشادها .

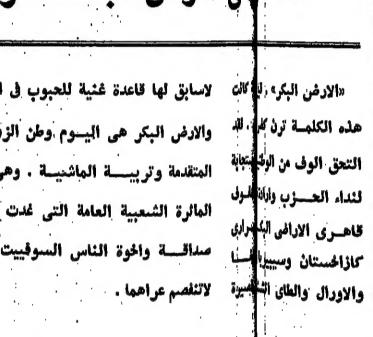
يظهر إنه من المقيد النظر في تركيب المؤسسات الملمية وتقوية حلقاتها الضميقة . فتعتاج الزراعة الى انكار جديدة تستطيع تجديد الانتاج آلزراعي و والى تدفق المملومات الاساسية عن طبيعة النباتات والعيرانيات باستمرار ، واقصد تلك المعلومات التي يمكن ان تحصل عليها البيوكيمياء وعلم ألوراثة وبيولوجياً الجزيئات . وتنتظر الزراعة ال ينتقى الملماء اصناقا جديدة اكثر وفرة وصمردا والتاجية

مناك مثلا مسالة خسبة السيواجه العلم واعلى التقاء اصناف وقيرة من القمع الخريفي كررع فسي سبيريا وكازانستان ء ومن القمح الربيس لتزدع في اوكرانيا ومناطق جوش القولنا الأرسط وعدد من المناطق الاخرى المنتجة للحبوب ، بهذا الطلب نتوجه الى علمائنا ومعطات التجارب وعلماء الانتقاء ويقدرما يستجيبون لهذا الطلب بسوقت أسرع د وبقدر ما يحققون هذه المهمة الكبيرة بشكل أنجع ألمني

والان احب أن اتحدث عن اتجاء هام في سياسة الجزب الزرامية ومو تحسين الاشكال التنظيميسة للانتاج وتعسين ادارة الزراعة ، لقب اشارت اللجنة المركزية في اجتماعها المنعقد في ديسمبر عام ١٩٧٣ إلى إن جدًا الإلجاء يتغد الان اهميسا بيرة وبنضل تفريز الفاعدة المادية التكثيكية فلنفل الزراعة مرحلة جديدة من تطورها و وتصبيح اكثر فاكثر التاجا صناعيا في اساسها . ويقرض التحرل النوعي في القوى المنتجلة بدوره تحسين الملاقات الالتأجية وتزميع لطاقي الملكية الاجتماعية وتقسيم العمل و فعاذا يعلى ذلك ؟ أن صفيسات الالتاج المنقسم المتعدد الفروع الموروث مسمن الناطئ تعيق عملية اعادة تجهيز الزراعة علميسنا وتكنيكيا وتعرفل زيادة انتاجية الزراعة ، وللدلك يبرز تعليمن الانتساع والركزه المستمر وتعبيل



المائرة الشعبية العامة التي غدت رمسل صداقسة والخوة الناس السوقييت اللتين







التعاون الزراعي كمسائل ملعة جلرية لتطوير زراعة

اننا نعلم جيدا ان الاساليب الصناعية لا تاتي بما يجب من الغائدة الا بشرط وجود انتاج ذي كبيرة . غير أن لزيادة هذه الاحجام حدودا معينة وذلك نتيجة تزحيد المزارع توحيدا بسيطا ولتركيب الانتاج الحالى المتعدد الفروع ، ولذلك فان الطريق الصَّحيم الوحيد هو طريق أخر ، طريق التوفيق بين تركيز الانتاج وتخصصه ، الا أنسه بمكن مسن استغلال افضلية العلم والتكنيك

أما طريق التخصص على اساس تركيز الانتاج فتبر من على قائدته تجربة العمل في كثير مسسن الكولخوزات والسوفخوزات الكبيرة بمسا في ذلك المزّارع الواقعة فسينى مناطق استصلاح الاراض ففي منل هذه المزارع التاجية الممل اعلى كالعادة ، وفعالية استخدام التكنيك والاسمدة والعلف اكبر ء كما أن سائر المعطيات الاقتصادية أعلى . ويزداد مع ذلك التعاون بين الاقسام ذات الاكتفاء الذاتي دآخل كل استثمارة وتتوثق الروابط الانتاجية بينهآ وتتعسن ادارة الانتاج .

من المهم استخدام هذه الامكانيات بشكل شامل رفي نفس الوقت يتضح ان هناك مزارع تماونية وحكومية لاتملك ما يكفى مسن البوارد البشرية والمأدية لانشاء الانتاج المتخصص الكبير فسي اطارهاً . وتنجم عن ذلك مسالة ملَّحة وهَى تخصص الانتاج وتركزه في المزارع وعلى اساس التعاون الراسع بينها - وليس في وسع كل استثمارة عل حدة طبعا بناء مشاريع انتاجية متخصصة كبيرة . ولكن اذا توحدت موارد عدد من المزارع فيمكنها ذلك من بناء مؤسسات مشتركة كبيرة ومتخصصة ذات طابع صناعي ، ومثل هذه الظاهرة تشق طريقا امامها في جميع قروع الزّراعة . فقد أنتشر تنخصص الاستثمارات تي مولدافيا وبيلوروسيا وأوكرانيا رفي عدد من مناطق روسيا الاتحادية .

من مبيزات تخصص الاستثمارات التسي تلفت النظر انسة يتيح للمزارع التعاونية والعكوميسة استغلال اموالها بشكل اكمل وبعزيد من الفعالية ريجب أن الفتمسيح طريقا أمام الكولغميوزات والسوفخوزات التي تستعد لتخصيص اموال لهسذا المرض ، ومساعدتها في وضع التصاميم وتقديسم التكنيك والاجهزة . ويجب الاقدام بمزيد من الجراة على انشساء مزارع تتخصص في انتاج الالبسان والخضروات وتقم على مقربة من المدن والمراكن الصناعية وكذلك مشاريم مستركة ممكنتة لتربية الخنازير ومعالجة المواد الخام ، ويجب ان يتطور على نطاق واسم التعاون بين الاستثمارات في مجال تقديم الخدمات الى الانتاج بشكل انشاء مؤسسات البناء واستصلاح الارض وانتاج مواد البناء وتسيير انتصاد الغابات والكهربة واستغدام الالات الزراعية والهندسة الزراعية والاسمدة .

ويؤدى تطور التخصص الى ظهـــور اشكال اعلى للتعاون بحيث تنضم المؤسسات الصناعية العكومية الى المؤسسات المشتركسة الى جانب الكولغوزات

وبدلك تنشأ مشاريع من نوع المجمعات الزراعية المناعية ، ومثل هذه المؤسسات الموعدة موجودة أس بعض منساطق البلاد مثل مولدانيا ومنطقسة روستوف ومقاطعة كراستودار . وتنيغي دراسية تجربتها بدقة واستغلالها باقصى حد من المثقمسة وذلك عميمنا لان العديث يدور لابول التنهايسيا الانتصادية التنظيمية العالية بل حول المسالسية المبدلية ومي التقارب المستمر بين شكل الملكية 

ومساعدة من قبل الهيئسات العزبية والسوفييتية والزراعية وتتطلب تعليلا علميا وموقفا مبيرة وساد مرعليا لاسيما لأن الظروف في بالدنسيا تعملت يه والماحش والعل المقاطعات بل واقاليمها أيضا . ويودى أن أنيسه جميع الرفاق المستولين عن هذه القضية وكالمسة العاملين في الزداعة الى عدم السماح بالاستمعال في هذا السل ودفعه بقبكل اصطناعي والبيالية في ــه . يجب تسيير القشية بشكل سقيول ومدروس اقتصاديها . قلا يتطلب تعصص وتركن التاج الالواغ الركيسية من المتعبات المعسسي للبيع ، أنَّ تقلص كلُّ استقمارة الفروع التي تحتاج الى منتجاتها لتلبية الاحتياجات الداغلية ال لتمديرها الى السوق المحلية.

ان اللجنة المركزية لاتملى بوضع مهمة تعميق التخصص والتعاون ، اعلان المباراة أو نوعا مسن السباق : من منيكون اسرع و ولكن يعب في نفس

الرقت التغلب على القصور الذاتى ومحاولات النظر في هذه القضية ألهامة من موقف المصالح المحلية ومصالح الهيئات.

وترقيط مسالة البحث عن اشكال اكمل لتنظم الانتاج أرتباطا وثيقا بمسالة اشكال ادارة الزراعة لقد تُكُونَ تركيب الادارة العالى خلال اعرام طويلة. واصبح معقدا للغاية حتى وقتنا هذا ، الأمر الذي يقلل من فعاليتها . ويجب علينا أن نفكر في انشاء نظام اكمل للادارة . يجب أن تدرس بعمق ماهيتها وتجربتها في التطبيق . ولكن يمكن أن نصيغ الان تلك المطالب والقياسات التي يجب أن يتمشى مثل

يجب أنَّ يضمن ، أولا ، تحقيق خط الدولة الوحيد في جبيع نواحي الزراعة ، والتوفيق الـوثيق بين اعمال الهيئات المستولة عن هذا الفرع او ذاك من العمل . ويجب-ثانيا-ان يتــم بفضله توزيـــع الصلاحيات والمستوليات على مختلف مستويسات القيادة بدقة . ويجب-ثالثا-أن ينطلق من التوفيق العضوى بين القيادة المركزية المغططة واستقلالية ومبادرة الكولخوزات والسوفخوزات في حل مسائل الانتاج الملحية وتسويق المنتجات ، وينبغى رابعا - تقريبها من الانتاج الزراعي ، وحذف الحلقات الزائدة منها وجعلها فعالة الى أقصى حد .

ترد الى اللجنة المركزية من السريف الاقتراحات حول تحسين ادارة الزراعة . فمن الضروري بحثها وتحليلها بدقة . ومهما كان تغيير النظام الادارى الحالى يجب الا نعمل عفريا وتقريبيا بل يجب ان نسترشد بمعطيات التجربة ونتسالج علم الادارة

هذه هي ، ايها الرفاق ، البسائل الاساسسية لسياسة العزب الزراعية . واريد الاشارة الى ان العديث يدور حول سياسة موحدة ، حول مجموعة من الاتجاهات والاجراءات المرتبط بعضها ببعض ، تمكن من المسير ألى الامام بلاتونف وتاخر . ومن المهم أن لسير على هذه السياسة بانتظام ودأب معارضين ان تعرلنا عنها مشاكل الاقتصاد غيسر البسيطة من حين الى حين ، ومتغلبين على الخـراء تخصيص الاموال لحل هذه المشاكل من الرصيد المخصص للنهوض بالانتاج الزراعي . فهكذا فقط نستطيع وضميع حد لتغلّف زراعتنا عن تزايد احتياجات المجتمع المستمر .

أيها الرفاق أ أثنا دخلنا مرحلة هامة للغاية من الخطة الخمسية ، فسرف تعين السنة العالية بالفعل النتائج التي سنراها في نهاية الغطة . أن المهام تواجه في هذا المبدد الزراعة كاثت موضوعا لمناقشة مفصلة في اجتباع اللجنة المركزية للحرب الشيوعي السوقييثي في ديسمبر الماضي . وتعمل اللجنة المركزية في الرقت العاضر لتعقيق هسداه القرارات ورفع نظام تسيير المتممادنا كله الى درجة جديدة تتفق وامكانيات وأحتياجات البلاد المتزايدة. لقد وضعت في اجتماع اللجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي في ديسمبر الماض بشكل حاد مسالة أسلوب الممل في جبيع مستويات الاقتصاد

وفي كل قروع لشاطنا . أن آزدياد المستوليسة وتطوير المبادرة والجدية والحس العمل الاشتراكي وترسية الانضباط الواعي وعدم تبول النواتس أ ان كل هذه الصفات للاسلوب العزبي في العمل تتخذ آلان اهمية حاسمة ، الها تعود آلي المجال المعنوى والروس من العياة الاجتماعية ولايمكين تسجيلها في مشروع او تقريز احمالي . ولكننا لعلم ونعتقد مسن تجربتنا بأن ليسده المسيزات الشيوعية للاغلاق والوعى ترة مادية عائلة تتبسد في قدرة وتروة متزايدتين لوطننا العظيم وفي رقم

وقاهية الشعب السولييتي . وقاهية التعادية ارتباطا لأيناهم ينقناطه السياس والتربوي ، ولذلك بب ان فناضل بعناه وداب من اجل رفع مستوى عملنا

ألان خيتما يحل الجزب مسائل التهوش النستس بالاقتصاد وتعلين نظام ادارة الالتمناد ، تتفيد لطاق أوسع واستقلال تجربتها ومعارفها يشكسل الكل م امسية تطامنا الاجتماعي ذاته الذي من صفائسية العضويسة الديمو تواطية اشراك الجماهير النفسيط في تقرير وسيع شاول الدولة والمجتمع . لقد عين المؤتمس الرابسيع والعشرون للعزب بدقسة خط تعسين ويدوقراطيتنا الاشتراكية المستم وهذا الغط كنا لسير فيه بعبات وبلا ألعراف توصلا ألى تعبلة قدرة الجمامير الإبداعية كلها واغنام الاشكال المتنوعة لادارة المجتمع بواسطة الهيئات العكومية ودنيكة واسمة مسسن المنظمات الاجتماعية الجماهير بسسة

وبمقدار ما يتسع ويتعمق اشتراك كل الكادحين في هذا العمل بقدرها يتعزز نظامنا الحكومي والاستمامي ويزداد نجاحنا في حل مسائل البناء الشيوعي . ان سياسة الحزب الصحيحة وتاييد هذه السياسة من قبل الشعب وعمل السوفييت المتفائي تفتيع امكانيات جديدة للاعمال البطولية التي يعفل بهسا تاريخ وطننا .

أن المشاريع مثل استصلاح الاراض البكر والبور لاتقتصر بعدود سهوب كازاخستان والطأى . أنتلم اماكنها ايضا في تايغا سيبيريا وتوندرا الشمال وصحاري آسيا الوسطى . واذكر بمزيد من الدن مشروعا واحدا من تلك التي توضع الان وهو بناء سكة الحديد بين بحيرة بايكال ونهر الامور، نسول يجتاز هذا الخط شرقى سيبيريا والشرق الاتمي مَعًا ، وسيفتح مد سكة الحديد هذه التي ستلطم اراض سيبيريا بما يكس فيها من التسروان الطبيعية التي لاتحصى ، طريقا امام انشاء منطلك صناعية ضخمة جديدة . فسوف تقام على امتداد ملا الخط الحديدي بلدات ومدن ومؤسسات مناعية ومناجم كمآ ستفلح مناطق جديه تدخل مبال

وأنى على يقين أيها الرفاق من أن هذه المنشأة ستكون منشأة للشعب كله يساهــــم فيها رسل جميم الجمهوريات وفي مقدمتهم شبابنا ، اليس ملا أفقآ ملهما لالرف شبابنا ؟ ولدينا الان مشاريم كثيرة من هذا النوع ، ولم يخرج بعضها بعد من درجة الافكار والتأملات العامة أما بعضها الاخسر فيعالجها جهاز التخطيط ومعاهد التصميم . ولذلك قان العمل سيكون كاقيا لاجيال جديدة من الرواد ولكن يجب علينا أن نذكر دوماً عائدين من المستقبل الى الحاضر أن الاعمال البطولية التي مستنحقق غدا، تنبثق من عملنا اليومي الان وان قاعدة النجاءات القادمة ترضع اليوم . وليست هناك اليوم مهما أكبر تتطلب مزيدا من المسنولية من مسألة تعليق مشروع عام ١٩٧٤ وتحقيقه بتغوق وتفرض ذلك

مصلحة الدولة والشعب وكل عامل. ايها الرفاق ! يلوح لي أنه ليس من الضروري ان أتناول سيامسة الحزب الشيوعي السوفييسي الخارجية بشكل مفصل . فقد قيل كثير في هذا الموضُّوع في الاونة الآخيرة . ولذَّلْك اتَّحدثُ بايبارُ .

لقد أتيم في الاعوام الاخيرة القيسام بعمل أي أهبية هاللَّة حقا وهو التوصل الى تعول في تطور العلاقات الدولية وانحراف من «الحرب الباردة» ال الانفراج الدولي واقرار مبدأ التمايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وهسأنا بلاشك نجاح لسياسة حزبنا اللينيني الغارجية والنضال المستمر من اجل تحقيق برنامج الملام الذى وضمه المؤتمر الرابع والعشرون للحسرب الشيوعي السوفييتي . كما أنه نتيجة لعملنا البوحه م البلدان الشقيقة من الاسرة الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والعمالية وكافة توى العالم التقدمين وهذا طبعا لتيجة ما أبداه من الواقعية كبار ساسة

عدد من الدول الراسمالية . حينما بدأنا القيام بجملة من الاجراءات الرامية الى اعادة معافاة الرضع الدولي أدركنا تماما النا لواجسه مقاومة عنيدة من قبسل اكثر الاوساط الامبويالية رجمية وعدوانية ومن قبل جميع التيارات السياسية التي تهتم ، لمختلف الاسباب ، بابناد التوتر الدول ، ولذلك لم تاخذنا معاولات اعداد السلام النشيطة لمنع اقامة جو سياس جديد أس المجال الدول على غرة .

أن المرحلسة العالية تثميز بتعقسه وتناقض شمي الرحمية في كل مكان يتاح لها ذلك ، ال الهجرم المعاكس وآو في يعض الأقسام وعرقلة ط القضايا الملحة . ومن أبيل هذه الاغراض يستغل على نطاق واسع كثير من وسائل المسعاقة والاذاعة والتيلفيزيون اليورجوازية التي تقبوه عن عمد سن مساستنا وتطورات الاحداث وتلجيا الى القوالب البالية لمعاداة الاتعاء السولييتي . ولا تفاجئنسا حملات اعداء السلام علم قسوف تواصل السيران عدا الطريق والى جالب سياستنا العارجية اغلبها ساعقة من اهالي الارض الد انها تندم الاهداف النبيلة كتعزيز السلام والامن وضمان الظهران الملائمسة لتطور كانة القنموب بحرية والتقسام

الاجتماعي في جميع البلدان . ان سياسة الاتعاد السولييتي الغارجية الحبة للسلام هي سياسة المية دؤوب وهي تنتهج بالتعاون ألوليق مع اصدقالنا في النفيال ومسيا الامزاب الشقيقة وشموب بلدان الاصغراكية ودا اطهرت ذلك بقوة كبيرة من جديد زيار تفا الاغيرة لكربا تلبية لعقوة مسسن الرفيق فيديل كاسترا

ناتد معادت وحدة الاراء الكاملة احاديثنا ولقاءاتنا الافرية مع ثادة كوبا ، وقد ترك اثرا عميقاً فسى ناسى ونفوس رفاقى ، الاستقبال الحار الذي لقيناه بن قبل السعب الكوبي . كان ذلك مظاهرة لاتنسى ين أيشاعر الاحترام والحب العالية التي يكنهك الشعب الكوبي نحو وطننا العظيم ونحو الحسرب اللمنيش والشعب السوفييتي ء

Section Server 14.

لَيْدُ انتهت منذ وقت قصيـر لقاءاتنا مع رئيس لمهورية الفرنسية جورج بومبيدو في بيتسوندا والتي استمرت يومين . وجرت احاديثنا مع رئيس البيهورية الفرنسية كالعادة بروح من الارادة الطيبة والراتمية والاحترام المتبادل ومساعدت الجانبين لا ربب على تقريب المواقف من عدد من المسالا ألهامة وتعسين المقومات لعمل الاتحاد السوفييتي ر نسا المشترك في المجال الدولي من اجل تعميق الانفراج وتطوير التعاون المتكافىء بين الدول . لله تاكد بكل جلاء أنه قدر مايتسع نطاق عملنا المنسق تزداد قعالية مساهمة كل من بلدينا فسي رُسُونَةُ اكبر قضاياً الحياة الدولية ، واستطيب الترل ان محادثات بيتسوندا قد اظهرت التقارب البستمر بين وجهات نظرنا حول ضرورة انهاء اعداد النزنير الامن الاوروبي باسرع وقت ممكن . ومواقفنا

قريبة أيضا فيما يخص عل قضية الشرق الاوسط وتُبَينُ تَقَارِبِ ٱلمِواتَفِ آوِ النَّقَازُمَا مِنْ بِمُضْ القَضَايَا

الى جانب المسائل الدولية تبادلنا الاراء في طرق نعميق العلاقات الدولية بين بلدينا . فمن المعروف أن قاعدة طيبة وضعت لعلاقائنا بالموافقة على وثيقة المبادىء التي يجب ان تبنى عليها العلاقات بين الاتعاد السوقييتي وفرنسا ، وبتوقيع البروتوكول الخاص باجراء المشاورات ،

وللعلاقات السوفييتية الفرنسية الآن طابع واسع متنوع وتشمل مختلف المجالات مثل السياسة والاقتصاد والعلم والثقافة . وتضيف الحياة شيئا جديدا اليها كل عام وتفتح امكانيات جديدة امامها. وبايجاز نقول : كان لقاؤنا في بيتسوندا دليلا جديدا على متانة الصداقة السوقييتية الفرنسية التقليدية التي تتجاوب مع مصالح شعبي بلدينا وقضية تعزيز السلام والامن الدولي .

يقال أن الزمن يعمل لصالح السلم والاشتراكية مسلذا صحيح ولكنه صحيح بقدرما نعمل نحسن لصالحهما . أنَّ انجازاننا على الصعيد الدولَى هـــــى نتيجة الجهود العنيدة التي لم يبذلها رجال الدول والدبلوماسيون وحدهم بل انها نتيجة لعمل الشعب

السوفييتي كله ، اذ ان نجاحات السياسة الخارجيا تعينها في نهاية الامر تجاحات السياسة الداخليـــة ومستوى قدرتنا الاقتصادية والعلمية التكنيكية والدفاعية وكذلك وحدة مجتمعنا المعنوية . ولذلك فان الانتصارات المحرزة في النضال من أجل السلم انما مي انتصارات لكم ، آيها الرفاق . كمّا انها انتصارآت لجميم الكادحين السوفييت وكمل من يجعل بعمله وعقلة وطننا دولة اشتراكية جبارة . أنها إلرقاق الإعراء ا

لقد اجتمعا معكم في ايام حلول الربيع حيثمسا تستيقظ الارض وتنتظر لبس الايدي الطيبة الماهرة وتــرد الارض على الخير بالخير دوما فتزدهــر البساتين والاعشاب وتنضع السنابل المثقلــــة ونحن وأثقون كل الثقة في أن عمل زراع الحبوب بلا كلل وملل وتجربتهم ومعرفتهم وحبهم المتناهى نحو الارض يستحق مكافأة لاثقة .

اسمعوا لى بان اتمنى لجميع الزراع في البسلاد احراز انجازات والعسة في عملهم المجيد والنبيل

واتمنى لكم ، نجاحا كبيرا ، ايها الاصدقياء

# سياسة الحزيب الشيوعي السوفييتى تى سيلان الزراعة

شية الاحتلال بالذكرى العشرين للبسسد إاستنبار الاراش البكر والبور في شرقي البلاد أمنزت دار لشر المؤلفات السياسية كتبسباب طنايا البياسة الزراعية للعزب الشيوعيسي أسرفيش واستثمسار الاراقى البكر فسبى أكرافستانه . ويتضمن الكنسباب تقارير وخطب الوابد يريجنيك السكرتير العام للجئة المركزية للزب الشيوعي السوفييتي والمكرسة لسياسة

غاس اهمية هذا النهج التاريخية يُقْرِبُ في الريف ومشاكل تطوير الزراعة . وهي اللاد للفترة من سنة ١٩٥٤ حتى سنة ١٩٧٣ . أذ البواد التي تضمنها الكتاب تعطى صدورة تألفة وأسعة عن سياسة العزب الشيوعسسم

احولها المجموعة الى يداية سنة ١٩٥١. ومعروف إذ اللبلة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي أمِنْرُ في شهر عارس من كلك السنة للسيسرارا والله واصلة زيادة التاج العبوب في البــــالاد وَاللَّهُ اسْتَعْمَالُ الاراضُ البكسر واليورة ، ذلك إلراء اللى أدمى بداية استثمار الارض البكر ويود لكازا فستان الدور الكبير في الجاز هذه

الهاة ، وعلساء الاطلاع على تقاريسسى وخطب الإبنيك اللي قام يتنظيم استثماد الادفي البكر للقيا عبليا في هذه الجبهورية خلال السنوات الماا-١٩٥٦ يمكن تصور مراط النضال البطولي أفر سيل الغبز وجو العماس الذى عمر الشبيبة ألله العمويات التي مسسان لابد على الناس المولين من تلاليلها في على التفسية الكبرى أثألنا عتدم الوطن خلال الله المرالترج) كل سنة ترى يوضوح خاص

المرابيس الزرامية في المرحلة الراهنة .

والزد ازل خطب ليوليد بريجتيك والتسب

الله الذين تفعوا العياة في بسرادي الأأستان الهاللة ووضعوا لوى الطبيعة الفارقة أ سان الترون في خدمة الإنسان في خدمة

والراف ان مساحات واسعة من الارافي البكر البن له اوتقت ايضا في سيبيريا وحسوش أأولنا والاودال والشرق الاقمى ومناطق اخرى

إلى قاص البراري الذين اوجدوا هريسا غنيسا في الله الدلق البكر كميان اكبر المالية والمعيان فرية القالمية و

التكنيكية غير ما كالت عليه توعيا ، وكم الوصول التاجية العقول والعضائر ، واشتدت سرعة لمو الى حدود جديدة من زيادة التاجية العمل الزراعي ومن تمزيز المزارع التعاولية والحكومية مسسن

وان الاطلاع على مواد المجموعة يقلع القاري. بان سياسة الحزب في ميدان الزراعة مسوفورة بدرجة كبيرة على المشاعة . ولهذا يول العزب العيوية لالها التهاوب هم مصالح جماهير الشعب ولالها مؤسسة على هسسساب شامل للامكاليات التكنيكية والاسملة وغير ذلك من وسائل الاسراع النملية وميزات لظامئيسا الاجتماعي ومنجزات بعلمية الانتساج الزراس ، فالتشرت في البلاد التقادم الملمي التكليكي ، وهي الطلق منسين إعادنا لصميم النير من مصالع الجزادات والماثلات اللوالين الالتصادية الموضوعية والتض التوسية والأرامية والجزي عملية ولادة جيل جديد من الماليم وميدا العاقل العاقل والتوقيق المتعصيق المهدات الني قود واكفر الثاجية ، وغلال النطة بين المسالح الفردية والجماعية والشنعيية النابة "التانيفة ميشل ال الريف عدد كبير من المعدات والعنصر العساس في السياسة الزراعية يتبويل ، الجديدة لم يسبق له مثيل . فلتن حصلت المزارع في معالية مشاكل الريف في صورة مجهولة فلولي التجاولية والعكومينة في السنوات ١٩٧٠-١٩٧٠ الظروف الالتصادية العابتة المعلزة على التهويسي في ١٤٦٧ع جرارة فان هذا العدد سيضاف اليه بالالتاج وتقوية القاعدة المادية التكنيكية للمزازع على المناوات ١٩٧١–١٩٧٥ هند اخر هو ٢٣٣٠٠٠ التعاوليسة والعكومية بكسسل السبل ، وتطبيق المعلق الأسلام عليسون ، ويزداد في الاستغمارات

لقد تحسست البلاد لهار السياسة الزراعيسة الطاقة في الزرا الجديدة حتى في معرى تنقيار العطة العسيسة ١٦١ مليون حصان أو ١٨٨ الله ولعن . وتقتلى العاملة . فلند إسائر العقيق متظهمة التداييسسر النطة المسيسة ايصال الميات الاسماة المدلية الاقتصادية والتنظيمية التي اعدها العزب وجهد المقدمة للزراعسة ال ٧٧ مليون طن في مسئة القلامين الرائسيع عن لبدلات جوهرية في الريف ١٩٧٥ -والنكست اول ما المكست في سرعة وتالر لبو وسيعصل تطور ابعد لاستصلاح الارافي ، ولا الانتاج الإجمال . قلمُنْ كان المعدل السنوى من خصص زها، ٢٧ ملياد دوبل لالجاز برلامج كبير ويادته في السنوات ١٩٦١–١٩٦٥ ينسبة ٢٠٣ من اعبال الاستملاح . فالبقرر ان يتم خلال

مه مليسباد روبل رفي السنوات ١٩٦٦-١٩٧٠) المروج والمراعي والمزدوعات الافرى ، وسيتيع الى بنسبة ٢١ بالمالة ، أن التاج جميع المعاصيل الزراعية الرئيسيسة البلاد باكثر من الثلث . قد ازداد ازديادا جوهريسا خلال مسنوات النطة ويعار في عواد المجموعة اهتمام كبير العبسية الناسية . وحمل اللهم جنى في حل الطوير علم الزراعة وتوليق مبلاته بالتطبيق . البشكلة الاول لتطوير الزراعة الا وهي مشكلة وقد اكلت العياة صواب النهج اللي استلبطه

المستدلة الأول تتقوير الزداعة الا وهي السندة وقد إلى المنبع منواب المهار المنبعة المنازة مهمات جديدة اكثر الشابكا ، وليين الأ التاج العبوب الإجمال ١٩٧٦ فيون على المنازة المن والبيشي وقيرها من الفتيمية المنظمة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة التي عولمت بها المسائل المعتدة للتهوش بالزراعة ومن المهند التهوش بالزراعة ومن المهند التهوش بالزراعة التهمية التي عولمت بها المسائل المعتدة للتهوش بالزراعة الجامات لوعية جديدة في تطوير التصاد المزادع وبالرغم من رداة مصول سنة ١٩٧٧ قبلسنغ في الماني ، ونشاد عن ذلك ليين الإنجامات التي THE RESIDENCE OF THE PROPERTY OF THE PROPERTY

كبيرة الى الامام ، وحين اصبحت قاعدتهم المادية الثانج الاجمال قد جاءت في القالب بقضل ذيادة صنة ١٩٧٣ بقفت بالمعدل عا صعيد البلاد ١٧٠٦ التاجية العمل : فقد الدادت خلال النطة اللمسية العاملة بالمعدل خلال السنة ينسبة ١٠٥ بالفائة الناحيتين التنظيمية والاقتصادية ترى يومسنوح وهذا يكاد يكون ضعف السنوات الغمس السابلة. (سنة ١٩٧٧) للجنة المركزية للحزب الشيوعي

ان لجاح النطط المرسومة لتطوير الزراعة في قل الغورة العلمية التكنيكيسة الواسعة يتعلق اهتباما كبيرا لتلوية الفروع التي لنتج المعدات المشتركين في الدورة يتفقون معى على ان التقدم منظومة الإجراءات الاجتماعية الرامية ال مواصلة بشكل فالمادة العاصدات والسيارات وغيرها مسالة ازالة القوادق الجوهرية بين المدينة والقرية تقريب مستوى هياة سكان المدن والريف . من المكانل والنظائم مستوى هياة سكان المدن والريف . الالالشنوات الغمس بمقدار

الحد العائرة العبلية لرواد الارض البكر ، وجاء بلغ لسبة ٢٠٩ بالهائية في السنوات ١٩٦١ - الادافي العروية البديدة وبناء متظومات لاستصلاح مليساد رويل (في السئوات ١٩٦١-١٩٦٠) ال وستنجز عل مساحسات ثناسعة اعمسال تعسين المشاريع الطافية المعاشية في الريك .

هذا كبّه زيادة رصيد الاراقي الستصلجة في

السوفييتي : النا صرفا لجني شيئا فشيئا فمار ذلك النهج في تثمية الالتمساج الزراعي الذي استثبطه الحزب والذي يطبق بالبراد . واقل ان في تطوير الزراعة لتبجة من اكبر واهم النتالج الإقتصادية والسياسية لنشاط العزب ولجنتسه

المركزية خلال السنتوات الاخيرة . ً إِنْ أَطِرِادُ اشَاعَةُ التَّاسِمِينِ فِي الاِلْتَاجِ وَتُكْثِيفُهُ يات الجادة العريفسة لتطوير الزراعة وتتويسة فروعها وزيادة مردود اقتصاد المزارع التعاولية والحكوميسة . ولك تمت أعمال كبيرة في هذا الاتجاء فلال السنوات الافيرة .

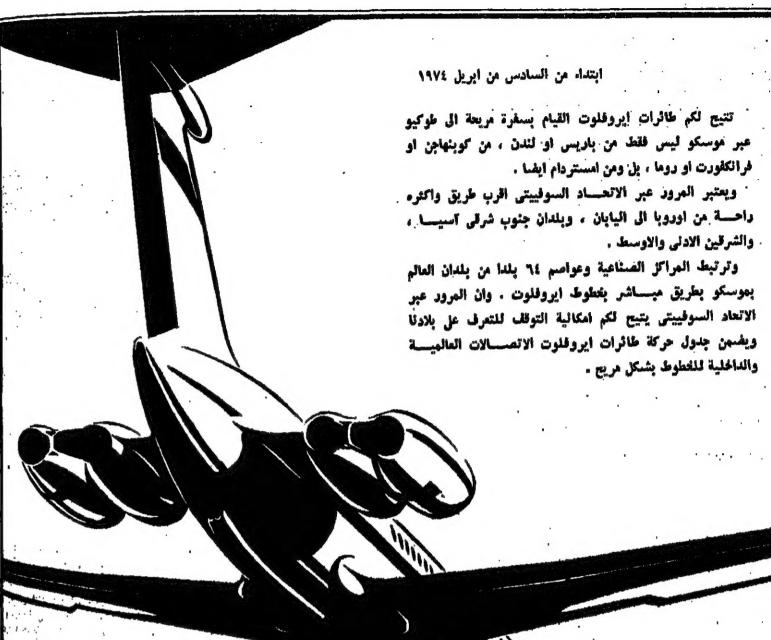
والعم باهتمام كبير في الكتاب مسائل التغولات الاجتماعية في المزارع التماوليسة والعكوميسة وينكف الحزب الشيوعي يداب وتصميم عل مُعَالِعة فلى النطة الحمسية العامئة الدادت دخول الطلاجين التماوليين من الاستثمارة الجماعية مثلا بنسبة ٢٦ بالمائلة ودفول العاملين في المزارع الحكومينيلة بنسية ٣٦ بالمالسة ويرتقسم يسرعة المستوى التعليمي والفقافي التكثيكي لسكان الريف وتتعبس ظروف السكن ويزداد عند النوادي ودور السينما والمكتبات ومؤسسات العلاج والتربيسة قبل أسن الدراسية ومؤسسات الغدمات المعاشيسة وومن المقرد العِسادُ خطط كبيرة في المُعِلَّة العُهْشِية بالهالة لياسا إلى الفترة السابقة فإن هذا المعالى السنوات الغبس استقمار ٣٠٢ مليون هكتار من التاسعة ايضا ، فاجور الفلاحين التعاوليين وغلا ستزداد ايفسا بنسبة ٣٠-٣٠ بالمالة ويعجبن ١٩٧٠ . وازداد حجم النالج الإجمال من ١٦٠٣ ه ملايين هكتار من المناطق المنبورة بالمسا. النسبان التفاعدي ويتسع بشاء المساكن ولنساء

ان تقاريسر وخطب ليوليد بريعنيف تفينمل علدين من السنين . وهذا وقت ليس بالتصيق في ُ حيثاة البلاد ، فيم مرون السلوات قوى السُّفِاد المزادع التماولية والعكومية وحلت مط المؤنات المنجزة مهمات جديدة اكثر الشابكا ، والبين كل

المرافقة المناز ١٦٧٠٦ مليون عن الداد هذا الرقم علال المواد المنشودة في الكتاب المالية لصور المرق

ملعق العدد ٢٠

# امستسردام ـ موسكو ـ طوكيو



للقون ٧٧-٣٨-٢٤٠ ومن وكالات ايروفلوت في بلدائكم ،

وكبلغ فسافة الغطء الجوى ألجديد استردام-موسكو-طوعيو ١٠٣٠٠ كم-ويامكالكم قطع هذه المشافة الكبيرة غلال عا ساعة و10 دليقة فقط ، عل متن الطائرة السوفييتية وايل-٧٦٧ . يمكن العصول على معلومات وافية عن هذا الغط الجديد من الوكالة المركزية العالمية للايروفلوت على العنوان التاتي 1 موسكو ، فرواز ينسكايا لابير يعثايا ، ٤

في قاعة المعرض

عدد الفتاح وانا طالب مصرى في الدراسات

وتعنع آمون وتحدى الزمن

عقد في قاعة المؤتمرات بالمتحف مؤتمر مثحف الارميتاج في لينينفراد والباحثون من ممهد الاستشراق والباحثون الإجالب

متحف بوشكين ليس كنسزا للفنسون قحسب بل انه كذلك مركز للعمل العلمي

الكبير الذي يساعد على ادراك الليمــة

الثقافية والتاريخيسة للتحف الفنيسة

لوت عثغ آمون وعصره

موسكر) ومولز (مدير المتحنف المصري موضوع المؤلس ، وقد التي الدكشيون ابراميم التووى امين اول المتعف المصري

وميتايلوفسكس (المتحف الوطنى وارصر)

ا بِرَاهَيْمَ التووى ان يتعدث عن المعرش في موسكو والبؤتس الذي اشتراد فيه العربية والاتجاد السوفييتي شيئا طبيعيا فَيْهِمَةً مِنْ رِوالِم مليرة توت عليم آمون

بالقامرة معاشرة في موضوع «الموميانات

والتعنيف، وقد طلبت الى الدكتسبور

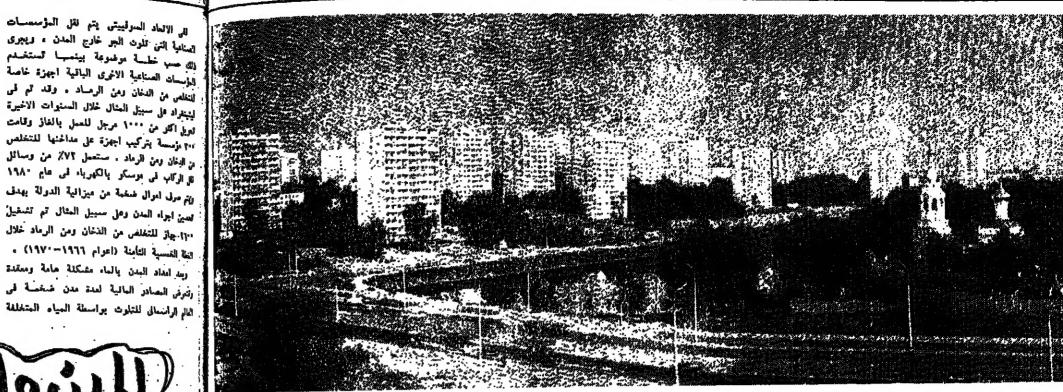
ألى مواتبكو ايتداء من لوقمير ١٩٧٣ . ولى الجليقة الله بدلت العكومـــة السوفييتية جهودا والعة في سبيسل

مظيما لمفياهدة هذا التراث الذي لمتيره

بوشكين .امس الزالر وتم ٢٠٠٠٠١ في مدة شهرين وهذا يعتير رقما قياسيا، وهُبُّا يدل على المسترى الثقافي المال لافراد الشعب السرنييتي المحب لجميع الواع القلأس يكل فروعها . وفي الحقيقة فان وزارة 1/\1\3\P? 16 \\7\3\P? \\ معاشرات عن العضارة المصريسة ﴿ فَكَانَ المحافظة على القطع الاثرية ووصولهمما جديدة ونظريات حول فترة توت عنف أمون اللاما الاستباذ كالدي للسون من الالير اللهن البصري على الله الروسي في الأوالل القرن التاسع عفر وعرض يعض الْقِبْلِ الفئية من مدا العصر ويعفيها معروض التقافية بين مفتر والالعاو السولييت ومناك دراسات أيضا كثيرة تبا

العلاقات بين النيل واللولنا وارجو لهذه العلاقات المريد من الته والشاوو عل الدوام .

مئات الزوار يشاهدون يوميا كتور عليرة لوت علج أنون



# تضخوالمدن:نعمة أم نقمة

يعبر القارى محمد حمزة من القاهرة عن اهتمامه بطرق حل مشاكل تضغم المدن

الاتحاد السوفييتي وبعصائص تلك المشاكل وطبائعها المميزة لها ويجيب على

دلسمح الافضليات التي لتمتع بها الاشتراكية يتوجيه العملية الطبيعية لتطور المدن في ذلك الالجاء الذي يوفر لحياة سكالها ظروفا صعيسة مربحة للمية، ل . 1 . بريجئيف ، التقرير الرئيسي للجئة المركزية للعزب الشيوعي السوفييتي امام المؤتمسسر الرابع والعشرين للعزب الشيوعي

لم تتعرض المدن خلال الاف السنين لمثل ذلك التغير الذي تعرضت له غلال ۱۲۰-۱۲۰ سنة الاخبرة-منذ بداية الثورة التكنيكية في اواسط القرن التاسم عشر حتى ايامنا هذه .

فقد ازداد تعداد ممكان الارض غلال ٩٠٠ عام من اعرام الالف الثاني من ٣٠٠ مليون نسمة الي ١٠٦ ملياد تسمة ، واقترب الرقم الاخير من ٤ مليار غلال ٧٠ عاما الاخيرة فقط ، وسيتضاعف تعداد سكان الارش تقريبا رسيصل الى ٧ مليار لسمة بعلول عام ٢٠٠٠ بناه على حسابات المتغصصين ينمو تعداد سكان المدن بمعدلات اسرع من ذلك . فاذا كان تعداد سكان الارض قد وصل ال رقم يزيسيد عن الضعف خلال ٧٠٠ عاما قان تعداد سكان المدن قد تضاعف ٥٠ مرة تقريبا القدن تصل في بداية القرن المشرين الى ٢١ من مجموع سكان الاوطن وبلغت التسبية الاغيرة ٠٤٪ عشية السبعينيات وستعسيل ال ١٥٪ عشية القرن الواحد والعشرين.

### طريقة عشوائية ظهرت مناطق شامعة متضغية وقايلة للانفعار

في مدن البلدان الراسمالية المتقدمة اقتصاديا وذلك لان تطور المدن يجرى هنا بطريقيي عشوائية , وقد تكونت تلك المناطق لتيجـــة لابتلاع المدينة للقرى وللمدن المبياورة لهسسا وتزدى مثل هذه الامور ال ظهور المدن العملاقة التي يقطنها الملايين المديدة من الناس . ويصل التعداد العال لسكان طوكيو الى ١٥-١٦ مليون نسمة وسكان ليويورك-١٢-١٤ مليون لسمية المنطقة الساملية من الولايات المتعدة الامريكية المطلسة على المعيط الاطلسي كتموذج للتطمعم المشوالي البائل . تتكون في تلك المنطقة بنا على أداء الاجتماع ومهندسي الشاء المدن في الولايات المتحدة للاث مدن عملاتة أحداها المديئة المتصبلة الني ستربط بين المدينتين العاليتين بإسطل وواشتطون والتى سيصل تعداد سكالها عسيسة القرن الواحد والعشرين الى ٩٠ مليون نسطة اي نعر ربع سكان البلاد في قلك الأولة . والمدينة البتميلة الثائية من تلك المدينة التي ستربط شيكاغر ببتسبورج والتي سيعسل تعداد سكانه الى ١٠ مليرن لسمة أي موالي اس سكان البلاد الانتاج مبدد الالوميتيوم ومل بسناعات اغرى . ولتعرض أوروبا الفربية أيشنا لعدوت عملية. فسخم هاقل مشابهة. في مدنها ويرجد هناك اتعام الغربية ش البلاد حيث تكونت أيا شبكة متطورة

لادماج المدن الصغيسرة الموجودة بين امستردام وباريس وسلسلة المدن الموجودة بين ليلربول ومانشيستر والمؤدية الى ضواحي لندن الكبري . تنظيم عقلاني ومغطط

تتمرض المدن الكبيرة والضغبة في الاتحــــاد

السوقيبتي ايضا لتطور مركز كثيف ولكن عملية

التطور مذه تنضع هنا لنظأم في حدود متبليات

المجتمع الضرودية ويتم النظر لعملية التنظيم هذه

غارج أطار المسألة المعلية الغاصة بانشاه المدن

ويجرى حلها داخل اطار عمليات تنهية الافتصاد

الشعبى للبلاد ريتم تعديدها بعدة عوامسل .

المبدأ الرليسي هنا هو القملية لنعيسمة العدن

الصغيرة والمتوسطة والعد من لمو المدن الكبيرة

والفنعية ، رقى هذا المعدد يجرى بنسساء

المؤسسات المساعية والمراكز العلمية الانتاجية

والعلمية في المدن الصفيمسرة والمتوسطة التي

تتوافر عندما القابلية للتنمية . ويتم تجديـــد

وتوسيم المؤسسات العاملة في المدن الكبيرة على

حساب تزريد تلك المزسسات بوسائل الميكنة

ومكذا يتطور لظام انفساء المدن السبونييتي

سب خطيل تقررت مسيقا ووقد اشتملت تلك

الخطط اساسا على عدة تضايا منها : قبل كل شيء

تعسين الظررف الاجتماعية ورنع مسترى النظائة

وتنظيم وسائل المواصلات المتزايدة فيها ، وفي

نهاية المطاف انشاء نظام علمي دقبق للتوزيسع

السكاني في المدينة على مستوى كل منطغة وكل

أيها صناعات متطووة في شرق البلاد حيث يقل

عدد البدن لسبيا الى مراكز ضغبة وتاغد شكر

مراكل التتل التي تعمل عل التعجيل بالاستيعاب

الاقتضادي فلسياءات الهافلة يبكئ اخا مدينة

برأقساك وشرق سيبيريا كنعسال لتلك البراكز

بدأت كلك البديئة لتطور مع عمليات انشاء معطة

براتسك الكيرمافيسسة الساوقة عل نهر اندارا

واصبيعث تقبكل مركزا مبناعيا ضغبا متكامسلا

يقنظ هل مجمع لتصنيع الإخشاب رعل مصنع

ويجرى عل مسالة علور العدن في الاقاليسيو

جمهورية وعل مستوى البلاد جبيعها .

في المدن ، وتجميل واجهتها المدمارية القنية .

للابعاث النروية وبلندة زليزدنى سمركز اعداد والاتمتة الشاملة وبدون زيادة تعداد الماملين رواد النضاء.

وتسير خطط انشاء المدن في الاتعاد السوفييش يتومون بتنفيذ تلك الاعمال بعد مراعاة للظروف الغاص بها بالطبع-الخصالص الطبيعية وطرائ

يقع يرج مدن كويبيشيك على جاليي تهسسر

بطريقة اخرى . وتتكون المدن هنا حول المدن الكبيرة والصغيرة او نتيجة للجذب المتبادل بين للك المدن . رقد ادى ذلك ال تفادى تركيز السناعات في المدن الموجودة بالفعل من جانب ، وتولير القدرة على الحياة ومعدلات التطور السريعة

بالنسبة للمدن الجديدة من جانب آخر . ديجرى في المناطق التي تعتوى على صناعات الاستغراج في شرق وشمال البلاد على وجسسه الخصوص انشاء مجموعات من المدن . وتتكون كل مجدوعة من مدينة مركزية تحيط بها عدة مدن

حاليا في الجاء الشاء النظم الجماعية في مجال التوزيع السكالي . ويقوم مهندسو انشاء البدن بالتنبؤ بمسار التطور رلاياغدرن نظام انسياء النقاط السكانية المتباعدة بل يصمعون ما يسمونه بابراج المدن الصديرة والكبيرة وبابراج الفرى الموجودة ، ويعملون على عرقلة غملية التعسام المدن الواقعة عن قرب والتي تسبيس يصورة عشوالية ، كما يعرقلون عملية تكوين المناطق المتفاعة الشائمة كل المدينة لما السبية من اخرار لناخذ نظام كويبيشيف للتوزيع السكاني

الغولفا عند متعنى مذا النهر وبالقرب من منطقة بيال جيئول الساحرة ومن الغزان الماقي الكبير التابع لمعلة كويبيشيف الكهرمائية . وتعد مدينة كويبيلنيك المركز المساعبين والعلبي والتلاقي الكبير حركزا لهذا النظام الذى يقسل معطقة لهر الغولفا الرسطى التي يزيد تعداد سكانها عسن مليون نسمة ، وتقع الندن التالية في شواهي بالاقعم .

هذا الاستفسار بناء على طلب من هيئة تعرير المجلة اسكولد الطولوف عضو مجلس ادارة اتعاد المعماريين السوفييت وعضو لجنة الشاء المدن في هذا الاتعاد، الشاء حديثة طبيعية تحيط بها منطقة للاستجار

> أخرى صديرة قريبة من اماكن المهل . السولييش الشروط المنامسة لانشاء مناطيية سكنية من لوع جديد تماما-مراكز علمية على لمط البلدة الاكاديمية الموجردة بالقرب من مدينة توفوسيبيرسك التابعة للقسرع السيبيرى من العلمية الضغبة الموجودة لمى طواحى موصكسو ومنها على سبيل المثال دوينا مترالمعهد البوحد

# تجمسع المدن وابراج النجوم .

سكانها الى ٤٠٠ الف لسمة تقريبا ومي عبا حديثة قيها عصنم ضخم للسيارات ، زيرجد أو اتجاه مدينة كويبيشيف وعلى محور جذبها عد اخرى صفيرة من بينها مدينة جينوليفسك-مابة الماملين في مجالات انشاه وتوليم الطالة وزيد تعداد سكانها عن ٥٠ الف نسبة ، يراعي شراع برج مدن كريبيشيف الطاظ بدلة على طبيعسا المنطقة الغنية الجميلة ويعمل على تنبيتها ، النم

مخدمية للسكان المعليين وللسالعين الدبين يتواجدون في تلك المنطقة كثيرا عند منعش أد القرلقا رحول الارامي المحمية ، ويجرى المراخل تحديد النمو التادم لمديئة كريبيشيف بعيب تسترعب ١٠٤--١٠٥ مليون لسبة . وينو تباد سكان المدن القريبة بصورة فمثيلة ويمكسن

ويولر التعلور الواسع لمي العلوم لمي الالعاد طرق السيارات وطرق السكك العديدية أن ا اكاديمية العلوم السرليبتية . وعلى لمل البراكز شبكة من طرق السيارات السريعة شبكة من طرق السكك الحديدية لربط جميسح مدن النظام الرئيسية بعديها بيعشى .

### يعلى الارقام المعبرة يمكن ذكر المديد من الامتلة لابراء السناة

الشابهة لبرج كرييفيان ، ساذكر منا الزام التالية : يوجد في الاتعاد السولييني حال ١٠٠٠ or stall the last hear to be stall the co عام وجود الل عام جود راكل عام الله عامة لتنسيتها حتى اعوام ١٩٨٠-١٩١١ رطا أغرى أسا يعد تلك اللترة ، وقد تم وضع سلم تلك النطط المامة مع مراعاة مبادى، الترزيح الطنس والغصائص الثومية والاقتصادية والسكاني ولكن طريقة مل مسائل الفسساء العبث واحث التوزيع العلمي للتوى الانتاجية في المدينة وأن ابراج الماث ، وفي المناطق المامولة المعط يها ، وذلك بهدل تولير الطروف المالية الكالم built illian chaten cantares chilecom الجساكي والروحي ولواحتهم ء

لهر الفرلغا والتي يعمل تعداد سكاتها الدا

الف تسمية تعد ماكزا صناعيا كبرا لبناء

الماكينات ، ومدينة تولياتي ويصميل لعا

استغلال المساحات الاحتياطية الواقعة عل اسا

٧٠-٧٠ كيلومترا من كويبيشيف وبألار 🗝

با اذا تطليت عملية التنبية المستقبلة ليمرنا

مدن کریپیشید دلك . ویجری حالیا انتساد

# المديئة وطروف البيئة

يشير علماء علم التظافة التاذمون من البليان الراسالية المتلسة بالإساع بعد لنادله الاله السولييتي الى أن الهواء في البدن السوليث the party risk thately at their to the

والمسات الصناعية الاخرى الباقية اجهزة خاصة النظام، من الدغان ومن الرماد ، وقد ثم في المتغراد فل سبيل المثال خلال السنبرات الاخيرة ثويل اكثر من ١٠٠٠ مرجل للعمل بالغاز وقامت ورع مرسمة بتركيب أجهزة على مداختها للتخلص و الدغان ومن الرماد ، ستعمل ٧٢٪ من وسائل ي الركاب في موسكر بالكهرباء في عام ١٩٨٠ من مرق امرال ضغبة من ميزانية الدولة يهدف انظ التسبية التأمنة (اعرام ١٩٦١-١٩٧٠) . ربيد أمداد المدن بالماء مشكلة هامة ومعقدة رترض المصادر البالية لعدة مدن ضخصة في الله الراسمالي للتبارث بواسطة المياه المتخلفة المستقبل اتوى تاكيد على ذلك .

المدن-الها عوالم كوكيشا ، المدن-الها الماقي البيد والعاضر ومستقبلناه . الكانب تشينفيز ايتماتوف المعجزتي-المدينة"

عند الهدن في الالحاد السوفييتي 1 ديسمير عام 1977 النسبة المثويسة لتعسداد سكان المدن الوليينية من مجموع تعداد سكان البلاد :

«الاتعاد السوفييتي بلد الهدن الكبيرة»-لا كلمات العالم الجنرافي الامريكي ش. هاريس الله العطيات التالية الواردة في الكتاب الصنوى المادر من الادارة السركزية فلاحمماء في الاتحاد المولييتي عن عدد المدن الكبيرة التي يزيسه

الناد سكانها عن ١٠٠ الف السمة ١ دیسیر عام ۱۹۳۲ يناير عام ١٩٥٩

 ألبنن الضغية إنها تنك المدن التي ه أل منها اكثر من ٥٠٠ الله تسمة . كانت بارسواغ (ليتينغراد العالية) وموسكو وريضا البين واودسسا من المدن التي تواجدت على أراض الالعاد السوفييتي الحالى قبل الثورة والتي لنطبق عليها شروط المدينة الضبخمة ولكن عدد مُلْكُ الْمَانِ اخْدُ يِسْوِ بِسَرِعِـــة وَيِلْغُ لَمَى عَامِ ١١١١ مدينة ولن عام ١٩٥٩-٢٥ مدينــة الله عام ۱۹۷۲–۲۰ مدینے ویسیش فی هذه

المدن حاليًا ١٠،٨ مليون لسمة اى ما يعادا ثلث سكان المدن في الاتحاد الصوفييتي . 

للشرب بالقعيسل ، وقد اجريت في الاتحساد

السولييتي خلال السثوات الاخرة عدة إعمال

ضغبة للمحافظة على نظافة المياء وترافى البلاد

تشفيل ١٩٠٠ منشأة خلال سنرات الغطة الغبسية

النامئة لتنقية المياء المتخلفة عن التصنيع وسا

اريد أن أركز على الاتي ؛ من الواضع تماما

اله يجب التحكم في عملية التضخم السريم للمدن

ولكن تعقيق ذلك يمكن فقط بواسطة نظام درلة

ينظر الى العناية بالانسات كقانون وليسى يلتزم

يه ، وتوفر الملكية الشعبية العامة ، والتخطيط

ها مستوى الدولة وايضا الافضليات الاخرى

التي يتمتسع بها النظام الاشتراكي كل الظروف

المواثية لتنميسة المدن حسب الغطمة ، ويعتبر

الوضع العالى للمدن السولييتية ووضعها في

تزال تلك الإعمال مستمرة و

السوفييتي وجمهوريسة روسيا الاشتراكيسة السوفييتية الاتحادية ٧ مليون و٤١٠ إلف تسبة وتعد موسكو من بين اكثر مدن العالم أتجهيزا بالمرالق العامة . وتتميل عدم المدينة بهوالها النقى وبمالها النظيف وبانتشسار الخطرة على مساحات فناسعة فيها .

\* رقد تحولت المدن عوامسيم الجمهوريات الاتحادية الى مدن عصرية ضخمة ، ويعيش في كسف (عاصمة جمهورية اوكرانيا الاغتراكيك السرفييتية) حاليا اكثر من مليون و ١٠ الك السمة ويعيش في طشقند (عاصمة الروكستان) اكثر من مليون و ٥٠٠ الك أسمة ويثيثن أن باكر (عاصمة جمهورية الدبيجان الاستراكيسة السولييتية) اكثر من مليون و ١٠٠٠ الله ، للسمة . ويعيش في مينسك (عامنية جنهورية بيلوروسيه الاشتراكية السولييتية) اكثر من مليون أسمية ويعيش في لبيليسي (عاصمة جمهورية جورجيـــــ

الاشتراكية السولييتية) حرال مليون لسمة . \* الوجد مدن جديدة ذات مناعات مريعــة التطور : ماغنيتوغورسسك ولوقوكوزليتسك-محمعات الصناعات المعدلية ، ودريرجيلسك ولولوموسكولسك وبيريزلياكي-مجمعات الصناعات الكيميائية ، وكاتشكانار ورودني وجيليز توفورسك -معيمات تركيز المواد الغام ، وديفتوغورسك-معطة كراستويارسنك الكهرومالية ومي اكبر معطة

نی المالم من ملا النوع . \* \* مدینة نافری (جمهوریای اوزیکستان الاشتراكية السولييتية) من مدينة عمرية الم جنرب الصحراء ، وقد لم حل مشاكل تقص المياه فيها والوقاية من اشعة الشمس كما ثم تولير طقس ملاثم لها عن طريق الوسائل التكنيكيــة

وضع غريب تسيرفيه السيارة يسرعة المشسساة ويجد صاحبها ان تنقله يواسطة المراصسلات ويعمل المعماريون السوفييت لى هذا الاتجاء العامة سيكون اكثر ربحا وراحة بالنسبة له ، وبوحه المهتبون يشغون التخطيط والعاملون 

يبال مهندسو تعمير المدن لمي جميع انحساء الاخرى ، ولكن عرقلة السير التي تسبيها رسائل

لعالم جهودا كبيرة لحل المسالة المتعلقة بتوفير النقل ماتزال تسد الطرق يوميا لفترات طرياسا

يضا . وقد تمكنوا بالفعل من تحقيق الكثير في مذا المجال و وتعد المسدن الجديدة تولياتي نابيرجني تشلئي ... شاهدا على ذلك ، فتتجسد في تلك المدن المولودة حديث احدث انجازات انظارهم بصورة متزايدة تحو وسائل النقل المام ، علم تعمير المدن السرفييتي

الظروف المناسبة لحياة عصربيسة لالقة لساكن

### تصميمات عل مستوى العصر

ولايتم النظر إلى المدينية كثيء منفرد أو متعزل ، فالمدينة جزء من النظام المتكامل الخاص بتوزيع السكان ، وهي تتفاعل تفاعيها متبادلا ريمكن عن طريق هذا التفسير كقط تعقيق تنظيم وتصحيح نمر بعض الاماكن المامولة ، ومنسا بالذات يكمن احد الجوانب الهامة أحل المشكلة وقد اخسا بهذا التفسير الغاس بتعطيط المدن منذ مدة بعيدة في علم تعمير المدن السوفييش . يبدأ بناء اية مدينة جديدة في الاتحـــاد السوفييتي على اساس مشاريع ضخمة تقسسل ساحات شاسعة . لقد حدث ذلك بالنسيــــة لنا بيريجني تشلني-المركز الصناعييي الذي ينموبسرعة والذى يجرى ليه حاليا بناء مصنسع كاما للسيارات . وستصبح المدينة التي سيصل تعداد سكانها في اواسط السبعينيات الى ٢٠٠ الله السمة. مركزا المنطقة اسكانية سيقطن بعض

مدنها اكثر من مليون لسمة . ويسمح وضع مثل هذه المشاريع بالوصول الى فعال أمسالة جلرية من مسائل تعمير المدن وهي مضالة المواصلات . وذلك لان ميكل المدينة المصرية يحترى على المديد من الطرق ، وتدعو الحاجة بالضرورة الى العمل على الاكثار من اعداد ثلك الطرق عاما بعد عام وذلك لتزايد اعداد السيارات بشكل جارف ،

### مشكلة السيارات

" تقل إعداد السيارات في الفوارع القديمة التي لي شيئها . في هيد وسائل المواصلات التي تجرها الحيوانات وذلك لفنيق للك القوارع ولسبب حتى السيارة الواقفة هناك في اصابة مساحات شاسعة من المدينة بالشلل. وتشغل السيارات التي نقف في انتظأر اصحابها حتى ينتهي يوم عملهم ء او حتى يقوموا بشراه بعض الاشياء الضرورية او حتى ينتهوا من مشاهدة ليلم سيئمالي وحفلسسة مسرحية ، عدة مكتارات من اراض المدينة الليمة التي كان يمكن غرس الاشجار لميها واستغلالها لتربية الاطفال . ولكن هذا ليس هو كل ما في الامر . قالسيارة تسمم الهواه عن طريسيق ما تغرجه من قازات عادمة ، ويعد ذلك تهديدا خطيرا للحياة . وأميم الانسان في سيارته عدرا للمقياة . والأن يسعى المهندسون المعماريون في جميع انحاء العالم للخروج من هذا المأزق . وتأوم بعض البلدان باتفاذ اجراءات تشريعيسة تعرم مرور السيارات الغاصة وسط المديئة بيلما تغليم ثلك الإجراءات للدراسة في يعض البلدان

مزلاء لي مذا البيبال اهتباما متزايدا بتجربة الاتعاد السوفييتي حيث يتم اعطاء اولوياسة تقليدية للنقل العام ، ولايتمارض ذلك مع إلنمو الجامع لاعداد السيارات في بلادنا . فسيتضاعف ثيقًا مع بقية المدن والقرى الصغيرة والكبيرة عدد السيارات بناء على التقديرات الاولية عشر مرات قبل عام ۲۰۰۰ وسیتضاعف کثیرا عدد السيارات المخصصة للاستعمال الشخصي

وذلك لانهم يعتقدون ان تطوير صورة النقل هذه

قد يؤدى الى مغرج من مده المسكلسة ويبدى

وتعد عن حرية التثقل ، ويصاحب ذلك وجسود

يمكن اللول بدؤن مبالقة ان صلاحية المدن لمعيشة الناس تعنهد كثيرا على مدى ما يمكن تعقيقه من تجاح في حل مشكّلة المواصلات .

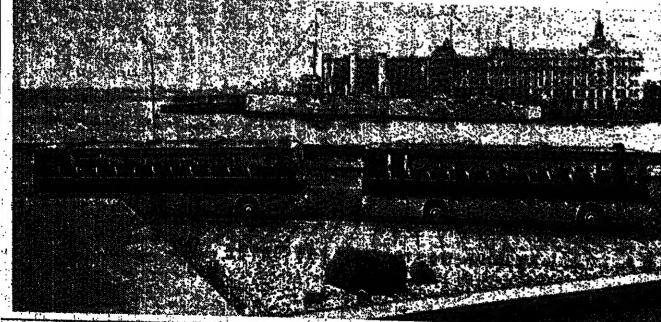
### المشام ووسائل الثقل

ويسعى المعماريون السولييت للصل المشاة عن وسائل النقل ، وسيتم توفير الامكانية امام كل منهم للتحراق في طرق مختلفة او في ظل ظ وفي مختلفة . تسير السيارات على الارض على مبيل المثال ، بينما يسير المشاة فوق الارض اء تحتها ، لكن الحل الامثل هنا هو أن يسير المشباة على الارض كماكانت العادة متبسبة إلاف السنين ، بينما تسير وسائل النقل تعت الارض. ويتم حاليا استفلال مساحات متزايدة تحت الارض في جميم المدن الشخمة في الاتحسساد السونييتي . ويجرى هناك شق انفاق للمترو ، ومعرات للمبيارات ولعبور البشيساة ومواقف وجاراجات للسيارات ار ويبدو ان ذلك الرقت الذي سيتم قيه بناء المدن على ثلاثة مستريات-تحت الارش وعلى الارش وقوق الارش يلوح في الافق . وتتوافر هنا احتياطيات لاتنضب لنقل مؤسسات الخدمات ومنها بعض المتاجر والمخازن تعت الارض ال جالب السيارات ،

### الضوضاء والغازات العادمة

ولا يتطلب الامسسر حاليا مجرد توفير طرق مختلفة لوسائل النقل وللمشاة ، بل يتطلسب بالضرورة ايضا حباية الإنسان من الضوضاء ومن الغازات العادمة الصادرة عن رسائل النقسسال ويعمل في هذا المجال مبغلون لمختلف المهن ، كما يسعى المعماريون لايجاد الحلول الملاسبة". وتساعد الاشجار والنباتيسات المفروسة عل جاليي طرق السيارات على خلفي الضوضنسساه الصادرة منها وعلى منع التفيار النازات الماذمة كما توقر الاركسيجين اللازم للمدينة ، وليس

عبئا أن تسمى المناطق الغفراء ديرلتي المديئة، وتتزايد عاما بمد عام مشاخات واعداد المشمك المناطق في المدن السوفييتية ويتم فرس أى تطعة إرش تضياء بالاشجيبار وبالحسالش



عبر الباصات حتى الأن اكثر ومسائل الواسلات العامة التشارا سواء في المدان أو لم البلدات واللرى .

1444 144 1444

أرتيك فتى قروى معدم يحب اينا التروية الحسناء التي تبادله الحب . وميريد والد أينا لايمارض قرائهما ، لكن ماما ، زوجة الاب تعتوض على ذلك ، ماما تقرر ان تتزوج ابنة زوجها على بالا الثرى ابن خالنزاربای ، ولمي عشية عند قرانها على بالا تقرر اينا الفراو من الترية سرا بصحبة ارتبك ، ويساعد الماشتين على الفرار-آشير صديق ادتيك ، وتجرى احداث الرواية في الليم تيجين التركماني

\* \* \*

كان القبر قد اعتل كيد السماء عندما تجارز ارتيك والمبير مزرعة للبطيخ . وكانت السماء مليدة بغيوم رقيقة ... وضوء القبر الذي يشبه بقعة كبيرة مصغرة يشق طريقه عير النيوم ، والهواء يبدو ركانه منسع بسديم قفي باهت . ربع خليلة تهز راوس اعراد القصب النامية على ضفاف ساتية كبيرة يادح منها نسيم يارد و الصديقان يقتربان من القرية وهما يتحدثان في همس .

صوت لباح كلاب يسمع بالقرب مثهما . يتبعث من دار خالنزار صوت الباغش (الباخشي-مقن ومعدث شعبي الركماني يصاحب قناءه بدرف ارباياه ذات وترين) .

كرخ ابنا ينتصب على بعد مالتي خطرة من الساتية الكبيرة. مربو صغير خلف الكوخ زرع هماما ، ارتيك والهبير يتغطيان الاحواش ويعبران مجرى تديما للساقية ومن قم يتبطعان على العقب موليان وجهيهما للمجرى وأخذا ينتظران كان الليل لد التصف . وهجمت القرية ولم يكن لمسة صوت

لير مسا يدور في اكوام خالتزاد باي المساخية . وكسان صوت «الباخش» يسمع بوضوح ويبدد سكون الليل ، بعد طول التظار فقد ارتيك صبره رهب قائلا ا

- -- لقد حان الوقت ... قلم لم تات حتى الإن ؟
- ربعا لم يغلدوا ال الرقاد في الغيمة بعد ر · الم تذكر ان ميريد قد رحل ؟
- ~ بىلدورە ان يىرد ايشا ، ويىتىل ان ككون زرجىـــة الاپ لالمة عل حراستها .
- هب أنها ثالمة عل حراستها-فان الغروج ليس صعبا . " بعقدورها أن تسهر ليلة واحدة في سبيل قروة خالتزارياي . يمد صمت قصير عادت المنية الباغلى لبدد السكون و الرداع يازمرة ، يامهجتى وروحى ...
  - حبيبتي الرداع ال الابد ...

مايقدر على اللا ايضا الافتراق مع أينا اليوم والى الابد، ؟ مكذا نكر ارتيك ني ترارة نفسه .

كالت اينا قد استلقت عل فراشها منذ وقت طويل معتوحسة لعينين والياس قد دب ال الفسها لان زوجة اببها لم تسلم عينيها للنوم باى حال ، في البداية لم تستلق على فراهبها وقتا طويلا في النظار ميريد وهمه احد ما من الاقرباء - وأستلقت قيما بعد ولكنها لم تنم واغلت الا انها لم تعط يعد . وكان ذلك هياسا لايعتمل : قالليل قد تجاوز منتصفه وماما لم تضغر حتى مرة واحدة كان قلقها يتفاقم من لمنظة لاغرى ساد الكوخ. في النهاية ... شغير مدر . واحست ايفا وكسان

بيضاء مستطيلة كالتو قد اهدله في التهاد والتربي من الياب عل اصابع تدميها وفتحته ، اللحت وجهسنا ديع ياردة لدية ، وهزي فؤادما الرقيق المدية الباخلى «الوداع بالزهرية» ، وغمرتها سمادة طاغية ومن تلكر فن الهسنا لالودع أذليك بل دوجة ابيهسنا ألتي ارادت لها الهلال ، ولكن خين حمت بالغروج اللا بالباب المقلوع يلك مسسن يديها ويصطلق ببدار الكوخ مندثا صريرا مزعبسا الستينطت زوجة ابيها على اللور وميت من قراهما وسامت مذعورة، - أينا البنا البن انت ا

اخذ قلب اينسا ينفق بارة ، واحست بأن كل في، قد شاع

قى الغامس عشر من مارس الجاري القفيت قمالون عاما عل ميلاد الكاتب الشعبي التركماني الشاعر والهؤلف المسرحي والاديب النائد بيردا كربابايك . وقد ولد الكالب في قريسة كوكي-زيرين وللله. تعليمه قبل الثورة في مدرسة بيغاري ، ويعد ثورة اكتوبر-في معهد الاستشراق في لينينقراد .

مدا كبريامات لشاطه الادبي عسام ١٩٢٧ وذلك منش اشعاد مافرة في الصحف تعالج مواضيع يومية ملعة . وهو من رواد النثر والتاليف المسرحي التركماني الواقعي ، ومن المؤلفات التي ارست دعائم هذا الغن في الادب التركمالي-رواية «النطوة العاسمة» التي صدرت طبعتها الاول في عام ١٩٤٠ . ومنسد ذلك الوقت حظيت رواية كيربابايك باعتراف واسع ، ولى عام ١٩٤٨ استعلت جائزة لدولة التقديرية . و«النطوة العاسمة»-رواية لتعدث عن كادحي لركمانيا الذين تفسسوا على المستعمرين والبايات والبايات-اغنيا الملالا في الريك التركماني؛ وشمروا عن سواعدهم لاعادة بنـــا.

واليوم لنشر ملطما من رواية بيردا كيربابايف مالعطوة العاسمة،

وأمسك الاضطراب بخناقها ... ولكنها اسرعت لتمالكت قواما و - لعم يا أماء ، اين يمكنني الذهاب ؟ ألا ماضييــــة لعلب يصلصل والجهت نعر المرابط حيث اليقت الناقة ،

غرجت ماأما من الكوخ مهرولة عاريسة الراس وقد تسيت حتى آد لداء قبعتها التي سقطت منها . لكن اينا كــانت قد سارعت فالهفت الناقة وقعدت القراصاء بجانبها . وتبددت شكوك زوجة الاب على الغور واخلت تفكر في تفسها عمل ربيت اينا لذلك ؟ لا لن تجلب لي العار ، باللشيطان اللعين الذي يوسوس في واسي ..و



حلبت اينا الداء الناقة مرايين او ثلاثا وتركتها للوليد الم أسم لعد تدري ما تصلع ، كانت زوجة ابيها تراقيها مراقية شديسدة ولد على منتمت الليل منسق ولت طويل وفقدت اينا كل امل وجملت تحدق في السماء بعهلين دامعتين ولاحظت ان التريا تميل ل الدروب . وهمست يمزن «آء ارتيك جان» ا وقياة طرات عن بالها فكرة أعادت الامل اليها : «ليس في مقدور ماما الا تنام طوال الليل" ا وسرى الهدوه في نفسها فعادت الى الكوخ واستلقت على

ساد الترية هدره شامل . واللطع صوت الباغشي ، ولم تصطد اذن ارتبك سرى حليف اعواد التمسب وعراء ابن ادى النادم مسن

ولم يكن في القرية من مستيقظ سوى اينا وزرجة ابيها ..و للملا عن ارتبك وصاحبه المبير ، كانت عاما لتقلب في فراهمسا يتناقل وتتنهد بصوت مسموع بيئما كانت اينا تبكى صامتة ولسد دلنت رجهها لي الرسادة .

واستفرقت في سبات عبيق دون ان تفعر ، وقبأة وأت أينا أرتيك واتفا أمامها فالقت ينفسها عل صدره وأخلت في النحيب ومن أم رفعت وأسها ودأت وجهه الباسم فاحتطمنته وجعلت تقيله في مذا الوقت مرعت اليها ماما وامسكت بيدهسا واغلت تصرخ

تعميها . لقد مزايا الرؤيا البابرة يعنف وبعلتها مستعدة للفرار من الكوخ باطلاق ساليها للربع . لكن غطيط ماما الرئيب ذكرها باله لابدوى من الاضطراب والتسرع ، وفي علم المرة ... فقعه الياب

خرجت اينا أل العريشة الغلقية للكوخ وتوثقت قليلا لتستعيد روعها ، وكان قلبها عل استعداد لان يقلت من صديها ، ريال يراسبها احتمال أن يكون ارتباك قد رحل فاستول عليها كلى رهيب قسارعت دورد أن المكن في هيء التر اولتللت سولها واطلق ساليها للربع وعبرت الانواش متبهة ال السائية .

كان ارتيك منبط عل حالة المبرى قللنا يدكل تظره في ملكة . قراشها و

هالها قادمة» ا

الليل ، وجلل لجاء وقال ،

من الطرف الشرقي للسماء ، بينما كانت الربع تنشيل في اوز المب اللوة التي اخلت لهز اكوازما . دخل اللسارون الله الاجمة وتناهى الى اسماعهم لجاة وقع حوالى حمان ، كان اله فارسا يمتطى صهوة جواد ويحبل خلفه شخصا ما وحيل ليرة ونكص عن طريقه ولكن الغارس هند اللجام يترة و عرلت اينا شخمية النارس وهمست لارتيك قائلة ا - مذا ابي وشقيقته ا

داس ارتيك يقدمه على عود قصب كان ينتصب حائلا بنه بيزا اينا ولدت عنه ضحكة ساغرة وقال : دعيهما يذهبان ، عزيزتي اينا البسا مسرعين الناطرنا

فترجل ميريد عن جراده وانزل فيقيقته ، ثم الترب من الأنظيا العراسة، للملحن السرفييتي خولميثوف الكوغ وحشر واسه الى الداخل وصاح عرة اغرى ا

وقد وجه صياحه في هذه المرة إلى زوجته ، لاك لايج لله الإيا فريل صغير من المغنين والمازفين . وقد الدعى الزرجة باسمها لكن ماما لم السمم البياء عندلذ ترك ميريد شقيقته فدلفت الى الكونم ، وذهب عو فيله جساله ال المربط و

> بالكوخ وسال باعل صوته و - الم يستيلظن بعد ؟

طالتوبت ماما في النهاية وثالت متدمشة :

- این اینا ۲

٠٠٠٠ ۽ يوسان ۽ عليه الت ۽ عرسيا بال ۽

يهدوه عل الارش . لمناح يزرجته · الاتسمين : الى المنت البات ، اين اينا ؛ ليب يانا

أما اشمير فقد تعد يطارد الملل يقشم يدرر البطيغ ارتزاؤ ارتيك قد انتقل اليه ايشا و ويمجره أن لمع شيع نتا في منهما بسرعة نبض صامتا وسار بهدوه ، حتى لا يزعيها يريا بمعاذاة الضفة متجها صوب القناة الرفيصية . هب ارتيك لمقابلة اينا ، ولم تنقص دليقة واطاطر ابنا له صعدت حانة المجرى وكفنا وللزت ورجدت المهالي

لم يكن الوقت صالحا لتبادل مشاعر اللرح باللقاء ، كاك الم فد صاحت للمرة التالغة ، وقد اوشك اللجر عل الالبلاع ، إما ارتيك بيد اينا وسار عل الر آشير ، نبحت كلية على طريا بها فجللا واخذا يستطلمان الامر الا أنهما لم يريا أحدا موليا أتجه التلاثة نحر القناة الرئيسية ، القشعت الديوم لي أما واغلت النجوم لتالق فرحا والرمانهم من عليالها ، بيلما شيم الله الماليسكي . والاول منهما معروفة جيدا الاهالي ينظرة شدرة كانت الدامهم تعلو بخفة عل طريق فير طراف المرافق المنادت يشكل خاص امتلات باعشاب شائكة جانة . وما أن التربوا من اللناة من الإللة الله الدن المتارجين في تلسير مسرحي

جدين شرق . هندما بلغوا اجمة من الاتصاب الكثيلة ، كان القرا ينها لترابي لوميتي رصالينوف . \*\* \* \* \* السماء م سنما كانت الربع تغشيض فر اوا

المنسك اشير وتال-اي تعم ، وسيتعين عل عاما أن لهم فرا لى «مال» كيا. ا

### الاكتشاف

يلغ ميريد باب الكوخ وقد انبلج الفجر فلعرت للدومة الكلاب واخذ يمسيح دون ان يترجل عن صيوة جواده د ∞ اينا 1 يا اينا ا لكن اينا لم ترد هليه ه

- از ، الا تسبعين ا

الفطت الشائيلة عنية الدار وشرعت النادي ا - ماما ا ماما يارزهن ا

قلام الكرخ اخلت تنادى اينا و · اینا جان این الت یا بنیتی ا

ولم يستجب لندالها احد عده المرة و كانت همة اينا تتوقع استقبالا حاللا لمتنبها ، وأن يكونا له " القرار ... آير ، يا لمسيبتي ، لقد فرت المتاة ا ساعدران، التظارما .. ويساعدوها على الترجل عن الجواد ويحيوها، ويتشاره الله هرب النتاة ! وكالت قد تصورت مسيقا كيك منظم العروس الي صارها رابط العرام ماما حتى اكوام خالتزار . فسيعتهما سعب باى على الناهيا والبنعيا التصالح ، ولكن الوقعاليا غابت أولك مرياً الربدين كرنيا والكدت ومرعت لا يقاط خالنزار . الكوع المظلم الذي كان شغير ماما يترده في جلباله ( "أو" يا أب ا الاتسمني ا-رحاولت أن توتظ زرجها-الهض دلك ميريد الى الكوم والقي يمثلات مليقة ينطاقي للمثل أو الله أمرا

فلمعت في غاطره فكرة مزهجة ، ولكنه استره روعه إسرفة ماكرا ا المعتمل أن تكون قد صهوت طوال الليل من اللوعة ومن أم الله هل مسبها واخذ بهزما بعثك :

ميا أليشي في النباية إ

وأتتمت فيليها عل السافهما و

أبناء أينا ...-ودارت في جنيات الكوم ولمست الفراش للأر ولأكرت لجاة احداث الليل فاستولى عليهسا اختطراب الله والعبيتي ا-صاحت وهرولت الى الباب واسطنعت لم يستجب لندالها صوى شغير قليظ ، ولما لم لر قبا له أنها اسلت واكنها قيفت لورا عل قدميها : «إينا ! .. لي ، أياً البعلت تمسيع وتدور حول الناقة ، وحول الكرام و.. تجيدت الله ولها ظرة بلهاء ، لكن آينا لم تكن مثال ، معدلا اعملت أبارها لبزيقاء ودرى في مسكون القرية صراشها الوخاس

بِقَلْمٍ : ايفان مار تينوف

وبكن العديث عن عرض المسرح الموسيقي

و وسكسو المسمى باسسم ستالسلافسكسي

ولبروليتش-والتشيئكر الذي قدم في امسية

واعدا فرقمين الاوبرا يتالف كل منهما من فصل

والدرسيا والبكنوة الرحمالينيوف وحمافسراه

وانال منع يعلى بشكل صادق الطابع الشاعرى-

ال النالة صافراه نقد اخرجت لاول مرة على

تقيا المرح في موسكر ، قايدع المسرح عرضا

يُويديا ساطًّهُ ، وكشف عن الجوهر الشاعرى

لرسيلي سترافينسكي حيث وجد شكلا ممتعا

كيسيده ، ومنذ اللحظات الاولى لبداية العرض ،

وتعايبي استعراض التسخصيات المشتركة فيه

و انتام وسيلي المقدمة ، يتركز اهتمام

الدادين عل خصبة المسرح ، ولايفتر هذا الاعتمام

أض نبابة العرض . وتقترن التشكيلات المسرحية

التزية التي تتناسق مع طراز الديكورات البسيط

أُولِيدٍ في آن معا ۽ والملايس في العرض تفترن

لنابسة البينة للادرار النئائيسة وعزف

الدكشراء ويسيطر تائد الاوركسترا كيتاينكو

أرطأ العرض الممتع والمرح على روح موسيقي

مزالبنسكر التي حافظت على مصريتهـــــــا عل

إلَمْ مِنْ أَنَّهُ قِلْدُ مَضْتُ عِلَمْ صِيْرِاتَ عِلَى كَالْيِقِياءَ

ولال مرة غيرت في المقلات اوبرا عالمعطفه

راما بالردان من قصتين للوغول تحملان نفس

ألم، زهما ايضا من اوبرا العجرة وكتبتسا

بعد الدين عن حظ الموطف البائس الفقيسر

\* الله ا ماذا جرى ا-تبتم خالنزار وهو يرفع راسه .

" الما تعرخ ... أباء الها امراة مزعجة-واخذ يشتم-مل يسير الناس ألى آستولت الدعشة عل ميريد لكون إينا قد قطت في سيات نبا المراس أر مثل علا الرقت البيكر ؟-والتي براسه على الوسادة . ° ماذا ! ماذا تقولين !

الم الراس ولم يشعر حتى بالبرد الذي كان يلقع جسمه المن ولناهر البه سراخ عامسا المؤلسم وبدا وكاله على

الثار به أن اختلا ردائين والليا بالليثين على والسنيسات واللوا كان خالدوار كد ايقط جنيم ايناله والربال اللين الاالطر ، واسرع الى الزعيم والقبيق في كامل قيايه والكرياج السنا أن وأه العالدان اللذان كان الرامي قد استولي

# لموسم الموسيقي في أوجه إ

الموسيم الموسيقي في موسكو في اوجه ... حيث لدعو الاعلانات كل عسا، ال العديد من العللات الموسيقية والعروش . وبالطبع ليست هناك اية امكانية لتلبية جميع هذه الدعوات . ولكن كسم يودنا أن لتذكر الاحداث المشهودة على وجه الغصوص ، قلك الاحداث التي تجتلب الالتباه وتبعث العماس بين هواة ومعبى الموسيقى .

> المغلوب على امره في «المعطف» وحكاية بيـــع المربة التي تشبه النكتة تقريبا في المربة، في موسيقى تعبيرية استخدمت فيها بشكل رائم منابع الاصوات والالقاء الفنائي وفرقة صفيرة من العازلين على الآلات الموسيقيـــة كانت تهــدو كشخصية مشاركة في العرض ، لها طابعها الغاص وموسيقي العجرة ايضا

وشهدنا ايضا في الفترة الاخيرة اداء فرقة اخرى تكونت منذ فترة غير بميدة ومي فرقلة كورال الحجرة في موسكو (قالد الاوركسترا هيئين) وهى تجذب الاهتمام يتنوع العروش التي تقدمها والتى تضم مؤلفات الفنائين القدامي والملحنين المعاصرين وتضم كذلك تطويرا ومعالجة جديدة للاغائي الصعبية . وقد وجدت الفرقة لكل هذا طريقة صحيحمة في الاداء تسمع بالكشف عن مضمون مغتلف المؤلفات المتنوعة . ويجب أن تشيف الى هذا انسياب رجمال الاصرات والذرق الرفيع الذي يمتاز به اداء الفرقة الجديدة . وقد دخلت مده النرقة الى عائلة الضل فرق الكورال السوفييتية التي استمعنسا اليها من جديد في قاعات الجفلات الموسيقية : الى الكورس الروسي الاكاديميي العكوميي (قالبد الارركستيرا سفيضيئيكوف) وكورس موسكو العكومي (قالد

الاوركستوا سوكولوف، وغيرها من الفرق . ولوتايم المره سير موسم العللات المرسيقية لامكنه ان يتصور بوضوح تتابع الإجيال وتطور مواهب موسيقية جديدة . وقد تقابلنا في اللثرة الاخيرة يسرور كبير في العقلات الموسيقية مع افاناسيف عازف البيانو الرالع والمرهبة التي ينتظر منها الكثير والقائن في المسايقة الاخيرة المسماة ياسم الملكة اليزابيت ، ومع يعض القنالين الذين يكبرونه سنا مثل اليكس ناسيدكين اللي يؤدي القرمية .

- ماذا حدث ايها الباي ? واين جياداً ؟ -

ماحدت فورا لاشطرابه أد

- مصيبة حلت برأسي ا

- ابتة من من أذن ؟

لقد فرت زرجة الباى المقبلة .

خالتزار الذي كان للد فقد توازنه نقال هاكرا :

لسنحك الله المانية ايها الزعيم ا

- ابنة ميريد ماكول .

ناستط خالنزار راسه :

لقد ایقطت رجانی ،

الماذا و الله لسالله الت ؛ ماذا عدث و

فتنفس العاج مراد . ولكن باباخان تساءل :

- أو كانت ابنتي للطعت راسها في السابق .

- ميريد ... ماكول ...-اغذ العاج مراد يتمتم-ومن هـ..

تمم ، يحدث كهذا ... والمره ، الإصرف ابن تختيره المصالب

ارسل فرمنانك للحاق بها وارغمهم على العور عليها واعادتها

اما انا ... إن أي شخص مهما كانت مكانته ثم جلب العار لبيتك

سوف يتحمل المسئولية . وسوف اقلف بالنقل ال سيبيريا أ

الطيور المجنعة -قال بابأخان هذا واستطرد-واخطاع فثاة طائشة

البيت في هذا اليوم ، والم العلل غدا ، ولما لاتزوج ابتك «بالا»

مل قتاة ثالثة \* ودع البارية فعدم في البيت طوال سياتها كاللاجنة

- صعيع ، - مكلا فين الزهيم ولكنه لم يكبل الا امسك يصدره

- او بالمحدِّل المان على القال إلى المن المن رداد ال

كان الزعيم قد مدا روعه وشرع في تهدلة غالنزار :

"- ئىن دھيت اذن ا

- اية مصيبة ١

- امي ابلتك ؟

الرد عليه الشيخ

- لقد لرت اللتاة ا

موسيقي شوبرت اداء ممتاز ومع اليكسي لوبيموف الذي يجتلب المسمتعين ، بنفس الدرجــة ، بالتقسير الجديد للملحنين المعاصرين ومؤلفات موزارت الذي كرمن له احدى حفلاته الموسيقية ويبرز بين عازقي الكمان الشباب غيدون كريس البعروف جيدا بالنسبة لهراة ومعبى المرسيقي والذى يشفف اداؤه بعمق الاحاسيس وسمسة المدى . كمسا عزفت بنجاح كبير في قاعسة الكونسرفاتوار الكبرى تاتيانسا غريندينكو التي تملك موهبة فئية فريدة ساطعة ، ونذكر من بين. العازفين على الفيولوتشيل فاتاليسا غوتمان التي تعزف دالما عرفا منفردا وتشترك في مختلف فرق العجرة . وكان من الممكن ان لملا هذه القالمة بالعديد من الإسماء الا اننا نسمع لانفسنا يذكر اسم قالد الاوركسترا الشاب وهو الكسائدر لازاريف الذي دعى للعمل في مسرح البلشوي

### مؤتمر الملعنين

لاوبرا بروكولىيف «المقامر».

حيث استدت له مهمة اعداد تجربة عرض أولى

وسيتعقد في شهر ابريل /ليسان/ مؤلس ملحني الاتحاد السولييتي المقرر . وبهذه المناسب تصدح في تاعات العقلات الموسيقية اكثر فاكثر مؤلفات الغز الموسيقي السوقييتي . وقد استمعنا من جديد الى يعطن المؤلفات الشهيرة ومنها عا معبيل المثال «بويتوريا» شيدرين التي لم تستمع اليها منذ فترة طويلسة والتي حازت على لجاح كبير ، واستبعلها الى موسيقى هوسيتاكرفيتش وغاتشادوريان وخريليكوف وغيرهم من الملحنين السوفييت ، وعزفت الى جانبهـــم اعمال كثيرة للشباب وملحنى مختلف المدن والجمهوريسات

# رسالة في الهسرح

جرت في معهد الاستشراق الناسع لاكاديمية بلوم الاتحاد السولييتي مناقشة رسائة موضوعها الاتجامات الفكرية الفنيسة في المسرح المصري المعاصر» . وصاحبة الرسالة تاتيانا بالتيرمالتس مستمربة سوليبتية شابة وصحفية سابقة عكفت عل دراسيسة الادب العربى والمسرح العريسين المعاصرين . وتتبعث الباحثة مستخدمة مواد غنية تطور الادب المسرحي المصرى والمسرح المصري المعاصر ولاسيما بعد ثورة يوليو مسنة ١٩٥٧ التي لعبت دورا هامــا في ظهور البسرح المصري الجديد . ودرست المستعربة ادب أبرز الشخصيات الادبية واللنية في مصر الحديث امثال توفيق العكيم وسنعد الدين رهبة ويوسف ادريس ودور مسرحياتهم المكتوبة يروح المذهب الواقعي في تكوين الرعى الاجتماعي .

واكد مناقشو الرسالسة (الدكتور شرباتوف والدكتور بيليايف والاستاذ بشيروف) أن رسالة تاتيانا بالتيرمالتس مساهمة جدية في الدراسات السوقييتية في الادب والمسرح -

هذا وقد منع المجلس العلمي لمعهد الاستشراق بالإجماع كاليائما بالتيرمانتس العرجة العلميسة «مرشعة في علوم اللغة» .

لم يخطر ببالها ان ابنا قد الو

اثار داسم آشير طيقة الباي وعندسا ذكر الكيفية التي اللي أن ترمي يكل هي، عرفتي العائطة ، والمنح عن لكرته جاء الماما ا

كان من الواضع ان الذي اختطف اللتاة في يخطها الى كوخيه لذلك ترو خالزار أن يوسل فرسائه ال للك الأمكنة التي يعتمل والمنادي المتادي المنات الله ميان تسلموا يما أتفق الى مختلف الجهات مثنى وثلاث لي

- عن اللي جاء ؟ عمن البعد أبين ؟ - من ذلك الملمون در ابن مناقات فولاك ، فقد هرب باينا

جلت عليه اللغثة عدا الضال ا - اری .. باذا تقرلین ۱ ان آشین متزدج: ا - وعل يمنع ذلك عن حاد هن الطريق-ردك عاما مستجدماً الم

والمال ميريك في صفيه العميل . والتلم حزك والامه و وأخل السنطيم

عندما غرج خافئزار من عند الزعيم والقبيغ مرعت اليه مامسا ادراد خالتزار انه أند ازمج شيرانه ، ولكنه لم يستطع تفسير كانت حالية منهوكة القرى باكية تبسج دموعها بكفيها . وكان خالنزار يمرف أن ميريد كان شد تزريج الفتاة لاينه ، ولكنه كان - ايها الغان الزعيم ، يا ارتشين غان لاتفضيا ،-فلم ادعكما ، لارشك في صدق توايا ماما . فقد كان مظهرها يقول : «ليس معي

للفيك . ولكن ماما لم تشبك في احد ، فارتبك لم يكن يظهر والقرب من كرخها الا لماما ، ولم الره مم ابنا على الاطلاق ، بالمبلا عن اله

ولم تذكر من كل ما قد يغير بعض الفنك سوى زيارة الثمير غير البترلعة لكونهم قبيل المساء-فلكوت علم العادثة للباي . فيها آشير كلمة امام الناسي والزعيم كاد أن يقول «لابد أنه هو أع-ولكنه تذكر ان آشير متزرج وصعيع ان زوجة اشير عليلة ، ومع ذلك فكيف يمكن اتهام شخص متزوج ومعدم ايضاء ولا تأكل اسرته حتى الشيم في القالب ؟ وما حاجته اليها-اهو بعاجة إلى أم جديد. ١ ولكن فكرة كانت تصر: على التسلل الى واس خالنزار ؛ «ان الزوجة المليلة لاتفتلف عن الميتة ، واثناة مثل ابنا حادث عن الطريق يمكنها

ال دينائم زوجته دون ان ياو ، بيت كيلة

من يشد ازرى ، محوال ، قابلال جهودك ا» . مدا خالنزار بسيال ماما ، فيما اذا كالت قد لاحظت دسينا مديرا

- ليس لمة احد سواه ا

ليس اسعب من رمع الجراب عن طهر المعار ، عليك باحضارها الى وانا لم ادرك شيئا ا المعاحث بوسان لى وجها ، ١٠٠٠ . :

المرة . وباسكانك ان تساب بالرضع المحالية المواجع استثال . لم يكي لنسريط من مفسرة الشكافة ان نسب الربية المرن وكان هر بعليمه النبانا عادلاً لذلك تعمل غالنزاد كل ما يتعلل بالبعث

اليام موسيكو ١٢ ۽ ١٩٧٤.

# الطيار التجب كولوشينكو

## لذة المغاطرة هي في در، الغطر عن الاخرين

قظر الى كولوشينكو بتمعن النا، حديثه معى وكالما يريد أن يعرف مدى أيمالي بصنق كلماته التالية-عندى فكرة تدور بعلدى ، القيام برحلة حول الكرة الأرضية بوأسطة طائرة عمودية. ولكن هل يمكن تعليق ذلك ؟

> مذا فقط بل لقد اسبح من المستحيل الاستفناء التطور الهائل لمعدات الطيران المبودي المعلية لقد ظهرت طافرتنا العمودية الاولى من فيسوع الم ي-" منا ٢٥ عاما فقط ... وكانت حبولتها تصل الى ٣٠٠ كيلوجرام ، ولكن الطائرة العبودية المملاقة هم ي-١٢» احدث منجزات مكتب التصميم قادرة على حمل 10 طنا دفعة واحدة ... ولا يقل

الطافرات العمردية حياتنا يخطرات واثقة ، وليس

س : أعرف الكم قبتم برطلات جوية قريدة وبالفة التعقيد هل لكم ان تتعدلوا عن بعضها ؟ قامت طائرتنا دم ی ۱۳ باطفاء الحرائق لی

هناك ردينا من ناحية سرعة الرياح العالية والززا المتعدمة . طار كوارشينكر مع بيزراني لبلا كاسمة الجليد ومع ليشينكو الميكاليكر الجورز رحلة لاستكشاف جبال الجليد رحدت بجسرا اللاعهم أن الخلضت سرعسة دوران الرونز المليسا والغلفية وهبطت الطالرة ال امليز قراسا وتركيب اعدة لخطرط الضغط المالي في واصطدمت بالماء ، وبدا وكان المعراء تدانتان جيال الالب السويسرية ، واتفق لها ان ساهمت لوية مسن ۽ العظاس والسعال ۽ اسم ارتاد في عمليات القاذ الناس عدة مرأت في منطقـــة الطائرة يعد ذلك عدة امتار وأخلت تطلخليا القطب الشمالي ، وطارت تلك الطائرة قوتي القطب الشمالي وقوق منطقة القطب الجنوبي . البحر بعد أن فقدت الإقباء م وقلت ال بنر لألك تدور حول محورها في اتجاه ساكي إنيا رحلة مروعة ورو لقد صادفه ذلك أول مرة منذ عشرين لم تنص التعليمات الغاصة بالطيران مزجرة

على ايجاد مغرج ما من هذا الموتف الفين لكم أن تتخيلوا الموثف : الهلاك ثاب ترسيزا أدلى ولا ترجد حلول بديلة لم اعدادها ساء ولا يتوافر ذلك الشيء الذي يمكن الإمتباءير وسط دوران مسعور ، ورؤاذ ينطي زباع لرا ترتفت ثافلة من السفن عن السير في منطقة

ضيق فيلكنسكسي المعروق ومط اللا

البحريين بتعقد حالتسه الجليدية . كان الله

عاماً حينما تم في بلادنا لارل مرة استخصدام أى هيء من هذا النبيل ركان على كولوشينكراز ميكلها من ناحية الابعاد هسن هيكل الطائرات

للاستكشاف الجليدي في منطقة القطب القسهالي «التي» الذالمة المسيت . مكذا كانت معسدلات وكالت هذه الطائرة من «صقر» كولوشينكـــو الاحس تتخذ من السفينة «يرماك» سفينة قيادة اسطول كاسحات الجليد الذاك-قاعدة لها و

الجوية حول الكرة الارضية ولكن ملاا عن المحيط الاطلسي ؟ هل يبكن عبور هذا المحيط بواسطة طائرة عبودية ؟ سالت كولوشينكو وانا اشعبر بشيء من الارتباك حول هذا الموضوع فساجابني بلهجة المستأه-لاتوجد حراجز لاتستطيم طالراتنا يكن بطل الانحاد السوفييتي الطيار المجسرب فاسيل بيتروفيتش كولوشينكو عشقا محبوسا لمهنئه ولطالراته العبودية . انه يلتهب حماسا

# ٧٠ سنة على مأثرة الطراد " فياريسي

الطراد «فارياغ»-«جنون الشمجعان»

جراتنا والمنا رمز الفهم الفروسي العَفَى للشرف ، والاغنية التي تعفق بها روحنا منذ أيام الطَّغُولة البعيدة وتملانا فغرا مدملا

أعرف أنه لا يلقى الكلمات عبثاً في أي رثت

من الارقات ، وإن خططه السابقة كانت معفوفة

بالمخاطر ، اعرف ذلك عنه ولهذا بــدات على

الغور في تغيل الطريق المحتمل لهذه الرحلسة

طيار يعشق مهنته

بمجرد البدء في العديث عن اى توع من الطائرات

أم ي، ومو على استعداد لمواصفة الحديث هـن

سيزات ذلك النوع من الطائرات لساعات عديدة

يقسول كولوهبينكو سيكون مستقبل الطيسران

مالع الاجهزة التي تنطلق عمرديا ، لقد دخلت

تغطيها انها الماكينات المعجزة ا

ببلادئسا ، وبالاسطول الروسي الذين خاضوا دون تردد معركة عنيقة

متكافئة اللوي مم أسطول العدو ليم يكمن سر هذه المالرة الفدة ؟ لهاذا لغيرنا حتى بعد القفياء سنين مديدة ، تقبر لسا وكالثا كنا شاهدين مباشرين عليها ؟

ومَّاذًا يهزُّ غيالنا الى درجة لمدوى ؟ قوة آلروح الثعارقة ؟

نعم هذه الإشبياء بالطبع ا ولكن الميزة الرئيسية الميسترة التي تعول عمل الالسيان ال مالرة .. الى أسطورة تعيش في صميم الشَّعْبِ ... في حكايات الآبسيَّاء وهي الاستعداد لان تضعى بعياتك من شعبك ، التضعية من أجل العقيقة

ومَنْ أَجِلْ ذَلِكُ التوحيد الرائيع المفاهيم العظيمة والتفاصيل اليومي الذي يسمى وطنا .

# الزمان : ١٩٠٤

المناسبسة : العرب الروسيسة الياباليسة اصطلت قيادة «قاريساخ» على سملح السبقينسة وقسال العقيد البحرى فسيفولود فيودوروفتيش وردنيف باختصار :

- أيها الأخوة ا لقد جمعتكم في ساعة عم ماسمة ... لن لسلم لا: السلن ولا اللسنا اسطيبول ، ستقدم على الاختراق ، ومعتباوه بعمالتها وبعيالتهما عن شرف العلم الرومي أيها الاخوة 1 لاتضيعوا اية تديقة هياه 1 للحن-البعارة الروس-سنتاكل حتى النهاية ا

وتوجه في البحر طراد وتارب حربي صنير .

وقابلهما ٦ طرادات و ٨ مديرات للمدر-١٨١ مدلما و١٢ جهاز طوربيد ، وقلما شهد تاريخ الممارك البحرية مثل هذه القوى لمير المتكافئة عند الاعداء . اما كيف قاتل يعارة الطراد «فارياغ» فقد كتب عن ذلك الكثير واللت الانماني والاساطير لغلال ستين دقيقة من سركة من السي المعارف اظهر البعارة الروس معجزات في البطولة والنيات وقوة الادادة . رصارعوا بجراة راتعد رصبوا على المدور اكثر من الله ومائلة تلايلة . سيت كان بامكان «فارياغ» ان يستعمل مرة واحدة ١٧ مدلما فقط ء وان يرجه النيران تارة من المتن الايمن وتارة من المتن الايسى.

وابتعد الطراد بعد ان اضناه التعب . وقرد البحارة قرادا عاما باغراق السليلة لايستوقى عليها العدو ، اما طوائم السفن الفرنسية والايطالية والالكليزية الواقفة بالقرب منه ققد الأهلتهم الماثرة ، فغلوا فانقذوا كل من يتي حيا من بعارة السفينة .

خسائر الإعداد : ما عدا المدمرة التي المرتب ، امىيى طراد اماية خطيرة وغرق وهو كى طريقه الى مركب ، وقد توجه طرادان آغران لاجراء تصليحات تستقرق مدة طويلية ، وتفتق قمرا مدمرلين بعد ان اصطدمتا في مياه طبعلة بجسم السفينة طارياغه النارق

وقد الر الطراد من العدو رمو ميت ا وبمد أن اغرج الياباليون السنيئة وصلموما

أغادة لسليحها قامت برحلة قاسية ال مورمالسك معاورة عا العجب عن 1 دال بعبارة الأ<sup>ال</sup> 17 بلغاء تعتل الطائرات العبودية يثيبات «الرياع» ذرى الرقب الصغيرة واللين استثبالاً المال الاول على صادراهنا من معدات الطيران : يللت ١٦ الله ميل . الم ايعرت من مناك ال الكلترا لاجراء تصليم عام كامل . وهنال بميدا عن هواطيء الوطن العزيزة حمل الراديونيسا عن ثورة فبراير-شياط ، والنفيت لبئة للسفينية ودارك عل الصارية العلو الاحمر ، وبتها، على امر وصل من يتروقراد تركوا على ظهر «فارياغ» فرقة صغيرة للحراسة وهاد الباتون الى الوطن . وبمساعدة الانكليز التي الكابيتان لون دين القيض على أرقة الحراسة ، واعلنت السلطات الانكليزيسة في جوابها على طلب البعيوريسة السوليبتية الفتية : عقرل الطراد «فارياغ» لى يحر ايرلنده بعد ان صادل لدبا انتبره لكن مدًا لم يطايق الوائسيم ، فقد امتلك الانكليز

السليئة بكل بساطة ، رسرعان ما ياعوما لإنما

للادياستواء ، عيرة بعرية ، ينتمب من المثال من غراليت للابطال ، نقل عام ١٩١١ من



لى المعركة عم الإسطول اليابالي هذه النبواد الشع بسنمة طيبة ورفيعة جدا في العالم و لى السابع والعشرين من يتاير-كانون الناني ال ١٩٠٤ . و تلتمع اسقل على العبارة لوما تذالها اللاله فول كل شيء . جديدة من التحاس : «أن أيطال الطراد «الذيا؟ - علم الالعراف عن المهادي» . الاسطودي من عُلقالهــــــ -طالسم الطراد علم المدرارية «لارياق». وتحمل الاسم البطول الان سليلة سولينها

لامق من المعاطرة ١٠٤ وهنا ايها القاري، آريد أن العلم حديثنا يزى كولوشينكر المعجل وكأن لابد مسيئ أبعض الوقت لاصف مشهدا آخر من حياة الطبار تسلمانه على مدييل «النجرية» وتذكر التعليمات المجرب كولوشينكو الترجيف تطميا التعجيل بسرعة دروان المروحة يا ارتفاعات ثقل عن ٣٠٠٠ متر حتى لايتعرض المرك الاجهاد ثم للدمان . لعم لابد من استخدام

المعلى وان كان في هذا العمل مقاطرة والكسن

رماح كولوفينكو في الميكاليكي الجـــوي

يه ني اتباء المقبض المطلوب ، ولكن يسلا

الله بالبرة ولكر كولوشينكر حول تابعسسه

من التعرف باليشينكو انه ايضا يعسرف

ل تمالك للسه وصرح «المعجل ا» .

البول «المعجل ا المعجل المعجل ا» «

السعة العليد . مستهيعك .

واغلتهم المعجزة الذاك .

بدا المعراد في الهدير يعمون اكثر التظاميا

وينت الطائرة عن الدرران حرل محررها والدلم

والبينكر بها الى اعلى واتجه بالطائرة تحسو

الراء مبق من جديد عند الاستعداد للهبوط

ويدان الطالرة في الدوروان فوق قمم الامواج..

وما مام كولوشيئكو مرة اخرى في الميكانيكي

مراً عامى أهم الصفات البشرية التي يتعتم

الأرادة في الطيار المجرب على وجه المعصوص ؟

م ا الايمكن اللول بالك هاو للمشاعبيين

الأاركنتم تعنون المشاعر المشوقة المصحرية

الكر على هذا النحو : يظل الانسان شايا

بالنابرات وبالماجات فانا اوانتكر عل ذلك

أر ا زمادًا عن الارقام الماليمة التي حلالتموها

البارات العبودية عل لم تحقيقها بقعل النزوع

الله الشاعر العلقد حلق كولوشينكو على جدد

ويلنا ارتقم بالطائرة المبودية المملائسية

" ا-١١ وعليها حمولة تون اطنانا عديدة الى

أأتأناك لياسية وإسرعات لياسية ولمسالسات

إليَّالبات الطبقية (للطالرة حتى النهايــــــة ،

لِلْبِ الْأَنْ كُلْكُ تَمْلِيهِ الرغبة في الكشف عن

والتحم والع المكاطرة هذا الممل بل يحكمه

ال المناسبة بافاسيق بيتروفيتش كم عدد

للللا التم اشتسسرت الطائرات السولييتية

الله أنه يحب المضاعر الحارة ...

المركسة عشر رقبا عالمياء ...

السليد البندس البائد الدقة .

قررت الهند في عام ١٩٦٠ شراء مجبوع\_\_\_ كبيرة من الطائرات العمودية ، ويرز السيال التالى-من اين ؟ من الولايات المتحدة الامريكية ام من الجلترا ام من فرنسا ام من الاتعـــاد السرفييتي وقاعت الحكومة الهندية بتنظيم مسابقة لمعرفة احسن الطائرات العمودية التي لنتجيا

لفينكر «المعجل ا» وشاهد كيف مد ليشينكو وتجمم في الهند الطيارون المجربون البارزرن المعروفون عالمياء وكانت طالراتهم العمودية المكاليكي الجوى وردد الكلمات اثك ماهر اتك توربينية مروحية ومطلية بطلاء براق يلمع تعت

المرأد لد يصاب بالذمار ، ولهذا قاته يدير وكانت مغتلفة من ثاحية المنظر الغارجي صبن اللغ يطر واصطنعت الطائرة العمودية بالماء طائرتنا «م ي-٤» المتراضعة الخضراء اللون التي ررة اغرى ثم مالت الى جانب وتقد صبير جات لتيجة للانتاج المتسلسل كأن الصراع طريلا وعنيدا واشتركت فسسس المنظو ومرخ «المعجل ا» ولكن بلا قائدة وعرل الميكاليكي الجوى تصرقا سمليمسا ولا المسابقة الى جالب الطيارين والطائرات قيوى راء للمجلة مكذا كان تفكير الطيار ولكنسسه

اخرى خفية عبرت بوضوح عن عدم رضاها عسن آفاق تجارة الهند مع الاتحاد السوفييتي ، استمر هذا الاختيار لصف عام ، لقد طرنا في ظررق جبال الهمالايا البالغة التعقيد ... ولم يجـــــد كولوشينكو منافسا له في لهاية المسابق\_\_\_ة ستنسلم البعش للامر الواقع وخرج من لصف المباراة ولم يتعملوا توتر الجهد العنيف ، وحطم البعش الاخر الطائرات ، ولكن هم ي-٤٠ حققت اكثر من ٢٠٠ رحلة جوية وهبطت بحبولتها على الجبال على ارتفام ٥٠٠٠ متر على ارتفاع اكثر بكيلو مترين من الارتفاع المعدد في التعليمات وحتقت انتصارا مطلقا .

### مسهائدة رائعة

قال وزير الدفاع الهندي الشابق كريشناميتون ل العال الذي المامة تكريما للعالسم المنتصر والذي حشره جراهر لال تهرو ، لقد شكسنسل لمركبع سننا والما لجبيم اصدقاه الاتحساد السولييتي الهدود للد برهنتم بصورة تاطعة اله يجب توسيسم العلاقات التجارية مع الاتحسساد السولييتي في جميع المجالات للد سنعتم هسن ابدلنا الكلير ولعن الالرية ان نظر مديلين لكم للد. والتي برلمائنا على شراء مجموعة كبيرة هـن الطالرات المبودية من الاثعاد السوقييتي .

مكادا كانت تهاية القصة الثي استبرت الترة س ٤ هل توجد طائسسرة تعبولها يافاسيل

- لم تعلق بعد ثلك الطائرة التي إحبها جبا عظيما و ولكني أعتقد الني سأطير عليها الني الغيل جيدا الصورة التي معتكرت عليقا سباء الطالرة الها طالرة عمودية ضغبة ببدأ ألبا أدة المملاق وقادرة عل الطيران لمسافات بعيدة جداء وتنفيذ مهام مغتلفة-لكم ان تتغيلوا مدى القوة الهائلة التي سيحس بها الطيار الذي سيقود مده

ص ١ وماذا عن خطط المستقبل ١ وقال كولوشينكن ثبة فكرة تدرر بطلسندى القيام بـــزحلة حول الكرة الارضية بطالسرة

والنشاط . يغتزن طاقة علمية كبيرة وينظـــر الى المستقبل بتفاؤل . ٠٠٠ ولدت في قربة صيدنايا بسورية مــــن

عائلية فلاحية واستشهد والدى في الحسرب الفلسطينية الاول عام ١٩٤٨ ، كنت في صياى اتطلع الى الادب ... درست عى ثانرية البعترى في مدينسة الباب-معافظة دمشق ... واقتنعت غيما بعد ان بلدنا باشد العاجة الى الملـــوم الطبيعية ، كرست جهودي لارتياد هذا العالــــم الواسع واخترت الفيزياء والرياضيات ، وبعد ان حصلت على التعليم العالى اشتغلت في الجامعـة السورية لم اخترت موضوع اللازر ... وقدمت ال موسكر وتخصصت ليه ... وتعددت اطروحتي بالاتفاق مسم المشرف على عمل البروقيسسور كوروليوف فيودور الدريفيتش رمر رئيس كسم الضوه في كلية الفيزياء بجامعة موسكر ، النار اليه ، هاهو امامنا ... انه صديق كبير للشعوب العربية وقد ربى سنة من خيرة الكوادر العربية في مَدًا المعهد وقضلا عن ذلك قهر مسن كيار المُدِّماه في العالم في شيون اللازر» .

`ذلك جزء مما دراه لى عيدو اللولا تعراد طالب الدرامات العليا السورى في معهد الفيزيساء بجامعة موسكو قبيل دناعه عن رسالته . علم العصر

«تارية المرجات الصولية بواسطة اشعيـــة الشاب ، وقد اختار هَذَا الموضوع لاهميتــــــة القصوى لبلده وشعبه ... اذ ان المستقبل هو للعلم ركبا يتول المثل وبالعماس وحده الاثيثي

وليس عينا ان يقال الان ان عصرنا مو عصر اللازر وليس عصر الذرة ، ذلك أن مدًا الملب يترغل عميقا في كافة مجالات الحياة ... في مرافق الاقتصاد الوطئي-الزراعة والصناعة والغدمات ولي مغتلف المرافق العلمية والطب . ويتيع الاستغدام النعسن لهذا العلم وتطويره من تنميمة البلاد وتخفيف الام الماضي المتأخر في حيساة الناس وينقلهم الى تبوأ وارتياد مشارف العلم الحديث ... كما أن لهذا المرضوع ارتباطا مباشرا بعمليسة ومكتسبات الشعب الحيوية ، وقال عبدو تقولا

وجوايا على سؤال مراسلنا عما سيلعله العالم السورى بعد عودتيه ال الوظن قيال : الثي تربية كادر علمي جديد في هذا المجال ذلك أن بلادنا بامس العاجة ال العلوم الطبيعية واعتقد ان شعبنا مصاب بتعمل من كثرة حملهة شهادات كبيرا وصديقا حميما ففعوبنا العربية ، الملزم الالسائية ، وينبغي بل رقد عان الرقت

للعالسم السسوري والبروفيسور كيسيليسوف والبروقيسسور رجيفكين والاساقسانة الكبساد كردرياقتسيف يغفيتي ميغايلوفيتش ويارشنيكرف وغيرهم كما حضر لليف من زملاله واصدقاله من سورية وغيرها من البلدان العربية رجمع س الطلبة السولييت .

ربعد أن دائم عن رسالتيه القي اليروفيسور كوروليول كلمة اشماد فيهمما بموهبة الطالب السموري واعداده النظري النبيد وامكانياتسه التى لخرر بان اربى مثل هذا العالم الشاب ، وقد

الفضل بكثيس من الامريكي كاربيسل . واشسسار يستحق اعلى درجة علمية امسا البررقيسور رجيفكين فقال مملقسا على الاطروحة : أنها مهمة للغاية .. ويمكن أن تؤدى

مراد 1 أن بلادنا بعاجة ماسمة الى هذا الغرع . وفي الختام التي الطالب السورى كلمه شكر فيها الدرالة السرنييتية على مساعدتها له وتقدم بالنيكر الي جميع أساللة المعهد وموظلية على المساعدة الاخوية التي قدمت إليه طيلة دراسته ساكرس كل طاقاتي لتدعة شعبي ووطني وساحاول . في جامعة موسكو . وقال الني كلُّ النور ما حييت استاذى الكبير البروليسود كوروليوف اللى بدل

اللازروالموجات الضوئية رسالة قيمة لعالم سوري شاري

للاهتمام بالملوم الطبيعية اذ ليس بمقدور البلدان النامية أن تسير في مذا المالـــم الذي يتطور تطورا عاصفا دون ان تسير غور العلوم الطبيعية وارتياد المجهول .

وقد حضر في القاعة كبار العلماء في جامعية موسكو من ذوى الاختصاصات في مدا الموضوع رعق رأسهم البروفسور كوروليوف البرشد العلمى

اعداد نظرى وامكانيات علمية

المبلية ، واشار كوروليول إلى اعتزاز المعهد عسلا الطالب الذي تمكسين من استيمساب أحدث الطرق في مجال هذا الملسير الهام وقيال تقرق عالمنا على الامريكي كاربيل ادلير الينير اللَّى طُرِقُ هَذَا البرضوع قبل عدة أعرام ... وكانت النتيجة التي حصل عليهسا عبدو نفولا كوروليوف في خيسام كلمته الى ان المدافسيم

الى تضوء ظاهرة جديدة في هذا الفرع من العلوم... استيماب وسائل الدفاع الحديثة لحاية الرطن وقضلا عن ذلك قان لها تيمة نظرية وتعليبقية

اقصى الامتمام من أجل أعدادي ، وكان أمميسا

### الباء موسكو ١١٤ ، ١٩٧٤